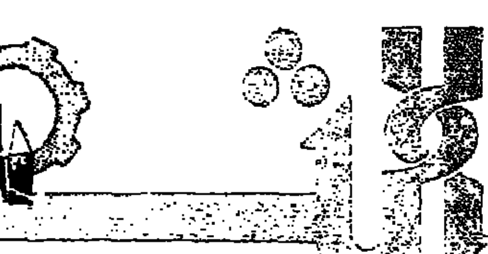





# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحــدَة حــرّيــة اشــتراكيّة


**منح القضاة تعويضا بنسبة ٧٥٪ من الراتب**

مندوب الثورة — اعلن الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء خلال تلاوته بيان الحكومة بان السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية قد اصدر امس مرسوما منح بموجبه السادة القضاة تعويضا بحدود ٧٥٪ من الراتب .

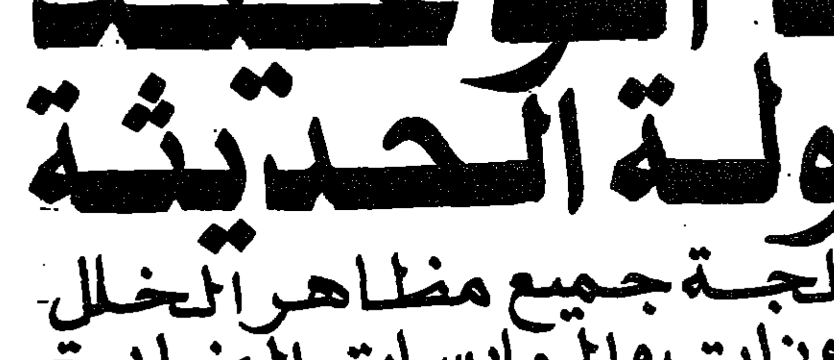
**امين عام حركة امل : سورية عمق لنا وتتحمل عبء مساعدتنا**

الكويت — مراسل سانا — اكد حسين الحسيني امين عام حركة امل — اللبنانية — ان علاقة حركته بسورية استراتيجية وتنبع من الحقائق الجغرافية التي لايمكن تزويرها وقال ان سورية هي عمق لنا وعليها يقع عبء مساعدتنا . واضاف — حسين الحسيني في حديث نقلته صحيفة — الوطن — الكويتية صباح امس نحن لانفهم وجود الجيش السوري في لبنان وجود الشرطي بل نفهم وجود هذا الجيش

البقية ص — ١١ —

## الدكتور الكسم يلقي بيان الحكومة أمام مجلس الشعب

# الاختيار الثوري سبيلنا الوحيد للتغيير الشامل وبناء الدولة الحديثة



## لابد من تغيير شامل وعميق للانظمة والمسؤوليات ومعالجة جميع مظاهر الخلل

## التركيز على سيادة القانون والقضاء على التجاوزات والممارسات الضارة

## نتابع دورنا القومي لترسيخ الاتجاه الوحدوي وتحمل مسؤولياتنا في لبنان ومقاومة كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية واسقاط معاهدة الخيانة

دمشق — مندوب الثورة — سانا — عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وحضور السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء.

وقد استمع المجلس في هذه الجلسة للبيان الوزاري للحكومة ألقاه السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء.

« نص البيان على الصفحتين ٨—٩ »

وقد اكد البيان ان الاختيار الثوري سبيلنا الوحيد للتغيير الشامل وبناء الدولة الحديثة وان المرحلة تتطلب تصديا جريئا وحازما للقضايا الحيوية .

وحدد السيد رئيس مجلس الوزراء في بيانه السياسة العربية بما جاء في المنهاج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ومقررات المؤتمر القطري السابع وقال اننا سنعتمد متابعة النضال القومي لترسيخ الاتجاه الوحدوي وتحمل مسؤولياتنا في لبنان واضاف ان قطرنا سيستمر في مقاومة كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية ومتابعة النضال لاسقاط معاهدة الخيانة .

وحول السياسة الداخلية اكد بيان الحكومة انه لابد من تغيير شامل وعميق للانظمة والمسؤوليات ومعالجة جميع مظاهر الخلل كما اكد على التركيز على سيادة القانون على جميع المواطنين والقضاء على التجاوزات والممارسات الضارة .

واشار البيان الى ضرورة تحقيق التشغيل الامثل للمشاريع القائمة واعطاء الاولوية الاساسية للمسالة الزراعية . كما تطرق الى قضية اصلاح النظام المالي والضريبي وزيادة الدور الفعال للاجهزة المصرفية .

واعلن السيد رئيس مجلس الوزراء في بيانه انه سيعاد النظر في التركيب الهيكلي للجهات العاملة في القطاع الزراعي والتوسع في مكننة الزراعة وتطوير قانون العلاقات الزراعية .



وحول السياسة السعرية قال البيان انه سيجري رسم سياسة جديدة للاجور ووضع قانون عمل جديد واشار الى دعم السياسة النقدية للسياسة الضرائبية لامتصاص جزء اكبر من القوة الشرائية الفائضة .وان الدولة ستستمر في التدخل الايجابي في السوق الداخلي للسيطرة على تجارة الجملة ودعم التعاون الاستهلاكي كما دعا الى الحد من المستوردات ومكافحة تهريب السلع والتركيز على تخفيف العجز التجاري للناتج القومي .

وتطرق البيان الى قضية السكن فاكد على وضع سياسة اسكانية تعتمد على تنمية الريف ووضع المخططات التنظيمية وتامين الاراضي وتجهيزها من اجل السكن .كما اشار الى المسالة الصحية وضرورة تطبيق قانون الضمان

تفاصيل ص — ٨ —٩— ١٠—

— البقية على ص ١١ —

**الرئيس الاسد يستقبل وزير خارجية قطر**

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة من مساء امس الشيخ سحيم ابن حمد ال ثاني وزير خارجية دولة قطر .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول الوضع في المنطقة العربية وتطوراته الاخيرة .

### اتحاد عمال فلسطين للرئيس الاسد : نقدر باعتزاز دعمكم المستمر للثورة الفلسطينية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المجلس الاعلى للاتحاد العام لعمال فلسطين برقية تحية بمناسبة اختتام دورته الثانية وهذا نص البرقية :

يغتنم المجلس الاعلى للاتحاد العام لعمال فلسطين اختتام دورته الثانية في بغداد خلال الفترة من ١١—١٤ شباط الجاري ليعرب لكم ومن خلالكم للشعب

— البقية على ص ١١ —

### برقية تحية للرئيس الاسد من الجمعية الجيولوجية السورية

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور حسين ابراهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية الجيولوجية السورية برقية تحية بمناسبة انعقاد الهيئة العامة للجمعية هذا نصها .

مع انعقاد الهيئة العامة للجمعية الجيولوجية السورية التي تمثل كافة الجيولوجيين العاملين في

— البقية على ص ١١ —

## تقديرًا لرجال الثورة السورية الرئيس الأسد يصدر مرسومًا بزيادة رواتب المجاهدين التقاعدية

دمشق — سانا — تقديرا من السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية للمجاهدين الذين اشتركوا في الثورات السورية ضد المستعمرين فقد اصدر سيادته المرسوم التشريعي رقم — ١٥ — تاريخ ١٤—٢—١٩٨٠ متضمنا زيادة معاشاتهم التقاعدية الممنوحة لهم بمقتضى المرسوم التشريعي رقم — ٤٨ — تاريخ ١٨—٧—١٩٧٢ . وتعديلاته بحيث اصبح هذا المعاش ٢٦٢,٥٠ ل.س بدلا من ١٧٥,٠٠ ل.س .

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي رقم ١٥ .

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور

يرسم ما يلي :

مادة اولى — يضاف الى المعاش التقاعدي المخصص للمجاهدين والمحدد في المادة الثانية من المرسوم التشريعي رقم — ٤٨ — تاريخ ١٨—٧—١٩٧٢ والمعدل بالمرسوم التشريعي رقم —٦— تاريخ ١٧—٤—١٩٧٧ الزيادة الممنوحة لاصحاب المعاشات التقاعدية بمقتضى احكام المرسوم التشريعي رقم — ٣ — تاريخ ١٩—١—١٩٨٠ والمعدل بالمرسوم التشريعي رقم — ١٣ — تاريخ ٣٠—١—١٩٨٠ .

مادة ٢ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ ١—٢—١٩٨٠ .

### الرفيق مشارقة يستقبل السفير البولوني

دمشق — سانا — استقبل الرفيق — محمد زهير مشارقة — الامين القطري المساعد في مكتبه ظهر امس السيد سفير جمهورية بولونيا الاشتراكية بدمشق .

ودار الحديث حول بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك بين القطر العربي السوري وجمهورية بولونيا الاشتراكية وتدعيم علاقات التعاون والصداقة بين البلدين .

### قوات الردع تنهي تمشيط بلدتي قنات وبيت صعب من مسلحي الميليشيات

بيروت — سانا — اصدرت قيادة قوات الردع العربية الليلة قبل الماضية البلاغ التالي :

عطفا على بلاغنا المذاع بتاريخ ١٥—٢—١٩٨٠ حول حادث بلدة قنات في قضاء بشرى تعلن قيادة قوات الردع العربية انها انهت في الساعة السادسة عشرة من تاريخ ١٧—٢—١٩٨٠ عملية التمشيط التي كانت قد بدأتها في قرية قنات لاستعادة حاملة الجنود التي اعطبت في التاريخ المشار اليه اعلاه واستعادة جثث الذين استشهدوا بداخلها اذ ان مسلحي الميليشيات في

— البقية على الصفحة — ١١ —

## أجهزة الأمن تداهم وكرًا لعصابة الاخوان المسلمين بحلب

### مصرع «٨» من العصابة خلال تبادل اطلاق النار والاستيلاء على مجموعة من الاسلحة والوثائق

حلب — سانا — قامت اجهزة الامن في ساعة مبكرة من صباح امس بمداهمة وكر تستخدمه عصابة حزب الاخوان المسلمين في حي الصاخور بمدينة حلب .. وقد تمكن رجال الامن بعد تبادل اطلاق النار مع افراد العصابة الذين سبق ان ارتكبوا عددا من جرائم القتل في مدينة حلب ومحافظتها تمكن رجال الامن من قتل المجرمين الذين كانوا في الوكر وعددهم ثمانية . كما عثر رجال الامن في وكر العصابة على مستودع اسلحة يضم اربعا وعشرين بندقية آلية وسبع قاذفات من نوع ار — بي — جي واربع وعشرين قذيفة والثنان وعشرين حشوة متفجرة واربع عشر مسدسا وثمان وثلاثين مخزن مسدس وعدد من القنابل اليدوية بالاضافة الى مجموعة من الوثائق المتعلقة بعمل العصابة وخططها الاجرامية ضد المجتمع والدولة .





### الدكتور الكسم يستقبل وفد بطريركية الروم الكاثوليك

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد نائب غبطه البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك والوفد المرافق له الذي قدم التهنئة باسم غبطة البطريرك حكيم الى السيد رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة .

### الرفيق قانصوه يبحث مشروع الوفاق الوطني مع المرعبي

بيروت — سانا — اجتمع الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان امس مع السيد طلال المرعبي وزير الصحة والاقتصاد اللبناني .. وذكر راديو بيروت ان قانصوه اعلن بعد الاجتماع ان البحث تناول الاوضاع

— البقية على ص ١١ —

## محكمة الامن الاقتصادي تبدأ النظر بدعاوى الاختلاس والرشاوى

دمشق — سانا — عقدت محكمة الامن الاقتصادي اولى جلساتها في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس

وتنظر المحكمة في هذه الجلسة بدعاوى اختلاس وسوء ائتمان وسلب نقود بالعنف والتلاعب بالقطع الاجنبي ودعاوى اخرى تتعلق بالرشاوى .

وستعود المحكمة الى الانعقاد اليوم للنظر في مجموعة أخرى من الدعاوى ، ويذكر ان المحكمة برئاسة السيد احمد القدسي وعضوية المستشارين الدكتور محمد ابراهيم والسيد بشير الصواف والسيد شكيب قطيني .

## يوم أسود آخر في تاريخ السادات الخياني

### الصهاينة يرفعون علمهم فوق مبنى السفارة بالقاهرة

### غضب جماهيري عارم استنكارًا للخطوة الاستسلامية الجديدة

القاهرة — وكالات — اقدم حاكم مصر انور السادات اليوم على ارتكاب خطوة خيانية جديدة في مسلسل خيانته للامة العربية وقضيتها الرئيسية القضية الفلسطينية وذلك عندما رفع العلم الصهيوني على المبنى الذي افتتح في حي الدقي بالقاهرة ليكون مقرا لسفارة الكيان الصهيوني وتفيد الانباء الواردة من العاصمة المصرية ان التوتر والغضب الذي ساد اوساط جماهير الشعب المصري قبيل وبعد ان رفع العلم الصهيوني على مبنى سفارة العدو دفع سلطات

— البقية على الصفحة — ١١ —

[illegible]

### المعتقلون العرب يكشفون الممارسات الوحشية للعدو

الكويت — سانا — كشفت رسالة للمعتقلين العرب في سجن عسقلان في فلسطين المحتلة الممارسات الوحشية

— البقية على الصفحة — ١١ —

### وزير خارجية قابوس يعترف باستخدام الامريكيين الموانىء والمطارات العمانية

دمشق — سانا — اشار قيس الزواوي وزير خارجية عمان الى انه من المرجح ان تمنح الولايات المتحدة حق استخدام المرافق الموجودة في بلاده

— البقية على ص ١١ —

**صوت الثورة**

### الاختيار الثوري الطريق لانجاز مهام المرحلة

الاختيار الثوري هو السبيل الوحيد ، لانجاز المهام والتصدي للقضايا الحيوية وبناء الدولة الحديثة وهذا الاختيار ليس اسلوبا للمعالجة بل هو طريق التغيير الشامل في هذه المرحلة المتميزة التي يضطلع فيها قطرنا الصامد بمسؤوليات جسيمة على مختلف الصعد ، ويتصدى فيها لمواجهة اعداء الامة العربية ، اعداء وحدتها واعداء تقدمها ومغتصبي أرضها وحقوقها .

ومن هذا المنطلق ركز بيان حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم على ان المهمة المركزية للحكومة تكمن في ترجمة مقررات وبيان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وبيان قيادة الجبهة الى خطط عمل، في المجالات الداخلية والعربية والدولية ، بما يضمن تعزيز قوة هذا القطر ببنائه الداخلي الشامخ ، ودوره القومي الفاعل والمسؤول ، وعلاقاته الدولية المتميزة وتطوير هذه العلاقات بما يخدم نهجنا التقدمي ونضالنا ضد الامبريالية والصهيونية، لان اختيارنا يهدف اساسا الى بناء انسان اقوى ، ووطن امنع ، ونضال لايتوقف امام اية عقبة ولاينال منه أي عدو

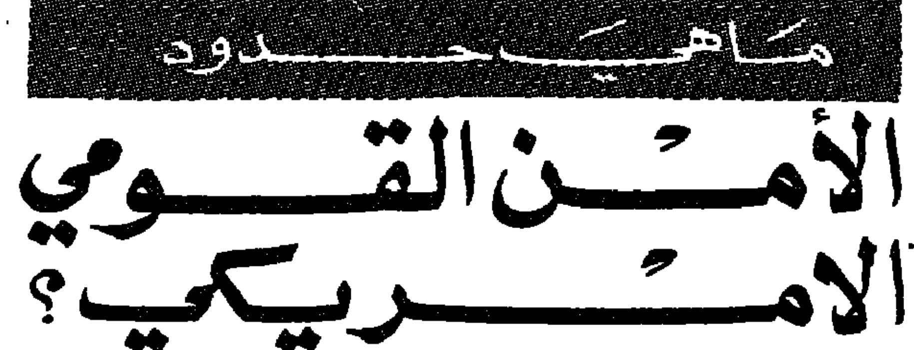
ومن خلال ما اكدته الحكومة في بيانها الى مجلس الشعب نستطيع ان نلمس ان المنهجية والتخطيط وفق منظور شامل ، هما في مقدمة الاسس التي اعتمدها البيان في تحديد اولويات العمل للمرحلة المقبلة ، مرحلة متابعة البناء الداخلي وتحقيق قفزة متميزة تتجاوز الصعوبات والعقبات والسلبيات ، فيها كل معاني التجديد لمبادىء الحركة التصحيحية في معركة الانماء والدفاع ، والتعبير عن القيم الوطنية والقومية التي رسختها القيادة التاريخية للرئيس القائد حافظ الاسد ..

وامام مهمات جسيمة وكبيرة ، وخطط للتغيير العميق والشامل ، في وتائر العمل واليته واساليبه وفي متابعة خطوات بناء الدولة الحديثة بكل ماتعنيه من اهداف وما تتطلب من جهود ، لا بد من التركيز على بناء الانسان ، لانه الاساس والقوة ، فجماهيرنا المناضلة هي السند الحقيقي وهي القوة الثورية التي كانت مع حرب تشرين ، ومع الحركة التصحيحية وقيمها ومع التنمية ومع التوجه الديمقراطي الشعبي ، وهي التي تلتف اليوم حول القائد في معركة المصير القومي .

جماهيرنا المناضلة في هذا القطر وهي تخوض اليوم معركة البناء ومعركة المصير القومي في ان معا تتطلع الى خطواتنا الجادة والحازمة على طريق التغيير الشامل ، وكلها امل وتفاؤل وثقة ، تنطلق في موقفها من ان انجاز مهام هذه المرحلة هي مسؤولية الحكومة ومسؤولية جماهير الشعب ، والتفاعل الخلاق بين الحكم والمواطنين هو القوة المطلوبة لتحقيق التغيير الشامل وانجاز مهام نضالنا وطنيا وقوميا ..

(( الثورة ))

طبق الأصل



# ما هي حدود الأمن القومي الأمريكي؟

كثيرا مايتردد في اقوال وخطب وبيانات قادة السياسة الامريكية مصطلح ( الامن القومي الامريكي ) حيث تعتبر الخارجية الامريكية مثلا ان هذا يهدد امنها القومي وذلك ينطابق مع مصالحها الامنية القومية ، ممايؤكد على اهمية هذه النظرية في عالم السياسة والدبلوماسية الامريكية خاصة وان هذا المفهوم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى الان قد ارتدى طابعا دفع ( بواشنطن ، في فترات واحوال كثيرة الى التدخل عسكريا بشؤون البلدان الاخرى وتشكيل الاحلاف الاحتكارية والسياسية والعسكرية الموجهة ضد حركات التحرر الوطني خاصة ، وضد كل من يعارض سياستها عامـة .

**فماهو جوهر مفهوم ـ الامن القومي ـ الذي اكد عليه دالس ، وطوره كيسنجر ويدافع عنه اليوم بشراسة مستشار الامن القومي ـ بريجنسكي ؟**

واين هي حدود الولايات المتحدة الامريكية الامنة ؟ وهل يدخل في عداد امنها : السيطرة على منابع النفط العربي والايراني وبالتالي ( حماية ) ـ الدين الاسلامي ـ ونشر القواعد العسكرية الجديدة في الوطن العربي ،والبلدان الاخرى المجاورة بشكل يدفع الى عودة ـ الحرب البارده وتحولها الى حرب ساخنة ؟

● في الواقع منذ مطلع عقد السبعينات وحتى الان تدور في الولايات المتحدة الامريكية مناقشات حادة حول الشكل الذي يجب ان تاخذه نظرية الامن القومي في هذه المرحلة الحديثة من مراحل تطور العلاقات الدولية خاصة وان ـ البروفسور ـ ( هنري كيسنجر ) قد استطاع ادخال تعديلات كبيرة سواء على نظرية التوازن الدولي السياسي ، والعسكري والاقتصادي ، ام على نظرية تبرير التدخل الامريكي المحدود والواسع في كافة قارات وبلدان العالم ، ام اخيرا في داخل اجهزة السلطة الامريكية المختصة مباشرة بمهام الامن القومي الامريكي .

وهذه المناقشات لاتاخذ طابعا اكاديميا مجردا رغم انه يشترك بها عدد كبير من المنظرين البورجوازيين المختصين بشؤون العلاقات الدولية وفي مقدمتهم اليوم بروفسور جامعة كينجستون السيد تاكر ـ والبروفسور ـ بريجنسكي ـ وكيسنجر وثلاثتهم وضعوا مؤلفات خاصة بالسيطرة على العالم من قبل واشنطن

● ويتضح ان نظرية ـ الامن القومي ـ الامريكي تشمل مجاليـن :

اولا : مجال العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية كمركز احتكاري كبير وبين كل من اليابان ، والسوق الاوروبية المشتركة كمركزين احتكاريين منافسين لها .

وهذا المجال يدفع بواشنطن الى لعب دور الوصي عليهما من جهة ، والشرطي الذي يلوح بعصا غليظة في وجههما من جهة ثانية حيث ترى واشنطن هنا انه يتوجب لتاميـن مصالحها القومية ان تنسق الاحتكارات العالمية عملها ومواقفها مع الدوائر الامريكية لا ان تتعارض معها .

وترى نظرية الامن القومي الامريكي هنا ان ـ واشنطن ـ تملك حق مراقبة وتسيير وتوجيه اقتصاد العالم الراسمالي كله ،والسيطرة على اقتصاد البلدان النامية كمواد خام ، وكاسواق لتصريف البضائع في ان واحد ، بحيث يكون الاقتصاد الامريكي مسيطرا على العالم كله سيطرة مطلقة ، ويكون اقتصاد البلدان الاخرى ـ مهما كان شانها ـ عاملا مساعدا ومنشطا لـه .

ولهذا تملك واشنطن حق اتخاذ التدابير التي تراها مناسبة ضد البضائع اليابانية والاوروبية ليس فقط داخل اسواق الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، بل وداخل الاسواق العالمية الاخرى بينما لاتملك هذه الا الصمت والقبول والطاعة . . .

ثانيا : مجال العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والبلدان النامية في العالم الثالث ، وهو مجال ترى فيه واشنطن ضرورة خضوع دول العالم الثالث لها خضوعا تاما سواء في المجال العسكري ، حيث تتوزع قواعدها في كل مكان ام في المجال الاقتصادي حيث تتغلغل احتكاراتها في اقتصاد هذه البلدان او في المجال السياسي حيث يدعو خبراء السياسة الامريكية حكومات الدول النامية الى ضرورة الاقتناع بمواقف ـ واشنطن ـ المعاصرة من القضايا الدولية .

ويؤكد كتاب ـ تمييز الامم ـ لصاحبه الامريكي ـ بيسك ـ على هذا المجال الثاني فيرى ان على البلدان النامية ان تكون في خدمة ـ واشنطن التي عليها بدورها عدم التعاون مع دولة تشذ عن القاعدة الامريكية .

وبتعبير اخر :

ان ـ الامن القومي الامريكي يقوم على اساسين اثنين :

١ ـ قيادة العالم الراسمالي سياسيا واقتصاديا وعسكريا عن طريق ممارسة وصاية شاملة عليه من جهة ، وتهديده بخطر الهجوم السوفياتي من جهة ثانية ، وبالتالي وضع اقتصاده في خدمة الدولار الامريكي ، ووضع هذا كله في خدمة وتطوير الاقتصاد الاحتكاري ـ الراسمالي .

٢ ـ السيطرة المطلقة على البلدان النامية والابقاء عليها مستودعا للمواد الاولية ،وسوقا لتصريف البضائع ، وتوريد اليد العاملة الرخيصة ، وتركها غارقة في مستنقع الجهل والمرض والفقر بحيث لاتتمكن ابدا من تنفيذ معدلات التنمية المطلوبة ، ولا الاستفادة ممن المساعدات والقروض التي تقدم لها .

ومن اجل ضمان هذين الاساسين الاثنين يمكن ـ لواشنطن ـ استخدام القوة او الاسلوب الذي تراه مناسبا لتحقيق امنها القومي وحمايته ...

**ولكن مع هذا يقفز هنا التساؤل التالي :**

**من هو الذي يهدد الامن القومي الامريكي ؟ .**

ـ ممن تخشى واشنطن ؟ واين هي حدودها القومية واين هي مكامن الخطر على الولايات المتحدة الامريكية وهي اقوى دولة في العالم ؟ وبالتالي من هي القوة التي يهدد واشنطن وتحاول الهجوم عليها في عقر دارها .

أهل هي اوروبا الغربية الموافقة ـ شاءت ام ابت ـ تحت مظلة واشنطن ، والمرتبطة سياسيا واقتصاديا وعسكريا بها سواء عن طريق حلف الاطلسي ، ام المجموعة الاوروبية الاطلسية ـ ام عن طريق معاهدات سياسية واقتصادية واتفاقيات امن مختلفة ؟

أم هي البلدان النامية ـ المثخنة بالجراح ـ والتي تنهب احتكارات الولايات المتحدة الامريكية ثرواتها وتتركها غارقة في مستنقع الديون التي زادت اليوم على ٣٠٠ مليار دولار ؟ والتي لايبلغ متوسط دخل الفرد السنوي في ١٥ دولة منها اكثر من ١٥٠ دولار مقابل ١٥ الف دولار في بلدان راسمالية اخرى ؟

## ● الاحتكارات والاطماع الاقتصادية :
## ● القواعد العسكرية البرية والبحرية :
## ● التدخل في شؤون بلدان العالم داخليا ؟!

ربما تخشى واشنطن على امنها القومي من داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، حيث الاقليات الحمر والصفر والسود في حالة متخلفة وضعف واضح ، تعاني من التفرقة العنصرية والقومية على اوضح وجه ؟

في الواقع ان الاجابة الموضوعية على هذا التساؤل تتضمن نفي وجود كل مايهدد الامن القومي الامريكي نفيا قاطعا رغم حق واشنطن الدولي والحقوقي في حماية امنها وتعزيزه ، ولكن دون ان تخلق عدوا مجنحا لها في الفضاء كماكان عليه الامر ـ حتى الان حيث كانت واشنطن تهدد كل مرة باستخدام القوة النووية لحسم الامور وفقا لمشيئتها .

واكثر من هذا ان الامن القومي الامريكي هو الذي يهدد امن العالم كله لانه لايقوم الا اعتمادا على التدخل في شؤون الدول الاخرى وخلق الفتن والحروب وبيع الاسلحة الفتاكة ، وتدبير المؤامرات والاغتيالات والانقلابات .

● ومع هذا لابد تاريخيا وعلميا من التاكيد على أن نظرية الامن القومي قد انتقلت من حيز التناثر والتوزع الى مرحلة من الترابط والتنسيق في سنة ١٩٤٧ حين تم رسميا تشكيل مجلس الامن القومي ، وهو هيئة تمتلك عناصر وسلطات سياسية وعسكرية تؤثر على وضع وصنع قرارات السياسة الخارجية الامريكية .

الا ان المطبات النظرية والتطبيقية لمفهوم ـ الامن القومي ـ بدات تظهر للوجود في اواخر الخمسينات ، حيث اتضح للشعب الامريكي نفسه ولشعوب العالم كلها ان اسباب تطوير هذه النظريه واحاطها بهالة من الخوف والقلق ليست موجودة في الواقع ، وبالتالي لايستدعي الامر حشد هذه الجهود الكبيرة والموارد والقوى ولايبرر هذا الانتشار العسكري الكبير للقوات المسلحة الامريكية المواجده في اكثر من ٣٧ بلدا من بلدان العالـم .

وفي نهاية الخمسينات ـ وكما هو معروف ـ كسر الاتحاد السوفياتي طوق الاحتكار العلمي والعسكري الامريكي للفضاء ، وللنظريات الاخرى التي كانت تتبناها ـ واشنطن ـ واصبح معروفا ان القوة النووية نفسها لم تعد حكرا على الولايات المتحدة ، حيث امتلكت ـ موسكو ـ وعواصم اوروبية اخرى ومن ثم ـ بكين ـ السلاح النووي بمختلف انواعه واشكاله .

ومنذ مطلع السبعينات اصبح موضوع السيادة الامريكية المطلقة على العالم كله امرا مشكوكا به ، ولم تعد واشنطن سيد العالم العلمي والتكنولوجي ، والاقتصادي والعسكري مما افرغ نظرية الامن القومي كلها من محتواها .

فالبلدان الاشتراكية طورت من قوة مواقعها ومؤشراتها الاقتصادية ، والسياسية والعسكرية ، واصبح وزنها الاقتصادي العالي واضحا ، وعلاقاتها السياسية مع الدول الاخرى جيدة .

واكثر البلدان التي كانت حتى عهد قريب مستعمرة قد حصلت على استقلالها السياسي ، وبدات تختار طريق نموها الاجتماعي ـ الاقتصادي اللاحق ، بحيث تؤمن لها شروط التخلص من التبعية الراسمالية بشكل عام والامريكية بشكل خاص .

والبلدان الاوروبية نفسها لم تعد قانعة بوصاية ـ واشنطن ـ ولا بسيطرة .. الدولار الامريكي ـ ولا بالمظلة النووية التي حميها من الهجوم الشيوعي القادم من الشرق والذي لم يتحرك باتجاهها منذ ١٩٤٥ وحتى الان خطوة واحدة .

واكثر من هذا سجل التبادل التجاري الامريكي ـ الياباني ظاهره مخيفة بالنسبة ـ لواشنطن ـ حيث كان لصالح ـ طوكيو ـ منذ ١٩٧٤ وحتى الان بينما انفرجت اسارير اوروبا لهزيمة ( الولايات المتحدة في فيتنام ، وخروجها اقتصاديا مثخنة بالجراح ، وممارسة العرب لسياسة قطع النفط عنها وهي اكبر مستورد ومستهلك لـه في العالم كله .

● امام هذا كله وجدت الولايات المتحدة الامريكية وخاصة بعد الهزائم التي لحقتها في الشرق الاوسط ١٩٧٣ ، وبعض مناطق افريقيا وجنوب غربي اسيا ، وبعد هزيمة حلفائها في ايران ، ونيكاراغوا وغيرهما وجدت نفسها مضطرة لادخال تعديلات جذرية على جوهر مفهوم نظرية الامن القومي وعلى اسلوب تطور وممارسة سياستها الخارجية الاستراتيجية في كافة المجالات .

فالولايات المتحدة الامريكية ـ كماكدت احداث السبعينات الساخنة ـ لم تعد قادرة على حل معضلات ومشكلات العالم اعتمادا على قوتها العسكرية وثقلها الاقتصادي ووزنها المعنـوي .

كما ان البلدان الاخرى لم تعد راغبة في الحلول الامريكية ، حيث لم تعد تنطلي عليها اساليب السياسة الامريكية ، خاصة لان ممثلي القوى الثورية وحركات التحرر الوطني ـ كما هو الحال في بعض الاقطار العربية ـ تشكل مجموعة بلدان جبهة الصمود والتصدي اليوم مثلا حيا على ذلك ـ قد كشفوا اوراق ـ واشنطن ـ ووقفوا ضد السياسة الخارجية لها ، وفضحوا توجهاتها خاصة حين ابتدعت سياسة ـ الخطوة ـخطوة ـ التي رفضها القطر العربي السوري وفند خلفيتها البعيـدة .

لهذا كله بدات ـ واشنطن ـ تقدم تنازلات غير جوهرية للعالم كله حيث ظهر شعار يدعو الى تامين سيادة الولايات المتحدة ليس فقط اعتمادا على المنطق العسكري ، بل وبمختلف السبل ، بينما ظهر تيار اخر يقول بضرورة تقديم تنازلات والتأقلم مع التغيرات العالمية الجديدة ، بينما قال تيار ثالث بضرورة الاعتماد على السبيل الاقتصادي فقط للسيطرة على العالم

الا ان توالي الاحداث بصورة سريعة في اواخر السبعينات ، حيث انتصرت ثورة ايران ، ووضعت الافغانستان حدا للتدخل الامريكي في شؤونها واحبطت سورية المؤامرة الثلاثية التي حاكتها واشنطن ، القاهرة ، تل ابيب وشكلت بالتعاون مع الاقطار العربية التقدمية الشقيقة ـ جبهة الصمود والتصدي ـ وزيادة اسعار النفط من قبل منظمة ـ الاوبك ـ كل هذا قد دفع ـ بواشنطن ـ من جديد للعودة الى سياسة الحرب الباردة ، ووضع ثقلها للمحافظة ـ كما تدعي مجددا ـ على الامن القومي الامريكي ، فكانت تحركات قطع الاساطيل الامريكية في المحيط الهندي ، والبحر العربي ، والابيض المتوسط ، والبحر الكاريبي وكانت زيادة قوة وحجوم القوات العسكرية الامريكية المتواجدة في اوروبا ومناطق العالم الاخرى ، وكانت حملات قادة البنتاغون ، لتعيين قواعد خارجية لقواتهم ، وتسهيلات تمنحها الدول الاخرى ـ كما فعل نظام السادات ـ وتاييد اوروبي لتحرك عسكري قد يكون هدفه السيطرة على مناطق النفط العربية ..!

● وبهذا اتضح ان المقصود من الامن القومي ، هو العدوان على شعوب وبلدان العالم وضرب تحركاتها السياسية والاقتصادية اعتمادا على استخدام اساليب الحرية ، وخرق وانتهاك حقوق الانسان ، والدين ، والقومية وما الى ذلك من شعارات رفعها وتحتمي خلفها السياسة الامريكية العدوانية .

ولهذا كله يطرح التساؤل التالي نفسه :

هل تكون عقد الثمانينات مسرحا لاختبار فلسفة القوة التي يعتمدها صقور الكونغرس ورجال الصناعة الحربية الامريكية .. وهل نتعرض الامن ـ القومي الامريكي ـ الى معيات قاتلة اخرى في الشرق الاوسط والافغانستان وغيرهما .. ام تتنبه الدبلوماسية الامريكية الى ضرورة ـ حفظ ماء الوجه ـ فتعود الى حجمها الطبيعي ؟ ذلك هو التساؤل الذي سنجيب عليه السنوات المقبلة ، وربما الاشهر المقبلة .. !

● هاني خليل



# هذا السلاح القديم الجديد: تفريغ الإسلام من مضمونه التقدمي

المعروف ان الاستعمار لايدخر ولم يدخر وسيلة من اجل تعميق حضوره في البلدان التي استهدفها لتكون مادة ، خاما ، بالنسبة لمطامعه . ويوم بدات الجيوش الغربية تتوسع ، وتحتل ،معتمدة على قوتها ، مغتنمة فرصة ضعف تلك الشعوب . كان الوطن العربي احد اهم المناطق التي توجهت لها الغزوات ، بسبب موقعه الجغرافي ، وبسبب مافيه من خيرات ، ولقد استمر هذا الاستعمار زمنا طويلا بحيث ان بعض الاقطار العربية كانت اخر مواقعه التي اندحر فيها ، وما يزال احتلال فلسطين حالة نادرة في التاريخ البشري .

من زمن طويل ، من ايام حملة الصلبان وهذه البلاد تثير شهية الطامعين ، خاصة حين تكون الامة على ماهي فيه من ضعف ، وتفكك ، واختلاف .

يوم جاء الصليبيون كانت المنطقة العربية مجموعة من الدول والامارات ، المتناحرة .

يوم غزا الاتراك هذه البلاد واحتلوها كانت ممزقة ضعيفة ، خائرة يوم غزيت من قبل الانكليز والفرنسيين ، والصهيونية كانت على نفس الصورة .

في كل مرة يراهن الاعداء على ضعفنا ، وفرقتنا ، منطلقين من الحفاظ على بقاء المنافرة سمة اساسية ، تمسكا بالمقولة الاستعمارية : ( فرق تسد ) ، وفي كل مرة كانت الدوائر الاستعمارية تتحرك في محورين :

**محور الاحتلال العسكري**
**محور الاستغلال الفكري**

في المجال الاول كانت قوة الجيوش ، الموجهة حسب الخطة الخاصة بالسيطرة على الارض ، والسلطة .

في المجال الثاني كانت الدوائر الاستعمارية ، الشديدة الذكاء بخبث ، تلجا الى دراسة تاريخ الامة المستعمرة ـ بفتح الميم ـ ، وافكارها ، وحضارتها ، وتاريخ خلافتها ، ومعتقداتها ، ثم تنطلق في ذلك عبر محورين ايضا :

ـ محور تعميق الخلافات بين هذه الفرق اذا كانت ترجع في توجهاتها الى اصول واحدة ، بما يعطي القوى الغازية فرصة التسلل ،والتربص ، وخلق ركائز لها ، ظاهرها مليء بالتمسك المبدئي ، الفئوي ، المذهبي ، وباطنها نطلع عليه ، وتعرفه الرؤوس الكبيرة لذوي التوجهات التي تتستر بالانتصار للمقدسات الموروثة ، باطن مسخر لخدمة الاهداف الاستعمارية .

محور تاسيس ثقافة جديدة ، تنطلق من التراث ، وتتعمق في بعض جوانبه ، وتختص به وتطرحه ، وتؤكد عليه ، وتساهم بفعالية في نشره وفي انتشاره ، ليصبح بعد فترة يتمتع ببداهة يكتسبها من استمرارية الطرح والتاكيد ، لتكون لها مستعمرات فكرية ، تقابل المستعمرات الارضية ، بشكل يتيح لها أن تحتل الفكر ايضا لا الارض ، وهي غير ثابتة في التوقف عند افكار معينة ، لان الفكر عندها سلاح تشهره متى وجدت اشهاره مناسبا ، ولكل معركة سلاح ، فمواجهة ازمة الطاقة المتعلقة بوصول البترول اليها ـ على سبيل المثال ـ يختلف عن مواجهة الافكار القومية الاشتراكية الداعية الى الثورة ، من حيث الاسلحة المستعملة .

ولقد عرفت طلائع القوى الاستعمارية عمق التدين في ارض عرفت اقدم الحضارات ،وديانات مختلفة ، وفيها عدد من الانبياء لم تعرفه في تاريخ امة اخرى ، فانطلقت من هذه المعرفة لتؤسس فكرا يبدو انه الحافظ لشخصية الامة ، ولاصالتها ، وفي الوقت نفسه يمكنها من البقاء مسيطرة ، مالكة ، اطول فترة ممكنة ، ولقد كانت محاولات استغلال الدين الاسلامي ابرز تلك المحاولات ، واخطرها ، وظلت سلاحا مدخرا لوقت الحاجة ، وللزمن المناسب .

● الاتراك استعمروا هذا الوطن ، وكبلوه ، واخروه ، وامتصوا خيراته طوال اربعمائة سنة ، وحكموا باسم الدين ، وباسم الخلافة ، وعلى الرغم من زوال صورة ذلك الحكم في تركيا نسبيا ، وعلى الرغم من ان تركيا جمهورية علمانية ، فمازال في بلادنا من يستنفر ، ويتجحظ حين نقول عن الاتراك انهم مستعمرون ـ بكسر الميم ـ، ولقد دعم بقاء تلك السلطة عدد من رجالات الدين العرب ، المستفيدين منها ، والتابعين لها ، فكانوا بارائهم ، وافتاءاتهم يمدون في عمر القمع والاستغلال التركيين ، مخدرين ، ومكبلين جماهير الشعب باسم ـ الاسلام ـ .

● حين غزا نابليون مصر ، لتكون قاعدة كبيرة لفتوحاته واحلامه ، لبس العمامة ، واعلن اسلامه ، ليدخل من نفس الباب الديني الذي دخل منه الاتراك ، انطلاقا من الواقع الذي كان يوحي بوضعيته انذاك انه يتقبل اي حاكم شريطة ان يرفع راية ـ الاسلام ـ .

**بذلك تحول الاسلام من مفهومات فكرية ، وتنظيمية اجتماعية الى شكل لم يبق من غير النطق بالشهادة ،والقيام بالطقوس ، وبذلك تحول العرب المسلمون الى رعايا ، واعداد كبيرة من الذين تسرق حرية بلادهم ، واقواتهم باسم ( الاسلام ) الذي انحرف به ، وعنه ، الحكام ، والطامعون ،والمرتزقة، وصار مقصورا على قضايا الزواج ، والطلاق ، وتادية الفروض ، ففرغوه من بعده الاجتماعي ، ورفضوا كل المفاهيم والاجتهادات التي اختبها كبار الصحابة الذين نسميهم في هذا العصر يساريين: كعمر ، وعلي ، وابي ذر .**

تلك الحالة السكونية ، وذلك الاستلاب الذي كان مسيطرا على غالبية الجماهير ، حرصت القوى الاستعمارية على استغلالها ، وعلى تطويرها بما يخدم مصلحتها الجشعة ، حين لاتقدر على ابقائها بما هي فيه ، غير ان حركة النضال التقدمي ، القومي ، واثر الحضارة الغربية ، ويقظة العرب القومية حركت ذلك الركود ، واصبح للجماهير مفاهيم جديدة ، مشروعة ، تنجذب اليها ، وتعتبر خلاصها لايتم الا بها ، فلم تعد الاشتراكية كفرا ، ولا السفور خرقا للشرع ، وبدا ان الفكر السلفي ، السكوني، والذي عبره ، وبه ، استمر حكم الاتراك كل تلك الحقبة الطويلة من الزمن ، بدا انه منسحب من دائرة الفاعلية ، وانه مرفوض ، وامتلات الساحة بجماهير القوى الوطنية التقدمية الاشتراكية .

**انطلاقا من معرفة عمق التدين في هذا الوطن حاولت القوى الاستعمارية ان تقيم فكرا مناهضا للتوجه القومي الاشتراكي ، ليكون خصمه ، وبديله فكرا له جذوره العميقة ، وأصوله الضاربة في أرض كياننا العربي ،فوقع الاختيار على فكرة العودة الى الاصول الدينية ، وبذلك يتم صرف الناس عن مواجهة الاشكالات الاجتماعية المتمثلة في الاستغلال ، وفي التفاوت ، الى الجري وراء الهوية الدينية ، كقيمة اعتقادية ، لا كقيمة اجتماعية ثورية .**

العروبة حقيقة لايماري فيها الا شعوبي ، او منحرف ، او مضلل .

والاسلام بحكم اعتماده على العرب في بداياته وبما له من نفحة عربية : حقيقة ايضا ، وكلاهما من صميم هذا الشعب ، وابتدا الصراع .

القوى القومية الاشتراكية ، وبخاصة حزب البعث العربي الاشتراكي لم يجد اي تعارض ، او تناقض بين ان يكون المواطن مسلما ، او متسيحيا ، وبين كونه عربيا ، بل استلهم الاسلام بروحيته الثورية ، اليسارية كتراث وضيء ، ولم يجد في ان يكون الفرد متدينا وقوميا اشتراكيا في نفس الوقت مايتعارض مع منطلقاته المبدئية ، وبعد ربع قرن من النضال لم تعد الورقة الدينية صالحة للعب ، غير ان ذلك لم يقلل من رغبة القوى الامبريالية في ان تعود الى اشهار ذلك السلاح كلما وجدت الفرصة مواتية لذلك .

بعد زيارة السادات لاسرائيل لعبت امريكا ، زعيمة الامبريالية ورقة اشد خطورة ، واكثر مكرا ، وخبثا ، هي ورقة الطائفية .

الاتراك ايضا لعبوا من قبل نفس الورقة ، وكذلك الفرنسيون .

لعبة ورقة الطائفية التي صرح بها بريجنسكي ، والتي قبل ان يصرح بها لمسناها ، وقرانا اثارها ، ونتائجها في لبنان ، هذه الورقة خرجت الى حيز المكاشفة ، والتصريح، بعد ان مهدت لها احداث لبنان ، وعمليات الاغتيال في سورية ، وهي مكاشفة توحي بالتهديد ، وبالتصعيد ، وان المعركة لم تعد تحتمل اية هدنة ، فاما ان يكون النصر للقوى القومية ، التقدمية الاشتراكية ، واما ان يكون للقوى الرجعية الحليفة للامبريالية ، ولتغلها الاقتصادي .

المعركة الان اتخذت طابع المجاهرة بعد ان كان محركوها الامبرياليون صامتين ، او متنصلين ، وهذا يجعلنا نطرح بعض التساؤلات التي تهدف الى تعرية تلك المواقف .

١ ـ هل المسكون بزمام الامور في البيت الابيض حريصون على الاسلام ، كدين ، وهل هم مؤمنون به ، وبمنطلقاته ، وهل يهمهم التوحيد الاسلامي ، اذا كان ثمة شيء من ذلك ، فبامكان اولئك الذين يدعون الغيرة على الاسلام ان يشهروا اسلامهم ، لا ان يشهروا الاسلام ـ الطائفي ـ المذهبي ـ والاسلام براء من ذلك ـ كسلاح لاغراق المنطقة في بحر من الاقتتال الذي هو مكرس لخدمة اسرائيل ، ولحمايتها حسبما صرح بذلك بريجنسكي نفسه .

٢ ـ هل تهتم النظم الراسمالية بالنظام الاقتصادي الاجتماعي للاسلام ، وهل تجد فيه خلاصها ؟

استطيع ان تعلن ذلك،وان تتبنى تلك المقولات، لا ان تزيد من ضغطها على الزنوج المسلمين ؟

٣ ـ هل الهدف من ذلك الحرص على فكرة التدين كتسام ، وكرادع ، وكقيمة ؟!! تستطيع ان تجد فوق ارضها من هم بحاجة حقيقية لما يعيد لنفس الفرد الامريكي الاطمئنان ، وعدم التمزق ، في مجتمع يسوده الاستغلال ،والجريمة والشذوذ ، والمافيا .

انهم ليسوا من الاسلام في شيء ، ولا يهمهم الاسلام في شيء ، انهم بصريح العبارة يريدون ان يحافظوا على البنية الاقتصادية الاستغلالية ، تلك التي عرفتها القرون الوسطى ، مدعمة بما يسمونه ظلما انه السلام ، لتستمر صورة التركيبة الاجتماعية الفكرية التي كانت ايام الاستعمار التركي ،مع بعض التغييرات في مظاهر الصورة .

يريدون الدين استغلالا ، وتفاوتا طبقيا ، وطوائف ، ومذاهب ، وقنبلة موقوته يفجرونها ساعة يريدون .

لم يشفع لعمر المختار انه مسلم يوم أعدمه الاستعمار ، كما لم يشفع اسلام الجزائر لها من ان تقع تحت نير الحكم الفرنسي مائة وثلاثين عاما ، ولم يشفع للثورة الايرانية انها ثورة اسلامية تقدمية ،فاي اسلام ذلك الذي يتحدثون عنه ، ويغارون عليه ؟!!!

حسب سيل التصريحات الاسرائيلية ـ المصرية ـ الامريكية ثمة مايهدد العالم الاسلامي وهو انتشار الافكار التقدمية ،والدول الثلاث حريصة كل الحرص على الاسلام !!

عجبا ..اسرائيل الصهيونية ، المحتلة التي تقوم على العنصرية الدينية تنتصر للاسلام !! السادات العميل الاول ، المتخلي عن عروبته ، وعن دم الشهداء ، والبائع نفسه في كامب ديفيد حريص على الاسلام .

امريكا التي لاحياة لاسرائيل بغيرها ، اسرائيل التي تهددنا بالسلاح الامريكي ،وبالمال الامريكي، وبالدعم الامريكي ، امريكا هذه حريصة على الاسلام !!!

لم يترك بريجنسكي في تصريحاته الاخيرة مجالا للتكهنات ، فقد حدد الغاية من ذلك ، والوسيلة .

الوسيلة تفجير الاوضاع داخليا في كل قطر ، واثارة الصراعات المذهبية ، والطائفية .

الغاية تامين حماية اسرائيل ، وارباك المنطقة بتحديد جراحات قد يطول زمن شفائها ، وقد لاتبرا .

اذن كل مايرفد هذه التوجهات هو : امريكي بشكل ما ، عميل بشكل ما ، يقف في صف الصهيونية بشكل ما ايضا .

المنطقة بكاملها مهددة ، ولكنها ليست ورقة ترسم عليها امريكا الخريطة التي تريد ، فقد سبق ان هزم هذا الشعب القوى الاستعمارية في اكثر من معركة مصيرية ، ومعركته الان ضد نتائج كامب ديفيد هي معركة وجود ، وهو ما يوجب تلاحم كافة القوى الوطنية ، التقدمية ، بالقدر الذي تجد فيه ان تحصين قلاعنا هو الذي يمهد لنا أن نصمد ، وان ننتصر .

■ عبد الكريم الناعم

# إسرائيل تحاكم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

## تحويل الموقف إلى لعبة «بوكر» ووضع المنطقة في الساحة الرمادية

عندما (( تتزاحم )) الاسئلة في الراس بالطريقة نفسها التي (( تتزاحم )) فيها المواقف والممارسات المكشوفة والمستورة في – الشرق الاوسط – فان الوضع يصبح والحالة هذه ، بحاجة ماسة الى وقفة خاصة ، للكشف عن الخلفيات وتحديد الاوليات من الثانويات ، والتمكن بالتالي من امتلاك رؤية شاملة ودقيقة لحقيقة مايجري تحت السطح وليس فوقه . واذا اردنا ان توجز هذه الاسئلة بجواب مشترك ، لاستطعنا ان نطرح السؤال التالي : الى اين تسير المنطقة خلال هذه المرحلة ؟ ان الفريق الذي يهرب من الاجابة على هذا التساؤل ، لايمكن ان يعذره المنطق ، لان الرد على هذه الاشارة الغامضة ، معناه ببساطة الرد على الميوعة السياسية التي تكاد ان تقتل الذين يستفيدون من استمراريتها الى ابعد الحدود . واما الفريق الثاني الذي يحاول ان يبلور الاجابة عبر مواقف واضحة وعملية فانه لن يخسر اي شيء ، طالما ان التفاعلات التي تدور من حوله ، لم تصل بعد الى ( النهاية ) ولم تتحول الى تيار جارف !

### – مؤشرات جديدة –

ومن الطبيعي ان تشهد المنطقة مؤشرات جديدة خلال هذه المرحلة لان حركة الصراع العام فيها ، ما تزال حتى الان هي الاقدر والاسرع على ايصال الامور الى نقطة (( اللا عودة )) . بيد ان هذه المؤشرات مغلفة ببعض التشويه ، لان فيها من التداخل والاختلاط ، مايحجب الحقيقة من الانظار ، وما يترك انطباعات وهمية في اذهان اولئك الذين يراهنون بلا حدود على (( عبثية )) الموقف الحالي ، وعدم الاطمئنان الى المستقبل المنظور الذي يتحرك صوبه – كالمشي على البيض – . اضافة الى ذلك ، فان لعبة (( البوكر )) التي طرحها الرئيس كارتر في المنطقة خلال الفترة الاخيرة ، من شانها ان تؤدي الى حدوث ( التكاسات ) مضاعفة في تفاصيل الصورة ، وذلك من زاوية ان هذه اللعبة ، تمارس دورا تخريبيا ، سواء كان ذلك على مستوى خلط الاوراق السياسية ، او على مستوى اظهار الوقائع بصفات مغايرة تماما لالوانها الاساسية . ولكي تكمل الولايات المتحدة الامريكية شروط هذه اللعبة ( القذرة ) فانها تحاول اليوم ان تصور الازمة ، وكانها (( عبارة عن اشكالات فردية )) وذلك بهدف الوصول الى ماهو ابعد بكثير من مجرد العزف على وتر سياسي في هذه المرحلة القاسية .

### – حركة التطور –

ويبدو ان ( البيان ) الذي اصدرته القيادة المركزية للجبهة الوطنية – التقدمية في سورية خلال الاسبوع الماضي ، قد استطاع ان يكشف ويجسد حركة التطور في المنطقة العربية ، وذلك على ارضية ان (( القادم مايزال في طي المجهول )) وان من الضروري توقع المزيد من اعمال التفجير والتآمر في الشرق الاوسط ، وفي المناطق القريبة منه . والواقع ان ( الاشارات ) السريعة التي وردت في هذا البيان ، يمكن اعتبارها بمثابة العنوان الرئيسي لكيفية تحديد الاجابة المطلوبة على السؤال

المطروح وهو : الى اين تسير المنطقة العربية خلال هذه المرحلة ؟ فرائحة العدوان ، يمكن التعرف عليها من خلال القراءة العميقة لما وراء السطور . وقوة الموقف ، يمكن تحديد معالمها الخاصة عبر الانتقال السريع الى (( المحطات )) التي وردت في السياق العام للبيان . كما ان التركيز على خطورة هذه المرحلة يشير بصورة خفية الى ان القوى المعادية تفكر جديا (( بتصعيد )) حدة الانهيار في الشرق الاوسط ، وتجيير النتائج بصورة مسبقة لصالحها .

### – المعادلة الناقصة –

واذا كان هذا البيان ، ينقل الموقف في المنطقة الى ضرورة البحث الجاد والرصين عن المعادلة الناقصة في حلقاته ، فان هذا الامر لايمكن تركه عرضة (( للتقلبات )) السياسية المتحركة فوق ارض رخوة وهشة . فالادارة الامريكية التي قررت ارسال وحدات عسكرية بحرية الى منطقة الخليج العربي لتحقيق ما اسمته – اختبار شجاعة قوتها في تطويق الازمات )) تريد عبر هذه التظاهرة الاضافية ان تضع – الجميع – امام مفترق طرق ، بحيث تكون النتيجة تعميق ( حرب الاعصاب ) واحلال ( مبدا كارتر ) محل نظريات التعاون في اطار الامن الاقليمي المشترك والرئيس الامريكي الذي يدعي باستمرار بان (( سلام القوة )) هو السلاح القادر في نظره على [ حماية مصالح الولايات المتحدة النفطية وغير النفطية ) يمارس من خلال هذا الادعاء الصارخ لعبة – البوكر – في الشرق الاوسط ، لان المسالة بالنسبة له ، ليست اكثر من اقتحام سريع لكل الجدران والوقائع الصامدة في وجه القطار الامريكي ) . ومن الواضح ان واشنطن التي اصبحت – تقاتل الاخرين بسيف خشبي – لن تقتدر بعد ( فوات الاوان ) ان تفتح معسكرات جديدة لها في المنطقة ، لان الذين يوافقون من حيث المبدأ ، على هذا التصرف ، يخافون الان من عاقبة النتائج غير الواضحة تماما .

### – (( المحاكمة الاسرائيلية )) –

ووسط هذه الموجة الكبيرة من تزاحم الاسئلة والمواقف ، يقوم مناحيم بيغن (( بمحاكمة الولايات المتحدة )) في الشرق الاوسط ، عن طريق تحويل الموقف الى توجه شامل نحو البحث عن ادوات – سرية – لوضع المنطقة دفعة واحدة فوق الساحة الرمادية والقابلة للاشتعال السريع في اية لحظة . وطبعا ، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يقوم بهذه المحاكمة بصورة (( مجازية )) لان اللوم الصوري الذي يوجهه الرئيس كارتر الى – سياسة الاستيطان – ماهو في الحقيقة سوى من قبيل – رش الملح فوق الجرح – وتعميق خط المؤامرة المشتركة الى حد كبير . وقد يرتفع صوت السادات في لحظة من اللحظات ، ولكن النتيجة ستكون المزيد من التراجع والانهيار لان – الرئيس المؤمن – الذي رشحته غولدا مائير (( لجائزة الاوسكار )) بدلا من ( جائزة نوبل ) اصبح يتقن فن التهريج السياسي على الطريقة الامريكية .

اما الغضب الشعبي المتفجر في مدينة الخليل المحتلة ، فانه يفهم في هذا السياق على انه (( الطلقة الأولى )) من الجبهة الفلسطينية باتجاه احراق الحسابات الورقية والرقمية المعروضة في سوق ( اسرائيل ) .

## كارتر يسأل بريجنسكي الجواب تبحث عنه واشنطن في تضاريس النفط ؟!

### – (( البيادق الامريكية )) –

والرئيس كارتر الذي يدعو ( الدول الغربية ) الى مساندة – البيادق الامريكية – في الشرق الاوسط ، يعيش في قلق دائم ، لان هذه الدعوة لم تلق التجاوب السريع من قبل – اصحاب الضمائر الحية – ! ومع ذلك ، فان – بطل حقوق الانسان – يستمر في العزف على هذا الوتر ، لاعتقاده الاكيد بان – الحلفاء – لايستطيعون ان يهربوا من – الفلك – الذي يدورون في داخله منذ اعوام طويلة . ويبدو ان الرئيس كارتر يلعب الان كل اوراقه السياسية في الشرق الاوسط .

فهو يكشف (( الورقة اللبنانية )) وذلك في نفس الوقت الذي يسحب من بين يديه (( الورقة الفلسطينية )) . وهذه – المهارة – الشكلية التي يبديها الرئيس كارتر وهو يمارس لعبة (( البوكر )) في المنطقة ، لاتعكس حذاقته السياسية ، ولكنها تعبر بوضوح عن الفشل الذريع الذي اصاب التحرك الامريكي الرامي الى فرد مظلته السياسية والعسكرية فوق (( الجميع )) .

### – الحرب النفطية –

اما (( الحرب النفطية )) التي تخوضها الولايات المتحدة الامريكية ضد – الدول الصديقة – في المنطقة ، فانها قابلة للامتداد في اية لحظة الى – المواقع العسكرية – لان هذا الهجوم غير المبرر والفائض على – الجغرافيا البترولية – في الشرق الاوسط ، هو تعبير حي عن رغبة الادارة الامريكية في احتكار كل شيء لصالحها ، وحرمان – اصحاب الحقوق الاساسية – من اي شيء . والقانون الذي يطرحه الرئيس كارتر واضح كل الوضوح في هذا المعنى . فالبترول العربي – تعود ملكيته الى الغرب – !! لان هذا الاخير هو القادر على توظيفه واستخدامه بالشكل المطلوب – لخدمة الانسانية المعاصرة – !

والدكتور بريجنسكي الذي زار الشرقين الاوسط والاقصى مؤخرا عاد الى (( البيت الابيض )) وهو يحمل في – سلته – كل انواع البيض السياسي الذي شاهده على الطبيعة . وطبعا فان البيض الاسلامي كان في المقدمة ، لان الولايات المتحدة تريد ان تتاجر بهذا في السوق الرائجة لها ، وليس في اي مكان اخر . وموجز ما حصل عليه بريجنسكي هو ان الوقت قد حان في نظره (( لاقدام بلاده على تحريك الاساطيل الحربية باتجاه المواقع والتضاريس التي كانت غير واضحة المعالم في تفكيره )) ! والسؤال الذي طرحه كارتر على مستشاره لشؤون الامن القومي لدى عودته الى واشنطن هو : (( هل تعتقد بان ركوب الموجة الاسلامية في الشرقين الاوسط والاقصى مفيد لنا في هذه المرحلة ؟ )) اما الجواب ، فموجود في كل مكان من منطقة – قوس الازمات – لان المسالة لم تعد قابلة للاخذ والرد ، بعد كل هذا الذي يجري ؟

### – الحضور الدائم –

واكثر من ذلك ، فان الدكتور بريجنيسكي خرج بقناعة رئيسية وهي ان الولايات المتحدة بحاجة ماسة الى (( حضور دائم )) في المنطقة العربية بصورة خاصة ، فالحرب العسكرية في نظره اصبحت على الابواب والحرب السياسية لن تدوم طويلا في هذا المعنى ، لان الاطراف المشاركة فيها ، قد تقلب (( الطاولة )) راسا على عقب ، وتتحرك بشكل جماعي نحو التصادم الساخن . وحتى الحرب الاقتصادية ليست مفصولة عن الحروب الاخرى ، لان امتلاك (( مصادر الطاقة )) يحتم على الادارة الامريكية ان تتصرف على هذا الاساس . والمحصلة ستكون – ولاشك – محسوبة بلغة رقمية دقيقة ، لان الاعتماد على عنصر المصادفة والمغامرة ، غير وارد على الاطلاق .

والدكتور بريجنيسكي يقصد ( بالحضور الدائم ) في الشرق الاوسط هو حماية كمب ديفيد ووضع السادات في المكان المناسب على لائحة الحسابات الامريكية وعدم التردد في استخدام التسهيلات العسكرية المقدمة من الدول الصديقة.

### – الارقام الخاصة –

ومع الافتراض الجدلي بان لدى الولايات المتحدة ما يشبه (( الارقام الخاصة )) بالنسبة لتحركاتها المتتالية في المنطقة العربية ، فان من الضروري التساؤل : ماذا بمقدور العرب ان يفعلوا في ميدان الرد على الخطر الامريكي الذي يداهم مواقعهم دفعة واحدة ؟ ان الحرب السياسية – في الشرق الاوسط ، يفترض فيها ان لاتكون البديل عن – الحرب العسكرية – ، وذلك على الرغم من القناعة التامة بان الثانية هي تعبير واقعي للاولى . فالعمل العسكري يستخدم في العادة لترجمة موقف سياسي . والعمل السياسي يسبق في العادة العمل العسكري ولكن النتيجة تكون قطعا الاعتماد بصورة كلية على عنصر الطاقة الذاتية ، اي الطاقة القادرة ان تؤمن (( الغطاء الاستراتيجي )) للطرف الذي يمتلكها ويوظفها في خدمة مايقوم به . وهذه المقارنة ليست واضحة تماما في الموقف العربي العام لان الاسس التي يرتكز عليها – مؤقتة – اولا وقابلة – للانهيار – . ثانيا ، وعلى الرغم من ذلك ، فان (( البعض )) يتصرف على اساس ان الصورة ستدوم طويلا ، ويتحرك في مجرى فرعي ، ظنا منه ان – الساقية – ستقوده حتما الى اول النهر . والواقع

ان هذا (( البعض )) منقسم الى فريقين . فالفريق الاول يراهن على أن المنطقة لن تصل خلال هذه المرحلة الى فوهة (( الانفجار )) . اما الفريق الثاني ، فانه يضع هذا الاعتبار في حسابه ، ولكنه يرى بان لاداعي للقلق الزائد طالما ان – حرب المواقع – ما تزال قائمة !

### – النظرة الثالثة –

والحقيقة ان هذين الفريقين ، لايستطيعان ان يصلا الى مايريدان لان كلا منهما محكوم بحسابات وتصورات مسبقة ، وهو الامر الذي حرمهما من امكانية امتلاك القدرة على التصرف الواعي والحر . ولهذا ، فان الفريق الثالث يطرح نظرة جديدة للموقف ، ويتصرف على اساس ان كل شيء وارد في هذه المرحلة ، بدءا من – الحرب العسكرية – ومرورا بانهيار كل المواقف والمواقع واتجاه برسم خرائط وملاحق اضافية لمستقبل المنطقة خلال الفترة القادمة . وهذا الفريق لديه من الاسباب والموجبات ما يدفعه الى التركيز على هذه النظرة الشمولية . فالشرق الاوسط بالنسبة له ، تحول الان الى (( ساحة اختيار )) بالنسبة لكل القوى التي تتصارع حوله وعليه . وازمته لم تعد محصورة في جدولة – الاستقطاب الثنائي – ولكنها اضحت ازمة كل الاطراف التي اكتفت في الماضي بالبث على – موجات – عادية على صعيد – الحرب السياسية – . والصراع العام ، يحتاج في قاموس هذا الفريق السياسي الى تحريك وشحن ، لان (( برودة الشتاء )) لن تدوم الى اخر الحكاية .

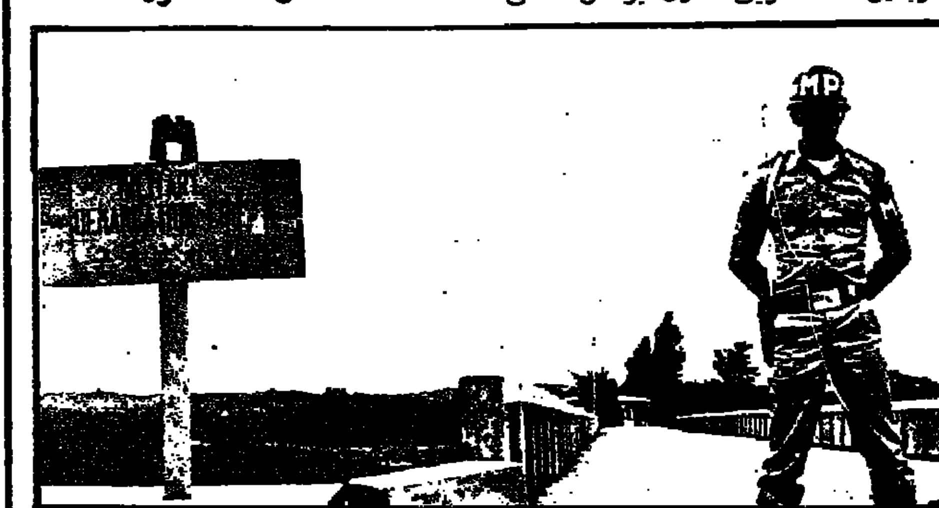
### – الثابت والمتحرك –

واذا اردنا ان نعثر على – الثابت والمتحرك – لدى كل فريق من هؤلاء لاستطعنا التاكيد السريع بان العملية تصب مباشرة في – بوتقة – رئيسية وهي ضرب (( الصامدين )) من كل الجهات ، واظهارهم على الساحة وكانهم – الفريق المعزول والمشاكس على مسيرة السلام – . ومن المؤكد ان الولايات المتحدة ليست بعيدة عن هذا التوزيع الجديد لتضاريس المواقع والمواقف في الشرق الاوسط . فهي حاضرة على الدوام في كل مكان ، وهي تسعى باستمرار الى محاصرة كل من يرفض هذا – الحضور – ويقاومه ، وهي جادة للالتفاف على اولئك الذين رفعوا يافطة (( القضية القومية )) في سماء المنطقة . وامريكا هذه ، لاتهتم الا بالقوى التي تشكل خطرا معينا على مصالحها . ويبدو ان همها الرئيسي ينحصر في – سحق – هذه القوى وتحويلها الى – خبر كان – !؟ وقد تكون النتيجة المزيد من التدخل العسكري في شؤون المنطقة . وقد تكون النتيجة ايضا المزيد من اعمال العنف والتفجير ، فلا باس ، فكل شيء جائز ومطلوب طالما انه يخدم الهدف !

### – المازق العام –

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تتجاهل المازق العام الذي تمر به المنطقة العربية في الوقت الحاضر ، وتتصرف على اساس ان الموقف يميل لصالحها بصورة كلية حتى الان ، فان من الضروري التاكيد بان هذا التجاهل ، هو حالة ضعف وليس حالة قوة لان وقت الازمات لا يمكن ان يمر بسرعة ، طالما انه يتفاعل مع معطيات الصراع . ويبدو ان الخروج من (( وسط العاصفة )) لا يحتاج في هذه المرحلة الى جهود كبيرة . فاي طرف يشارك في لعبة (( البوكر )) الشرق – أوسطية يستطيع ان يضع نفسه في خارج الملعب . واي طرف يبحث عن مواقع جديدة له ، بمقدوره ان يعثر عليها ، عندما يمتلك الارادة الحرة في الحركة والجري . بيد ان (( الكل )) غير قادر على (( قلب الطاولة )) في هذه المرحلة ، لان اعمدتها وركائزها مغروسة في اعماق الارض العربية المستباحة ! ومع ذلك ، فان المخرج قد يقترب من بوابات المنطقة في اية لحظة لانزمن (العصف السياسي) في الشرق الاوسط قد ازفت ساعته بعد طول انتظار . ولكن ما دام الجميع يركض الى الوراء بدلا من الى الامام فان الحديث عن هذا المخرج يظل كالحديث عن (( القادم الغامض )) ..

● محمد ظروف



# ماذا تخبئ سلة المشاريع العسكرية والأمنية الامريكية ؟!

● تعددت وكثرت المشاريع والاقتراحات العسكرية والامنية للرئيس الاميركي جيمي كارتر . وقد قدم الى الان خططا ومشاريع عسكرية خاصة بدول عدم الانحياز، والدول الاسلامية، ودول الشرق الاوسط ، وحقوق الانسان ، والنفط .

وقد اغرى النجاح الذي حققه الرئيس الامريكي في كامب ديفيد اغراه بالقيام بمحاولات أخرى مع دول اخرى لايجاد كامب ديفيد ثانية وثالثة ورابعة.

اخر مشاريع الرئيس كارتر قدمها قبل يومين على شكل اقتراح وجهه للامم المتحدة يدعوها فيه للعمل على انشاء قوة سلام من الدول الاسلامية وبتمويل عربي – اسلامي لتتواجد هذه القوة في افغانستان .

واخر المشاريع ايضا يتعلق بالاستعداد الذي ابداه الرئيس الاميركي للدفاع عن يوغسلافيا بصفتها دولة غير منحازة ، اذ اعلن انه مستعد ومعه عدد من الدول في غرب اوروبا للمشاركة في هذا الدفاع عن يوغسلافيا .

وقبل كامب ديفيد الاسرائيلي والمصري الاميركي دعا الرئيس كارتر دول العالم المتمدن – لمواجهة الثورة الايرانية باعتبارها ثورة اسلامية متطرفة تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وتهدد مصالح الولايات المتحدة وشركائها في الشرق الاوسط واسيا الوسطى . وقبل هذه الدعوة تقدم وزير الدفاع الاميركي بمشروع حلف عسكري بين عدد من دول المنطقة بينها – اسرائيل – ومصر وبعد وقوع الاحداث الاخيرة في افغانستان طالبت الادارة الاميركية بعض دول المنطقة وخاصة سلطنة عمان ومصر والصومال وغيرها بتقديم تسهيلات عسكرية للقوات الاميركية للتحرك منها باتجاه اية نقطة ساخنة ومهيأة للانفجار وبعد ذلك حمل مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي على الثورة الايرانية والقوى العربية التي قاومت سياسة كامب ديفيد ، حمل عليها بشدة ودعا لتفجير الاوضاع دينيا في المنطقة وقال صراحة ان الولايات المتحدة الامريكية تشجع على قيام منازعات دينية في منطقة الشرق الاوسط واسيا لان مثل هذه المنازعات تجعل الخيار الوحيد امام السكان هو طريق ونهج كامب ديفيد .

هل تتخبط الادارة الاميركية بين المشاريع والمواثيق التي تطرحها والتي تدفعها الى طرحها الاحداث الحادة والمفاجئة التي تقع في المنطقة العربية واسيا ، مثل الثورة الايرانية واحداث افغانستان والفشل الناجم عن عجز الادارة الاميركية على جر اطراف عربية جديدة لكامب ديفيد ؟

من الممكن ان تواصل الولايات المتحدة تخبطها بين مشاريعها ومقترحاتها – الامنية والاسلامية – والعسكرية للاسباب التي ذكرناها وبسبب التخوف من تفاقم المشاكل وانفجار احداث جديدة .. ايضا من الجائز ان تواصل الادارة الاميركية عرض وتقديم مشاريع جديدة على الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والعالم الاسلامي دون ان تشعر بالملل او اليأس بل ويدفعها الى ذلك احساسها بنجاح قيام علاقات مصرية – اسرائيلية كاملة ، هذا النجاح الذي يغذي التشجيع والتفاؤل لدى الادارة الاميركية ويجعلها تتوقع تجاوبا مع مشاريعها الجديدة المكملة لمشروع كامب ديفيد من دول اخرى غير باكستان وسلطنة عمان والنظام المصري واسرائيل ..ولكن ماذا بامكان المراقب والمتتبع للمشاريع الاميركية ان يتوقع لها من نتائج ؟!

ان الادارة الاميركية ومعها عدد لايستهان به من الحلفاء في الغرب تبدو وكانها مصممة على تحقيق اهدافها ، عن اي طريق ، عبر الامم المتحدة ، او عبر الاسلام ، وعبر الانحياز ، وعبر اشكال وقوى عديدة في العالم من ضمنها استخدام القوة العسكرية وتحريك اسرائيل والادوات والحلفاء الاخرين لها في المنطقة .

ولايستطيع المرء بهذه البساطة ان يمر على المشاريع الاميركية المقترحة ولاعلى تصريحات بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ولاعلى تهديدات اسرائيل او تهديدات الرئيس السادات للقطر الليبي ولاعلى تحرك القوات الاميركية في مياه بحر العرب انها مشاريع وتصريحات وتهديدات لها مغزاها واهدافها ان لم نقل انها تملك بعض مفاتيح تنفيذها وترجمتها، فضلا عن ان الاصوات المعارضة لها ، للاسف اقل او اضعف مما يجب ان تكون عليه ، وهذا سببه ان الادارة الاميركية استطاعت الى حد ما استغلال الاسلام وخداع الكثيرين واستطاعت ايضا استغلال المنظمة الدولية في اي وقت تريده بينما ظلت والى فترة تعتبر المنظمة الدولية اداة بيد الشعوب الصغيرة والدول النامية ، واستطاعت ايضا ان توظف في خدمتها علنا ورسميا دولة عربية كبيرة مثل مصر وتستغل بعض الدول الاسلامية تحت ستار محاربة الاتحاد السوفييتي .. وحاليا تحاول تجنب خوض معركة سياسية واقتصادية مع الثورة الإيرانية لكي تتفرغ الادارة الاميركية للموضوع الافغاني وللقوة الاسلامية المقترح ارسالها الى افغانستان ولكي تتفرغ ايضا للاعداد لكامب ديفيد ثان وثالث . ومن اجل ان تحافظ الولايات المتحدة الامريكية على الاوراق الثمينة التي اصبحت تمتلكها بين يديها وهي اوراق الامم المتحدة وحتى الاسلام ، تظل بحاجة لظروف مناسبة او مناخ ملائم يحافظ على وجودها في قلب احداث المنطقة وتحافظ على استمرار الاوراق الثمينة بين يديها دون ان تخسر او تسقط منها ايورقة فهي جواز دخولها وتواجدها ، والجواز الذي يبيح لها تقديم مشاريعها وتوصيل هذه المشاريع بمشروع كامب ديفيد والاداة التي تسهل عليها وتساعدها في تطويق الاحداث الخطيرة على مصالحها وعلى مشاريعها بما فيها وثيقتي كامب ديفيد .

امام اشتداد هذا التحرك الاميركي باتجاه المنطقة وامام المشاريع الاميركية الصهيونية التي نجحت والتي تتوقع لها الادارة الاميركية النجاح وامام عوامل الاضطراب والقلق التي تكتنف المنطقة .. ماذا تخبيء الاشهر القادمة بين صفحاتها ، ماذا تخبيء في الشرق الاوسط واسيا الوسطى ، ومناطق النفط وغيرها وغيرها؟ انه من الصعب جدا التنبؤ بالنتائج او حتى ببعضها .

محمد زعيتر



هكذا من الأصل





# الحسم

بالامس تطوعت الزميلة « البعث » بنشر اقتراح يتضمن اعادة توزيع الاراضي الموزعة على الفلاحين بموجب قانون الاصلاح الزراعي ومنحها للمهندسين الزراعيين ليستطيع هؤلاء استثمارها بشكل علمي وجدي .

وقبلها باسابيع تطوعت بعض الجهات المسؤولة في دير الزور بمنح زعيم عشيرة بضعة الاف من الدونمات في ناحية الكسوة على حساب الفلاحين البائسين في المنطقة .

وخلال السنوات القليلة الفائتة تطوعت الجهات المسؤولة في الحسكة بمنح الاف الدونمات من الاراضي الخصبة لغير الفلاحين ورغم كافة القرارات والتعليمات المتضمنة منع الاستثناءات .

وخلال الفترة نفسها حدثت وقائع وحالات مماثلة في بعض المحافظات وايضا على حساب الفلاحين .

انها مسألة الارض التي يجب ان تحسم لاصحاب المصلحة الحقيقية في التغيير . اصحاب شعار « الارض لمن يفلحها ويزرعها » ولم تحسم بعد لصالح الايدي المنتجة المعطاءة التي تبذل كل جهدها من أجل الارض والانتاج . ودفاعا عن الارض والانتاج .

والمسألة تبدو اليوم في غاية الوضوح والبساطة رغم كافة التناقضات والتعقيدات التي تبدو طافية على السطح .

والمسألة بدت واضحة منذ صدور قانون الاصلاح الزراعي . وبدت اكثر وضوحا مع الندوة الموسعة « للمسالة الزراعية » وسطعت مع تشكيل لجنة الزراعة وبحث قضية الارض في محافظتي الحسكة ودير الزور في اذار الفائت .

والنتيجة لاشيء . بل استمرار الواقع الماساوي بنتائجه المباشرة وغير المباشرة . فهل نحاول هذه المرة وضع النقاط على الحروف ؟

جماهير الفلاحين وقيادتها النقابية تنتظر حسم هذه المسألة قبل الوصول الى مرحلة لايمكن فيها الحسم !!

● بسام جعارة

## أخبار قصيرة

دمشق — سانا — استقبل السيد وزير سد الفرات ظهر امس سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق . وتم خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بالمشاريع التي ينفذها الجانب الروماني في سد الفرات والزيارات التي ستقوم بها الوفود الرومانية للقطر للاطلاع على سير العمل في حوض السد .

● قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ترشيح عدد من المهندسين الزراعيين العاملين لديها للعمل في القطر الجزائري الشقيق في المشاريع الزراعية التي تقام هناك وذلك بناء على طلب من السلطات الجزائرية المختصة .

● اوعزت وزارة التموين والتجارة الداخلية الى شركات التجزئة التابعة لها توفير المواد بشكل مستمر في صالات ومجمعات البيع لتلبية حاجة المواطنين في جميع المواد المستهلكة .

واكدت الوزارة على هذه الشركات ضرورة التعامل مع المستهلكين بصورة افضل وتسهيل حصولهم على مايحتاجونه من مواد .

● شارك رؤساء بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة بمحافظة الرقة البالغ عددها اثنتي عشرة بلدية مع المختصين في مديرية الاسكان والمرافق في مراجعة موازنات البلديات للعام الماضي وذلك من خلال وارداتها والاعانات الممنوحة لها والتي بلغت تسعة ملايين ليرة سورية وقد باشرت مديرية الاسكان والمرافق باعداد الدراسات والاضابير لتنفيذ المشاريع التي تم اقرارها في مجال شبكات المياه والطرق والمجاري .

## صورة وكلام

# استملاك الأراضي الساحلية لاقامة المناطق السياحية ؟

اللاذقية — سانا — انتهت الاعمال التخمينية الابتدائية للعقارات المستملكة من المواطنين بمناطق القديو — البسطة — عين الجمعة . وذلك من اجل تشييد المدن السياحية على شاطيء البحر .

كما انتهت الاعمال التحكيمية للعقارات المستملكة للاخوة المواطنين في منطقة رأس ابن هاني في منطقة البسيط السياحية ، وذلك استعدادا للبدء في بناء المدينة السياحية هناك .

ومما يذكر ان مديرية السياحة تولي هذه المنطقة اهتماما متزايدا لاهميتها السياحية التي ستجلب السياح الاجانب .

● هذا الخبر ليس جديدا .. وتاريخه اوائل الشهر . ولم يكن من معنى لنشره مالم تلق الظروف المهيأة لتعطي ماخلف الخبر . وطالما شغلتنا في الاونة الاخيرة اخبار الاسعار والاجور اجلناه الى اليوم .

هذه المدن السياحية والقرى السياحية .. اصبحت مثيرة ليس للتساؤلات وحسب .. بل للقلق .. يستملكون اراضي الفلاحين على جنبات الشواطىء بابخس الاثمان .. ويضمون لها الاملاك العامة في رمال البحر ليبيعوها شاليها وفنادق للاثرياء .

منذ عام تماما .. كنا في زيارة لقرية ابن هاني هذه وهي قريبة من اللاذقية .. رغم ان الخبر يتبعها للبسيط . هناك التقينا بلفيف من اهل القرية .. ومعظمهم يعمل في صيد السمك اضافة الى زراعة اراضيهم المتاخمة للبحر . واخبرونا : ان السياحة استملكت اراضيهم بسعر تخميني مقداره ٤ ليرات سورية للمتر وانهم اعترضوا .. لكنهم متشائمون من مصير اراضيهم .

وبعد .. على فرض ان الدولة زادت اسعار هذه الاراضي الى الضعف .. هل من المنطقي ان تستملك الارض بهذا السعر البخس وكيف ستباع هذه الارض .

يقول الخبر : ان الهدف جلب السواح والاجانب .. لكن .. المدن السياحية التي استملكت سابقا في اللاذقية وطرطوس .. علمتنا انها — اي المدن السياحية — فرصة لاتمثيل لها للاستغلال .. فرصة ضحيتها الاول الفلاحون اصحاب الاراضي المتاخمة للبحر .. وثانيا المواطن . فليس في العالم كله دولة .. تسمح بتملك شاطىء البحر .. اذ ان هناك حقا لكل مواطن في موقع قدم على الشاطىء .

اما ان تاخذ الارض من اصحابها .. من اجل من يملك ثمن شاليه .. فذلك .. مثير فعلا .

● الف باء



حلب :

# اعداد تقارير تتبع التنفيذ الميداني لمشاريع العام الماضي

## طرح «٣٥» مشروع طريق بالمناطق

حلب — سانا — يتم حاليا وضع تقارير تتبع التنفيذ الميداني لمشاريع العام الفائت في الوقت الذي صادقت فيه الجهات المسؤولة على ثلاثة عقود لبناء صالات جديدة للمحركات التابعة لمشروع جر مياه الفرات الى حلب

كما تم طرح اكثر من —٣٥— مشروع من مشاريع الطرق عن طريق المناقصة وعلى صعيد اخر تم طرح كميات كبيرة من اطارات السيارات السياحية في الاسواق .

فقد باشرت مديرية التخطيط في حلب باعداد تقرير تتبع التنفيذ الميداني لمشاريع العام الفائت ومن المتوقع انجازه خلال النصف الثاني من الشهر الحالي على حد قول السيد مدير التخطيط في المحافظة وبلغت نسبة الانفاق على مشاريع بلدية حلب حوالي ٦٣ ٪ من الاعتمادات والقروض البالغة حوالي ٢١٢ مليون ليرة سورية اما بالنسبة لمشاريع الموازنة المستقلة فقد بلغت نسبة الانفاق عليها بحدود خمسين بالمئة من اجمالي الاعتمادات البالغة — ٧٨ — مليون ليرة سورية .

كما صادقت الجهات المسؤولة في دمشق على ثلاثة عقود جديدة بقيمة — سبع ملايين — ليرة وذلك لبناء صالات جديدة للمحركات التابعة للمشروع الاروائي لجر مياه الفرات الى حلب وذلك في كل من حلب والخفسة التابعة لمنطقة منبج وتمديد قساطل الدفع بين المحطة الثانية على نهر الفرات ورأس القناة وبين محطة التعقيم في المجور والخزانات الارضية الجديدة في كل من الحيدرية ومنطقة جامعة حلب .

واوضح السيد المدير العام لمؤسسة مياه حلب ان مؤسسة الاسكان العسكرية قد باشرت بتنفيذ بناء اربعة خزانات بسعة خمسين الف متر مكعب من المياه .

كما بين ان الاعمال تسير بشكل جيد بالنسبة لقناة الجر الثالثة والاعمال المتممة لهذا المشروع الحيوي .

ومن ناحية ثانية باشرت مديرية المواصلات في حلب بطرح عدد من مشاريع الطرق في المحافظة ، اعلن ذلك امس السيد مدير المواصلات بالمحافظة وقال انه حتى الان طرح اكثر من — خمسة وثلاثين — مشروعا موزعة على مختلف مناطق المحافظة بكلفة تقديرية تزيد عن اثنتي عشر مليون ليرة سورية .

والجدير بالذكر ان المديرية ما زالت توالي عمليات طرح المشاريع بالمناقصة .

هذا وطرحت مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات والتوماشين مؤخرا كميات كبيرة من اطارات السيارات السياحية في الاسواق .

صرح بذلك السيد مدير فرع المؤسسة بالمحافظة وقال ان الكمية المطروحة كافية لتغطية حاجة السوق المحلية .

واضاف انه سيتم طرح كميات جديدة من الاطارات الزراعية قبل نهاية الشهر الحالي .

# قدورة يزور شركة الالبسة الجاهزة

دمشق — سانا — قام السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية صباح امس بزيارة ميدانية لشركة الالبسة الجاهزة بدمشق يرافقه الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة والسيد المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وبعض الفنيين المختصين .

وقد تفقد السيد قدورة سير العمل في صالات الانتاج واستمع الى المشاكل التي تعترض عملية الانتاج واعطى التوجيهات اللازمة لحلها بشكل يحقق زيادة الانتاج كما ونوعا وتخفيض التكلفة حتى تتمكن الشركة من تامين الالبسة الجاهزة باسعار تتناسب مع ذوق المستهلك وقدرته الشرائية .

# الشتاء مستمر ... والقطر لازال تحت تأثير المنخفض الجوي المتمركز في اليونان

يبعد تحسن الجو نهار امس .. عاد المنخفض الجوي المتمركز في اليونان .. الى التأثير في حالة الطقس العامة في البلاد . ويتوقع ان يكون اليوم ، غائم الى غائم جزئيا .. مع فرصة لهطول الامطار .. بعد الظهر بشكل خاص .. ولا سيما في المناطق الساحلية .

اما الرياح .. فحسب ما تلقيناه من الارصاد .. انها ستكون غربية خفيفة وتتحول الى جنوبية غربية .. والبحر متوسط ارتفاع الموج والرؤيا جيدة .

هذا عن اليوم .. اما عن نتائج حالة الطقس في اليومين الماضيين فقد اوردت سانا مجموعة من الاخبار نقول فيها :

تساقطت الثلوج الليلة الماضية فوق المناطق الجبلية التي ترتفع عن سطح البحر اكثر من الف متر كما همت الامطار الغزيرة مختلف محافظات القطر . وقد بلغ ارتفاع الثلوج في بلودان وشبرغايا وعرنة حوالي —٢٠— سم وفي الزبداني والنبك حوالي — ١٥ سم — .

واشارت النشرات الرسمية عن كميات الامطار الى ان مجموع الكميات الهاطلة حتى الان تزيد في اكثر المناطق بنسبة مائتين بالمائة عن مجموع الكميات الهاطلة في نفس الفترة من العام الماضي .

في السويداء هطلت الامطار وتساقطت الثلوج طوال يوم امس الاول وليل امس مما جعل طرق معظم قرى المحافظة مقطوعة عن المدينة وتقوم مديرية المواصلات بفتح الطرقات الرئيسية في المحافظة هذا ولا تزال الفرصة مهياة لهطول الامطار .

في حلب بلغت كميات الامطار الهاطلة منذ بداية الموسم المطري وحتى الان كالتالي مركز حلب — ٢٣٫٧ — مم يقابلها خلال نفس الفترة من العام الماضي — ١٧٩٫٨ — مم اعزاز — ٢٥١٫٩ — مم المقابل — ١٧٢٫٧ — عفرين — ٢٦٠٫٣ — مم المقابل — ١٧٦٫٤ — مم الباب — ٢٠٢ — مم المقابل — ١٨٥ — مم منبج — ١٩٥٫٢ — مم المقابل — ١٢٩٫٦ — مم عين العرب — ٢٨٤ — مم المقابل — ١٦٧ — مم المسلمية — ٢٠٧٫٤ — مم المقابل — ١٥٢٫٥ مم السفير ١٨٥٫٣ مم المقابل ١٣٦٫٦ مم — الحاجب — ١٢٢٫٨ — مم المقابل — ٩٨٫٦ — مم وبيد — ١٧٢٫٨ — مم المقابل — ١٤١٫٤ — مم .

ويعلق المهندسون الزراعيون اهمية كبرى على امطار العام الحالي من حيث توزيعها وكمياتها حيث انها تبشر بموسم شتوي جيد .

في الرقة بلغت نسبة الامطار الهاطلة في الرقة خلال الايام الماضية كما يلي الرقة ثلاثة مم الكرامة ١٤ مم وقد

— البقية على الصفحة — ١١ —

# علاقات تعاون بين مركز الطب النووي ومؤسسة «كور» الفرنسية

دمشق — سانا — بدأت مؤسسة — كور — الفرنسية الطبية استعدادها لاقامة علاقات تعاون مع مركز الطب النووي بدمشق . وذلك على اثر زيارة رئيس المؤسسة للمركز مؤخرا صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي وقال : ان رئيس المؤسسة اشاد في تقرير رفعه الى وزارة الخارجية الفرنسية بمستوى مركز الطب النووي بدمشق وقال : يعتبر المركز في مستوى المراكز المماثلة في البلاد المتطورة ومجهز تجهيزا جيدا وذو فعالية كبيرة ...

وبناء على هذا التقرير ابدت مؤسسة — كور — وهي مؤسسة ذات شهرة عالمية في معالجة مرضى السرطان استعدادها للتعاون مع المركز عن طريق صيغة للتعاون تتضمن تبادل الخبرات واجراء الابحاث المشتركة ونشر الدراسات في مختلف الاوساط العلمية واستقبال لساتذة وفنيين وممرضات من المؤسسة وارسال اطباء من المركز للتدريب في المؤسسة وكسب الخبرة وتطبيق البرامج العلاجية ..

يضيف المصدر : ان انجاز مثل هذا التعاون يعد خطوة نجاح يحققها المركز لان اقامة علاقات التعاون يحقق للمركز قفزة كبيرة للامام ويتيح له المجال لاقامة علاقات تعاون مع كثير من المؤسسات الدولية ذات العلاقة بالطب النووي .

# بدء العمليات الفنية لوحدة الامونيا في حمص

حمص — سانا — تم بدء العمليات الفنية لوحدة الامونيا في الشركة العامة للاسمدة تمهيدا لبدء تجارب تشغيلها في الوقت الذي تقرر فيه بدء دورة تكرير السكر الجديدة .

وعلى صعيد اخر ارتفع انتاج معمل الخميرة في حمص وتم تحديد اسعار منتجات شركة الالبان .

فقد بدأت العمليات الفنية لوحدة الامونيا التابعة لمعمل الامونيا يوريا احد المشاريع التطويرية الجديدة التي نفذت بالشركة العامة للاسمدة في حمص تمهيدا لبدء تجارب تشغيلها .

هذا وقد نفذت تجارب تشغيل وحدة الخدمات الاولى التي تضم خطوط المياه والبخار والازوت واعطت نتائج نجاح هذه المرحلة .

ومن المقرر ان تبدأ بعدها عملية التجارب لوحدة اليوريا الثالثة المتعلقة بتحديد السماد خلال الاشهر القادمة .

واكد المدير العام للشركة ان مرحلة التجارب الكاملة سوف تنتهي خلال مدة عشرة اشهر بعدها يستثمر المعمل بشكل كامل بعد استلامه من الشركة الفرنسية المتعهدة .

وقد بلغت كلفة المشروع حوالي مليار ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر اصدرت لجنة تحديد الاسعار في حمص قرارا باسعار المبيع للمستهلك لمنتجات شركة الالبان في حمص للسمنة البقرية بحيث اصبحت عشرة ليرات ونصف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد و —٢٢٥— قرشا لعبوة الزبدة تزن — ٢٢٨ — غرام .

ومن جهة اخرى تم امس طرح كميات اضافية من مادة السكر الى مراكز التجزئة بحمص بالسعر الحر بمعدل ثلاثة كيلو غرامات لكل مواطن .

## وزير التربية يستقبل وفود منظمة العمل الدولية والتربية واليونسكو

دمشق — سانا — استقبل السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية قبل ظهر امس بحضور الدكتور محمد هشام برهاني مدير الصحة المدرسية وفود منظمات العمل الدولية واليونيسكو والتربية الدولية في روما وبرنامج الغذاء العالمي والصحة الدولية والممثل المقيم لبرنامج التنمية بدمشق وقد دار البحث خلال اللقاء حول برنامج المساعدة الغذائية التي ستقدم للقطر في ضوء الدراسة الواقعية ومقابلة المسؤولين عن تنفيذ هذه البرامج وكانت هذه الوفود قد اجرت عدة لقاءات مع المسؤولين في وزارات الصحة والتربية والعمل والاتحاد العام النسائي وكانت هذه اللجان قد وصلت الى دمشق مساء يوم السبت الماضي السادس عشر من شهر شباط الجاري .

ويتوقع ان تلبي اللجان طلب القطر لحسن البرامج المقدمة وشمولها لاكبر فئة من فئات الشعب وهي فئات الاطفال .

# استعراض الواقع التربوي في اللاذقية

## خطة لاشادة «٦٦» مدرسة

اللاذقية — سانا — تم امس استعراض وبحث موضوع النظافة وقضايا المدارس والمعلمين والمستخدمين والامور الاخرى المتعلقة بامور التربية في الوقت الذي تضمنت فيه خطة مديرية التربية اشادة ستة وستين مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية .

فقد التقى مساء امس الاول الرفيق الدكتور — خالد فتاحي — امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المحافظ ورئيس التربية الفرعي ومدير التربية ونقيب معلمي المحافظة بالاخوة مدراء ومديرات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ودار المعلمين والمعلمات في اللاذقية وذلك لبحث موضوع النظافة وقضايا المدارس والمعلمين والمستخدمين والامور الاخرى المتعلقة في مجال التربية .

وفي بداية اللقاء اكد السيد المحافظ على اهمية النظافة وطالب بالعمل الجاد لتحقيق النظافة وصيانة الابنية المدرسية ..

وختم المحافظ حديثه مؤكدا على وضع المدير المناسب في الدائرة المناسبة وتطبيق العقوبات على المخالف والمسيء

ثم تحدث الرفيق رئيس مكتب التربية الفرعي فاشار الى ان زيارات المسؤولين عن التربية للمدارس تهدف الى الوقوف ميدانيا على مشاكل المعلمين والطلاب والابنية المدرسية وهذا من شانه تحقيق المتطلبات الممكنة لدفع مسيرة التربية والتدريس قدما الى الامام حسب مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب ..

هذا وتضمنت خطة مديرية التربية في محافظة اللاذقية هذا العام اشادة ستة وستين مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية .

كما خصصت الادارة المحلية مبلغ مليون ونصف مليون ل.س لاصلاح وترميم المدارس القديمة في المحافظة .

وصرح السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية ان اغلب هذه المدارس التي سيتم انجازها هذا العام ستكون في ريف المحافظة وذلك عملا بمقررات الحزب التي تهدف الى تطوير الريف .

ومما يذكر ان خطة مديرية التربية هذا العام هي من اكبر الخطط بالنسبة للاعوام السابقة .



# أخبار المنظمات الشعبية

## اتحاد العمال

درعا — سانا — قرر عمال وعاملات معمل الاحذية في محافظة درعا التبرع بيوم عمل انتاجي اخر خلال الشهر القادم .

هذا ما صرح به صباح امس مدير المعمل المذكور .

واضاف ان التبرع بيوم عمل انتاجي جديد يعبر عن تقدير العمال للحزب والرئيس القائد حافظ الاسد على ايصال العمال لحقوقهم .

ادلب — سانا — حيا مؤتمر نقابة عمال المواد الغذائية بادلب السيد الرئيس حافظ الاسد لمواقفه البطولية والشجاعة واعرب عن شكر الطبقة العاملة للانجازات الكبيرة التي حققتها الحركة التصحيحية لجماهير شعبنا .

كما ابدى استعداده لتقديم المزيد من الجهد لزيادة الانتاج تعبيرا عن تضامن العمال مع قيادتهم .

وكان المؤتمر قد ناقش التقارير المقدمة له من مكتب النقابة عن اعماله خلال الفترة الماضية واستعرض الصعوبات التي تعترض سير العمل .

حماه — مراسل الثورة :

تقرر تطبيق نظام الحوافز الانتاجية للعاملين في المنشآت والمحطات العائدة للمؤسسة العامة للابقار في حماه ضمن الدراسة المعتمدة وذلك من بداية الشهر الاول من العام الحالي وكان ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه المهندس بشار مخلوطة المدير العام للمؤسسة العامة للابقار بحماه وحضره المدراء العاملون لمنشآت ومحطات الابقار في القطر وقد جرى استعراض شامل للامور المتعلقة بمنشآت ومحطات الابقار في المحافظات واستعراض خطة العام الماضي وما تم تنفيذه منها والعقبات التي اعترضت سير العمل ومناقشة خطة العام الحالي .. والمقترحات المقدمة لزيادة الانتاج وتقليل النفقات والتطور الانتاجي للمحطة .



وقد اكد السيد المدير العام على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل لرفع وتائر الانتاج والاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة بغية تطوير عمل هذه المحطات والمنشآت لتحقيق المزيد من المعطاءات لرفع اقتصادنا الوطني والقومي .

## شبيبة الثورة

— افتتحت قيادة رابطة السلمية لاتحاد الشبيبة في محافظة حماه دورات جديدة في الرقص لمدة شهرين ويبلغ عدد المنتسبين اليها حوالي ١٠٠ رفيق ورفيقة . ومن ناحية اخرى انتهت الدورات التعليمية التي افتتحتها قيادة رابطة السلمية لطلبة الصف الثالث الاعدادي بينما تستمر الدورات لطلاب شهادة الدراسة الثانوية .

## اتحاد الحرفيين

درعا — سانا — جددت الجماهير الحرفية في جمعيات صناعة الخبز والمعجنات والنجارة والحلاقة في محافظة درعا العهد للحزب والرفيق القائد حافظ الاسد على مواصلة البذل والتضحية في مسيرة البناء والتحرير حتى النصر .

وكانت الهيئات العامة للجمعيات الثلاث قد ناقشت في مؤتمراتها تقارير مجالسها الادارية والصعوبات التي اعترضت مسيرة التنظيم واتخذت التوصيات الكفيلة بتجاوزها وتحقيق خططها العام .

## مصرف التسليف الشعبي والتوسع في فتح القروض

حمص — سانا — اقر مصرف التسليف الشعبي بحمص هذا العام خطة جديدة للتوسع في عملية فتح القروض خاصة للقطاع الصناعي عن طريق تقديم التسهيلات الممكنة لتطوير وتنشيط هذا القطاع وسوف تقوم لجان من المصرف بلقاء من ارباب مهنة القطاع الصناعي لهذه الغاية .

علما ان توظيفات المصرف بلغت بحدود ٢٥ مليون ل.س للعام المنصرم منها حوالي ثلاثة ملايين للقطاع الصناعي والحرفي ومن المتوقع ان يتضاعف هذا الرقم ثلاثة مرات هذا العام .

## الجلسة الاسبوعية لهيئة تخطيط الدولة

دمشق — سانا — عقد المجلس الاستشاري لهيئة تخطيط الدولة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وتم خلال الاجتماع دراسة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومنها دراسة تقديرات السكان في القطر العربي السوري حتى عام ٢٠٠٠ وتوزيعها بحسب المناطق الجغرافية والمحافظات وعدد الاطفال في سن الدراسة الابتدائية .

كما درس البرامج التنفيذية للتعاون الفني والتدريب والتاهيل الوظيفي بين القطر العربي السوري والبلدان الاخرى وتحديد السبل الافضل للاستفادة القصوى من هذه البرامج .

# لجنة إعمار مدينة حماه

## بين واقعها وتطلعاتها

● من اجل تطوير مدينة حماه عمرانيا وسعيا وراء حل ازمة السكن كانت لجنة اعمار مدينة حماه التي انجزت خلال فترة وجيزة عديدا من الابنية ... سكن ...

ـ ساهمت لجنة اعمار المدينة في تامين المساكن المتضررين من جراء هدم وتوسيع بعض الشوارع من قبل بلدية حماه تساهمت الى حد كبير في تجميل شوارع المدينةالرئيسية منها شارع سعيد العاص في العاشر المؤدي الى طريق حلب وشارع الثامن من آذار ذلك من خلال الابنية الجميلة التي اشادتها على جانبي هذهالشوارع ...

● لقاء مع رئيس ديوان لجنة الاعمار

والمزيد من الايضاحات عن اعمال هذه اللجنة الفنية والاسباب التي طرأ مؤخرا على مشاريعها والعقبات التيتعترض تنفيذمشاريعها .. قمنا بزيارة لمقر لجنة اعمار مدينة حماه والتقينا مع السيد هاشم ابنو الطواقي رئيس الديوان فيها واجرينا معه حديثا سريعا حول ذلك .

● سؤالنا الاول عن الغاية من انشاء هذه اللجنة واغراضها ... ؟

ـ قال السيد هاشم : ان شراء الاراضي اللازمة الابنية السكنية عليها للمواطنين وتنفيذ المرافق والخدمات الاخرى المتعلقة بانشاء هذه الابنية .. من اغراض هذه اللجنة . بالاضافة الى بناء شقق سكنية على قطع الاراضي العائدة لها في المواقع والمناطق التي تقرها اللجنة بقصد الاستثمار وهي تباع بالمزاد العلني .. وتتعامل اللجنة مع كل اعمالها الاخرى ببيع المستودعات والمخازن والمكاتب والشقق السكنية التي تقوم ببنائها بقصد الاستثمار اما الشقق السكنيةالفائضة من المكتتبين وذلك بالمزاد العلني نقدا او تقسيطا بقرار من اللجنة .

● ماهي شروط الاكتتاب التي يجب ان تتوفر في المشترك باللجنة .. ؟

ـ يشترط في كل من يطلب الانتساب الى اللجنة ان يكون من رعايا الجمهورية العربية السورية او من حكمهم وان يكون مقر عمله او قيد نفوسه بمدينةحماه وان لايكون مالكا في منطقة عمل اللجنة هو او زوجته واولاده القاصرون مجتمعين او منفردين لسكن كامل تزيد قيمته حسب التخمين المالي عن ـ ٣٠٠٠ ـ الف ليرة سورية وان لايكون عضوا في جمعية تعاونية سكنية ويعتبر هو وزوجته واولاده القاصرين مجتمعين او منفردين بحكم العضو الواحد . ويشترط في طالب الانتساب ايضا .

ـ ان يقبل خطيا نظام اللجنة وان يتعهد باداء الالتزامات المالية التي تترتب عليه بموجب هذا النظام وان لايكون قد سبق وزالت عنه صفة العضوية .

● ما هي الالتزامات المالية التي تترتب على العضو المنتسب ؟ .

ـ يتقدم راغب الانتساب الى اللجنة بطلب خطي يسجل عليه في دفتر الواردات مرفقا باشعار مصرفي بدفع مبلغ الفي ليرة سورية لحساب لجنة اعمار المدينة لدى فرع المصرف العقاري بحماه . ولايكتسب طالب الانتساب صفة العضوية الا بعد اقرار ذلك من قبل اللجنة .

● ماقيمة الاشتراك الشهري التي يجب ان تدفع من قبل العضو الذي تم قبوله .

ـ على العضو تسديد الدفعات الشهرية بحد ادنى قدره ـ ١٥٠ ـ ليرة سورية يباشر بتسديدها من اول الشهر الذي يلي تاريخ انتسابه الى اللجنة .

● متى تاسست لجنة اعمار المدينة وباشرت اعمالها ؟

ـ بدأت لجنة اعمار المدينة اعمالها باوائل عام ١٩٦٨ بقرار من السيد محافظ حماه سعيا وراء حل ازمة السكن الخانقة في هذه المحافظة ومساعدة المواطنين ذوي الدخل المحدود في ذلك ...

وقد باشرت اللجنة مسؤولياتها على اكمل وجه منطلقة من ايمانها بان تامين السكن ضرورة من ضرورات الحياة ووسيلة لرفع المستوى الصحي والسلوكي للمواطنين وايقاظ روح المشاركة واشادة الابنية التي تسهم في تحديث الاحياء .

## المطلوب الإسراع بافتتاح الاكتتاب وإيجاد الصفة الاعتبارية للجنة الإعمار

● ماهي الانجازات التي حققتها اللجنة في هذا المجال .؟

ـ قامت اللجنة بمشاريع عديدة عادت بالفائدة المرجوة لعدد كبير من المواطنين بالمحافظة ومازالت مستمرة في تقديم خدماتها .

وقد انجزت حتى الان مايقارب من ٦٣٣ شقة سكنية وزعت على المكتتبين حسب دورهم بالتسجيل وهذه الشقق في احياء رئيسية بالمدينة كشارع الثامن من اذار وشارع سعيد العاص وغرب السكة وجنوب الثكنة كما انجزت ٤٥٤ مخزنا تم بيع بعضها للمواطنين بالمزاد العلني وبعضها الاخر تم تسليمه للمتضررين نتيجة هدم وتوسيع بعض الشوارع من قبل بلدية حماه .

وبذلك تكون المساحات المشادة طابقيا خلال العشرة اعوام الماضية من قبل لجنة الاعمار يتوف على مئة الف متر مربع .

● ماهي العقبات التي تعترض تنفيذ المشاريع العمرانية التي تقوم بها اللجنة ! ؟

ـ هناك عدد من العقبات وتعيق عمل اللجنة من خلال تعاملها مع المواطنين اذكر هنا اهمها :

١ ـ عدم اعطاء لجنة اعمار المدينة الشخصية الاعتبارية حتى الان بالرغم من ان ذلك من اهم عوامل استمرارية اللجنة بالشكل الصحيح لتادية خدماتها بصورة افضل واسرع . وان عدم الاشهار حتى الان يربك تنفيذ المشاريع في اللجنة وتعاملها مع المواطنين ونامل من المسؤولين والسيد محافظ حماه بصفته رئيسا لهذه اللجنة مد يد العون لها ومساعدتها لتاخذ الصفة الاعتبارية وتستمر في تقديم خدماتها وتحقيق اهدافها في تجميل هذه المدينة وحل ازمة السكن فيها .

● هل عدم الاشهار بصورة رسمية يعني أن العاملين في هذه اللجنة غير مثبتين في أعمالهم وبالتالي لايستفيدون من الميزات المعطاة للموظف والعامل المثبت كالتعويض العائلي والطبابة والاجازات .؟

ـ اجل عدم اشهار اللجنة يعني عدم تثبيت العاملين فيها وبالتالي عدم استفادتهم من الميزات التي ذكرتها ..

● من الملاحظ في الفترة الاخيرة ان العضو المنتسب منذ مدة طويلة الى اللجنة لم يخصص بشقة سكنية على خلاف ماكان يحصل سابقا من حصول العديد من الاعضاء على شقق سكنية وخلال فترة وجيزة !؟

ـ ان سبب التاخير في الحصول على شقق سكنية مؤخرا يعود الى قلة المشاريع التي تنفذها اللجنة وتامل ان تعود الى سابق نشاطها بعد توفر الدعم اللازم لها من المسؤولين بالمحافظة .. وتامين الكادر الفني من مهندسين وغير ذلك للقيام بالاعباء المنوطة بهم في اعمار هذه المدينة وتجميلها باقل التكاليف الممكنة

● ماعدد المهندسين الذين يعملون بصورة دائمة وثابتة في لجنة اعمار المدينة ؟

ـ لايوجد سوى مهندس واحد فقط .. لكن يوجد هناك مهندسون بندبون عند حاجتنا لذلك ولو اننا نفضل ان يكون لدينا مهندسون من ملاك اللجنة بصوره دائمه .

● من الملاحظ ان الاكتتاب في لجنة اعمار مدينة حماه للشقق السكنية متوقف منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا بالطبع يشل العمل في هذه اللجنة ويفقدها الاهداف التي انشئت من اجلها ماقولكم في ذلك ؟

ـ ان الاكتتاب متوقف منذ سنوات في اللجنة : لان لدينا مكتتبين كثيرين لم تتوفر لهم الشقق السكنية بالرغم من طول المدة التي مرت على اكتتابهم .. وذلك بسبب ظروف خاصة مرت بها اللجنة .

لكن هناك مشاريع مقبلة وجيدة ستقوم لجنة اعمار المدينة بتنفيذها وبذلك يتوفر لدينا العديد من الشقق توزع على المكتتبين وبعد ذلك يفتح باب الاكتتاب قريبا في هذه اللجنة للمواطنين .

● ماهي هذه المشاريع المقبلة التي تنوي اللجنة القيام بها ..؟

١ ـ لقد اوعز السيد المحافظ الى البلدية بايجاد الاراضي الصالحة للبناء لاشادة الشقق السكنية لصالح لجنة اعمار المدينة لتخصيصها للمكتتبين لدينا وقد شكلت لجنة خاصة بذلك .

٢ ـ تم تلزيم قطعتي ارض في شارع البارودية الى المتعهدين للبدء بالتنفيذ ليتم توزع الشقق التي ستبنى الى المتضررين في هذا الحي .

٣ ـ تمت الموافقة على بناء شقق سكنية في قطع الاراضي الواقعة جنوب الثكنة وغربي السكة وتضم ـ ٩٦ ـ شقة واحيلت الدراسات الى المكتب الفني لوضع المصورات اللازمة

٤ ـ يتم استلام الوحدة السكنية رقم ـ ١٩ ـ على طريق مصياف بجانب مشفى الحكمة من قبل لجنة اعمار مختصة ليصار لتسليمها الى المكتتبين وهي تضم ـ ٦٤ ـ شقة توزع حاليا على المكتتبين .

٥ ـ تم التعاقد على تنفيذ اعمال اكمالية بالوحدة السكنية رقم ـ ١٠ ـ في شارع سعيد العاص .

٦ ـ هناك ـ ١٦٠ ـ شقة سكنية تجري دراسة مخططاتها حاليا وستقام قريبا في منطقة طريق حلب . ومشاريع اخرى ستنفذ هذا العام .

● لقاء مع العاملين في لجنة الاعمار

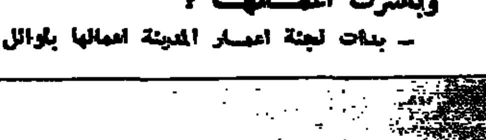
وبعد ومن خلال لقائي مع عدد من العاملين في لجنة اعمار مدينة حماه كانت مطاليبهم تنحصر بشهر اللجنة بشكل رسمي حتى يتثبتوا في اعمالهم ويستفيدوا من المكاسب التي يحصل عليها العامل المثبت كما طالبوابتخفيض السلفة المقررة التي تدفع عادة من قبل المواطن عند تخصيصه بمسكن وقدرها عشرة الاف ليرة سورية لان رواتبهم لاتمكنهم من دفع هذه السلفة المقررة ومعظمهم بحاجة ماسة الى سكن .

ويقولون نحن نقوم بتوزيع المساكن للمواطنين نستطيع ان نحصل على مسكن لانفسنا .

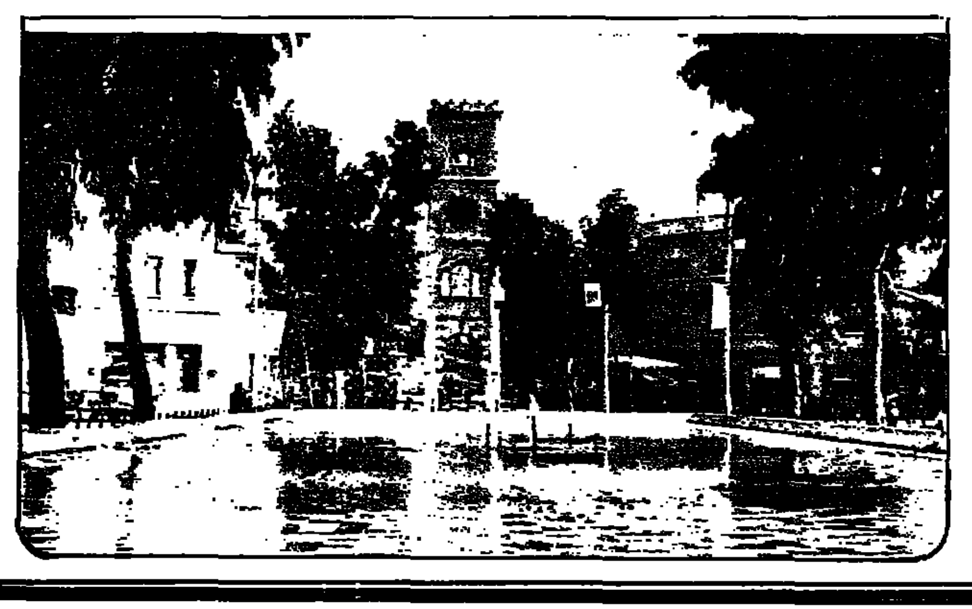
ويطلبون بتقسيط مبلغ العشرة الاف ليرة الى خمسة اقساط .

ونحن نحيل الطلب الى المسؤولين ويودنا لو يتحقق تشجيعا لهم على الاستمرار في تقديم خدماتهم الى المواطنين في هذه المحافظة وتوزيع المساكن لهم بالسرعة المطلوبة .

حوار عبد الخالق مغمومة







# مشكلة النقل الداخلي في اللاذقية

## مازالت تنام على الحلول

... مشكلة النقل الداخلي في مدينة اللاذقية ... لاتزال قائمة كما كانت عليه منذ عدة سنين وكأنها اصبحت مسألة شائكة لاحلول ناجعة لها حتى الان .. وعلى الرغم من اتصالها المباشر بحياة المواطن اليومية ..واحتلالها حيزا كبيرا من اهتمام المواطنين والجهات المختصة .. الا انها تتفاقم يوما بعد يوم بحيث يلمس الوطن وتلاميذنا بمتابعة العمل والانتاج والراحةيحصل الانتظار الطويل اثناء البرد او الحر .. وهنا يطول الحديث عن الدراسات والبرامج والخطط ... بل حول تشكيل اللجان المتعددة في محاولة لحل هذه الازمة .... ولكن ... ؟ بقي الامر على حاله

ـ الحديث حول النقل الداخلي في هذه المدينة الجميلة الوادعة معقد وطويل .. وقصته غريبة .. كتب عنها العديد من الزملاء ..وها نحن نعود اليوم من جديد لاستعراض اهم الصعوبات والمشكلات التي تعترض هذه الشركة ومنها بايجاز :

### صعوبات ومشاكل متعددة تعترض عمل الشركة :

● نسبة التعطيل في الباصات لاتقل عن ٢٥٪ وعناصر القسم الفني قليل لايفي بالمهام المطلوبة .

● سوء وضع المرآب ... ووجود اجهزة فنيةلاتعمل لعدم وجود الكادر الفني .

● اجراء تنقلات بين بعض العاملين تسيء بسير العمل بسبب تأمين مصالح هؤلاء المتنقلين او المفرزين .

● التسيب والاستهتار والاستغلال ... و .. ومحاباة الادارة لبعض العناصر على حساب عناصر اخرى .

● عدم تعديل الملاك العددي للشركة حتى الان مع مايترتب على ذلك من نقص في الايدي العاملة اللازمة في جميع الاقسام

● لعدد انظمة العمل المطبقة على العاملين مع ما يترتب على ذلك من شعور بالتمايز في المعاملة .

● استمرار تطبيق المرسوم ـ ١٦٧ ـ لعام ١٩٦٣ الامر الذي يؤدي الى تدني اجور بعض العاملين وهذا يؤدي لعرقلة اعمال الشركة (( مع العلم أن شركتي النقل الداخلي في دمشق وحلب قد تم اعفاؤهما من المرسوم المذكور )) .

### دراسات حول اوضاع الشركة ...

هذا وكانت نقابة النقل البري باللاذقية قد اعدت دراسة حول اوضاع الشركة اظهرت فيها هذه الصعوبات ورفعتها الى الاتحاد العام لنقابات العمال واحالها بدوره الى السيد وزير النقل تحت رقم ـ ١٥٥٣ ـ ص تاريخ ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ وحتى الان مازالت الشركة بانتظار وضع الحلول الناجعة .. وكان كتاب الاتحاد العام الى السيد وزير النقل يحمل مقترحات النقابة لوضع عدد من الحلول منها :

### الحلول المقترحة

● الاسراع بتصديق ملاك الشركة العددي لسد النقص الحاصل .

● ضرورة رفع رواتب العاملين ولاسيما الفنيين منهم .

● الغاء المرسوم ١٦٧ ـ اسوة بشركتي حلب ودمشق ـ . والموافقة على صرف استحقاق العمل الاضافي وفق الرواتب .

● دعم الشركة بايدي عاملة فنية جيدة حفاظا على الياتنا من الهلاك والضياع .

● تحقيق المساواة في المزايا بين العاملين وفق انظمة مختلفة ـ الطبابة اللباس المجاني ـ

● اعادة الفنيين الموزعين الى اقسام اخرى لاعمالهم الاصلية .

● دعم الشركة بباصات اضافية جديدة وبشكل دوري ضمن خطة مدروسة تمشيا مع ازدياد عدد السكان واتساع مناطق السكن الشعبي ورقعة المنطقة السياحية في المحافظة .

● الطلب الى ادارة الشركة استكمال وضع المرآب بالاضافة الى فتح المجارير واصلاح الطرق المحفرة حرصا على الاليات من الاعطال الكثيرة مع ترميم اسطحة البناء الذي تنهمر منها الامطار الى ورشات العمل بالذات .. مع العلم انه لم يمض سوى عامين على البناء هذا .

وهناك تفصيلات اخرى وردت في عدة دراسات حول واقع الشركة ولاسيما في دراسة النقابة رقم ٤٤ ـ ص تاريخ ١٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨ .

### ماذا عن اليات الشركة ؟

الامر واضح تماما حول هذه الشركة لدى جميع الجهات المختصة في المحافظة وحتى في وزارة النقل ومع ذلك .. لاتزال الصعوبات والمشكلات كما هي عليه منذ عدة اعوام ولا تزال الالات والباصات الموجودة لدى الشركة وفق ما يلي :

#### أ ـ باصات قيد التشغيل :

١ـ خمسون باصا ـ من نوع مان ـ عمرها ـ ٥ ـ سنوات درجة تشغيلهم وسط منهم اثنان واربعون باصا في الخدمة اليومية على الخطوط وثمانية باصات توجد ضمن المرآب قيد الاصلاح وبمثابة الاحتياط ويمكننا القول : ان نسبة التعطيل من الناحية الفنية للباصات العاملة على الخطوط تصل لنسبة ٢٥٪ كحد ادنى يوميا .

٢ ـ اربعة باصات من نوع ـ سافيم ـ عمرها احد عشر عاما قيد الاصلاح ـ درجة تشغيلها سيئة جدا .

#### ب ـ باصات منسقة :

١ ـ عشرون ـ باصا ـ من نوع سافيم عمرها احد عشر عاما منسقة ومعروضة للبيع .

٢ ـ خمسة ـ باصات ـ من نوع ـ مارجيروس صغير . عمرها تسعة عشر عاما منسقة ايضا ومعروضة للبيع .

٣ـ باصان من نوع ـ مارجيروس ـ متوسط عمرهما ثمانية عشر عاما منسقين ومعروضين للبيع .

٤ ـ باصان من نوع ـ فولفو ـ عمرهما اثنان وعشرون عاما منسقان ومعروضان للبيع .

٥ ـ باص ـ واحد من نوع ـ سكودا ـ عمره اثنان وعشرون عاما منسق ومعروض للبيع

٦ ـ سبعة هياكل من نوع ـ مارجيروس ـ هدروليك عمرها عشرون عاما منسقة كغيرها ومعروضة للبيع .

#### جـ ـ السيارات الصغيرة :

١ ـ سيارة جيب واحدة من نوع ـ تويوتا ـ عمرها ـ ٢٢ ـ عاما درجة تشغيلها دون الوسط .

٢ ـ سيارة ركوب خفيفة واحدة من نوع ـ فولكسفاكن ـ عمرها ٢٢ عاما درجة تشغيلها وسط .

٣ ـ سيارة ـ مازدا ـ واحدة عمرها خمسة اعوام درجة تشغيلها جيدة .

٤ ـ دراجتان ناريتان من نوع فيسبا عمرها سبعة اعوام درجة تشغيلها جيدة .

#### د ـ الالات الفنية الموجودة في المرآب :

١ـ مخرطة بلغارية واحدة عمرها سنتان درجة تشغيلها جيدة ـ كان يعمل عليها عامل فني جيد ـ نقل الى قسم الحركة كسائق على الباصات .. والمخرطة حاليا متوقفة عن العمل لهذا السبب

٢ـ مغسلة الية ايطالية واحدة عمرها حوالي العام وهي قيد التركيب حاليا

٣ـ جهاز عيار ضبط مضخات المازوت عمره عامان لم يعمل لعدم وجود كادر

٤ـ ملحمة كروب من اجل لحام الكهرباء تشيكية عمرها عامان درجة تشغيلها جيدة .

٥ـ جهاز لشحن المدخرات الكهربائية درجة تشغيلها جيدة وعمره سنتان

٦ـ مكبس هيدروليك عمره سنة واحدة درجة تشغيله جيدة .

٧ـ طماجة صاج عمرها عام واحد درجة تشغيلها جيدة .

٨ـ قطاعة بواري ـ عمرها سنة واحدة درجة تشغيلها جيدة .

٩ـ طماجة بواري عمرها سنة واحدة درجة تشغيلها جيدة

١٠ـ رافعة كهربائية متحركة عمرها سنة واحدة قيد التركيب .

١١ـ منشار كهربائي عمره عامان درجة تشغيله جيدة .

١٢ـ مقدح ثابت عمره عامان درجة تشغيله جيدة .

١٣ ـ الة جلخ ثابتة عمرها سنة واحدة درجة تشغيلها جيدة

١٤ـ مخرطة صبابات عمرها سنتان درجة تشغيلها جيدة .

١٥ـ مخرطة طنابير عمرها سنة واحدة ـ درجة تشغيلها جيدة

١٦ـ مكبس كوابيه عمره سنة واحدة ـ درجة تشغيله جيدة .

### اليد العاملة الفنية :

ـ يوجد لدى القسم الفني ـ٢٥ـ عنصر فني لجميع الاختصاصات من اجل ـ٥٠ـ عنصر متواجدين لدى هذا القسم .. كما تم فرز ـ٢٠ـ عنصر للقسم الفني في فرع الحركة من جباة وسائقين .. لاستخدامهم باعمال تتنافى مع طبيعة عملهم الاساسي وذلك بناء على طلبهم لوجود اعمال خاصة لديهم بالاسواق المحلية .. بحيث يتمكنون من التنسيق بين دوامهم في المرآب واشغالهم الخاصة .

مما يساعد في خلق الخلل الكبير بتوازن العمل في قسم الحركة وينعكس بالتالي على بقية عمال الشركة وعلى الشركة بشكل كامل .

هناك نقص كبير باليد العاملة الفنية

ـ هناك نقص كبير بشكل عام باليد العاملة في جميع الاقسام فمثلا يوجد بعض العناصر العاملة لدى القسم الاداري يعودون بالاصل الى قسم الحركة ولقد رفدت جميع الاقسام بعناصر من قسم الحركة ولذلك فالنقص كبير بعدد السائقين والجباة في هذا القسم واضافة لذلك لايوجد سوى محاسب نفقات واحد منذ ان كان عدد العمال لايتجاوز الخمسين عاملا والان وقد اصبح عدد العمال يزيد عن ثلاثمائة عامل فان محاسبا واحدا مازال يمسك جميع الامور المتعلقة بالصرفيات الداخلية والخارجية ، بالاضافة الى اعمال اخرى كلف بها من قبل الادارة .. ولهذا تتاخر صرفيات الشركة .

واقع هذه الشركة قد يحتار الدارس عما يريد ان يتحدث فيه هل يتحدث عن الوضع الاقتصادي المتدهور باستمرار ام عن المعرفة والخسارة ام يتحدث حول سلوك بعض الجباة بالاختلاسات .. وسلوك بعض السائقين بتعطيل الياتهم قصدا او عن غير قصد وكذلك تهربهم بشتى السبل الملتوية من العمل وعدم تقيدهم بالقوانين والانظمة المرعية وعدم اكتراثهم بالتعليمات والتوجيهات .. الخ ...

القضية وصلت الى حد يحتاج كل اهتمام وعناية متميزة ...

القضية لم تعد تحتمل ... التاجيل والاسلوب الروتيني الكلاسيكي في حل ازمات المؤسسات .. لقد ان لهذه المشكلة ان تحل .. ولا سيما في احدى المدن السياحية في قطرنا ... فالواقع هكذا والدلائل الاولية تبشر بالتوجه نحو الحل ... وما على المواطنين الا الانتظار .

● رسلان علي

[illegible] الأصل

# وقفة

## البحث عن الملامح

قد تتشابه نمطية الشعر بحيث يصعب على القارىء العادي غير المتمرس أن يفرق بين صوت فلان وصوت فلان ... ممن يكتبون القصيدة الحديثة فاكثر الشعراء المحدثين يركبون الموجة التي تتقارب ملامحها الى حد الاندماج لكنهم لايعدمون فرصة التفرد والانعتاق من ملامح بعضهم البعض ... قد تتشابه النمطية الكتابية للشعر لكن روح الشعر الحقيقي تنطلق محلقة في افقها الخاص .. تملك قدرتها على التفرد في زحمة المستنقع الشعري الحديث .

من هنا نجد أن غالبية الاصوات الجديدة تتشابه في الرسم الاولي للتجربة التي تعبر عنها وهذا باعتقادي ، يعود اولا وقبل كل شيء الى فقدان القدرة على الانسلاخ عن المؤثرات القرائية .

لست هنا في مجال التنظير ولااحب مطلقا ان البس هذا اللبوس .

ان تداخل الملامح بالنسبة لتجربة شعراء القصيدة الحديثة صفة عامة يمكن ان تنطبق على الكثيرين ممن اصبحوا روادا وممن مايزالون في طور نموهم وبحثهم عن صيغهم الابداعية الخاصة .

مايلفت النظر فعلا ان هذا التداخل في رسم الخارطة الخاصة للنموذج الابداعي يتمركز في الكتابة الشعرية دون الالوان الابداعية الاخرى ، كالقصة مثلا او الرواية او المسرحية او ما شابه .

حيث اننا وفي مجال القصة مثلا نستطيع أن نجد نقاط تفرد عند الكثيرين ممن يكتبونها بحيث لايوجد ذلك التطابق الحاد الذي يأخذ صيغة النسخ احيانا .. كذلك في الرواية والمسرحية ... الخ .

هذا الكلام يقودنا وبدون ادنى شك الى طرح السؤال التالي :

لماذا لم يجد ضياع الملامح الخاصة في مجال الابداع طريقه الا في مجال الكتابة الشعرية الحديثة — تحديدا — ؟؟

لماذا كثر المتشاعرون فتناسلوا على ارصفة الشعر بمناسبة وبدون مناسبة ... بولادة شرعية وبولادات مهربة ؟؟

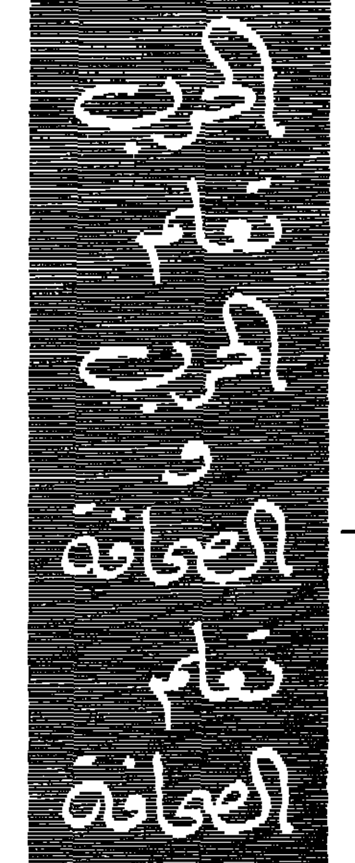
باعتقادي ان ازمة الازمات تعود اولا واخرا الى غياب النقد عن الساحة الادبية وتجاهله لما يدور فيها .

عشرات المقالات نطالعها يوميا ونطالع فيها التنظير والشتائم والردود المبتسرة .. جميع اصحابها يدعون المعرفة .. لكنهم بالمقابل غير قادرين على دخول العوالم الجديدة لان ادواتهم ومحاريثهم لم تتعود على ولوج الاراضي البكر التي لم يسبق لاحد ان حرثها .. لماذا ؟؟

تجارب كثيرة تبحث عن ملامحها فهل هناك من ينير طريقها ؟؟

● خيري عبد ربه

# الحس المهني وحركة الناس






سئل الدكتور طه حسين ذات مرة : ما رايك بجيل الكتاب والادباء والصحفيين الذين جاؤوا بعدك ؟ ... أجاب : انهم يكتبون اكثر مما يقراون !! .

طه حسين هنا ، يبدي رايه بجيل النضج الثقافي وهو الجيل الذي ارسى ثقافة وطنية وقومية وتقدمية استطاعت ان تبلور في الخمسينات والستينات واقعا ثقافيا وفكريا متقدما عما سبقه في الثلاثينات والاربعينات . ومع هذا ان هذا الجيل متهم من قبل عميد الادب العربي طه حسين بانه يكتب اكثر مما يقرا وستذهل حين نعرف ان راي طه حسين اصاب مثلا : احمد عباس صالح ومحمود امين العالم وعبد العظيم انيس ولطفي الخولي ومحمد حسنين هيكل وسهير القلماوي ولطيفة الزيات ولطفي الخولي ..

الخ . هؤلاء كلهم عند طه حسين يكتبون اكثر مما يقراون ، لذلك فهم مدانون ومقصرون بحق انفسهم وبحق الثقافة ، وبحق الادب ، طه حسين يريد ان يقراوا ، ويقراوا ومن ثم يكتبوا ، كما كان الحال ايام شبابه وفي زمانه .

يبدو ان انتشار الصحافة وتعدد قنوات النشر والتاليف وتكاثر المجلات المتخصصة في الادب والفكر وغير المتخصصة في ذلك ، لكن المهتمة ايضا في مجال تخصص الادب والفكر .. كان وراء ادانة طه حسين لجيل النضج الثقافي العربي على عكس الحال ايام زمانه ، فالصحف قليلة ، ودور النشر شحيحة . وسرعان ماتذاع وتعم المعارك والصراعات الفكرية وينتشر صيتها حتى ولو كانت دائرتها بين اثنين من ادباء الثلاثينات والاربعينات . الا ان انتشار الصحافة بالشكل الذي كانت عليه في الخمسينات والستينات استطاعت ان تستوعب كل تلك الاعداد الكبيرة من الادباء والمفكرين وكان على هؤلاء أن يسودوا صفحات الصحف ويلهثوا وراء دوران آلة الطباعة . هذا عدا عن دور النشر التي تكاثرت وترافقت مع ازدياد الصحف . لذلك كان طه حسين يستغرب مشدوها ان يجد بين يوم واخر ، هذا الكاتب وقد نشر عمودا او اكثر في هذه الصحيفة او تلك ويستغرب اكثر حين يجد ان هذا الكاتب ايضا قد اصدر كتابا في سنة او ستة اشهر .

هذا الظرف الموضوعي دفع واحدا مثل طه حسين الى ان يصدر اتهامه ذاك على جيل بكامله : انه يكتب اكثر مما يقرا . وهو محق فيما يقول .

وتتساءل : ماذا لو عاش طه حسين الى هذه الايام وضغط على نفسه ، وتابع مايجري حاليا من استهلاك للكلمة ، ومن واقع ثقافي مشلول وفي احسن الحالات من واقع اعرج . ومن شللية ومحسوبية : ومن كل هذا الذي يحيط بالعمل الفكري والاعلامي والادبي ، في عموم الساحة العربية دون استثناء من الماء الى الماء ؟! ماذا لو حبس طه حسين نفسه ، وقراوا له مايكتب ومانيشر وذكروا له ان فلانا قد اصدر عشرين كتابا في السنة ، وغيره متعاقد مع بضع مؤسسات ثقافية (ا بين قوسين طبعا ! يكتب لها يوميا او اسبوعيا .. وثالث ورابع وخامس ومائة !!

ماذا سيقول طه حسين ؟. وبماذا سيحرك شفتيه ازاء مايسمعه ويقرا له ؟ .

انا اتساءل فقط .. والجواب يتضمن السؤال نفسه . ربما لن يجيب طه حسين وسيقول:

لن اعلق على من ليس بكاتب او صحفي او اعلامي وتلك مسالة خارجة عن اختصاصي واهتماماتي !

احد مسؤولي الاعلام ، صرح ذات مرة : للاسف ان اعلاميينا يفهمون بكل شيء ماعدا الاعلام .

وعلى المستوى نفسه نجد ان كل الناس لها رايها وموقفها تجاه المسائل التي تتعلق بالاحساس والذوق والادب والفن ، والجمال ويمكن لكل انسان ان يقول وببساطة .. ماهكذا اخاطب ، ولن اقرا هذا ولن اشاهد ذاك الخ وتختلف الاراء وتتعدد بتكاثر القراء والمتعلمين

وربما ينصب ، وهذا يحدث ، الكثيرون ، تلك الفكرة ويتبنونها ثم يحاججونك بها ، ويضعون من انفسهم بديلا عن الادب السائد ، او الاعلام ، او الفن وهكذا .

ماأريد قوله هنا ، انه لامر طبيعي ان يحدث هذا في قضايا

## ماهو رصيد الصحفي ؟ وماهي مميزات مادة النشر الصحفية ؟

الم يحن الوقت بعد ، ونحن الذين نتشدد ونقول ان الاعلام اصبح مهنة ، شانه في ذلك شان الطب والمحاماة والهندسة ،

لايدخل ابوابه الا من يمتلك رصيد مهنته ورأسمالها الثابت والمتحول الم يحن الوقت بعد لنقول : لايكفي ان استرخي ، وانا خارج دائرة المهنة ، لاشاهد عملا فنيا في التلفزيون مثلا . ولايعجبني ، ثم احضر ورقة وقلما واكتب معارضا وناقدا ،

ومتهجما على ذلك الممثل او المخرج او الكاتب ، وابعث به لصحيفة ما . واطالب بنشره ، وفي مكان محدود ، وبوقت معين .

الصحف والمجلات خصصت مساحة في صفحاتها لهذه الغاية حتى ولو كان صاحب الراي المرسل من مشاهير السياسة والعلوم وحتى الفنون . اي انه يمكن ان لايمارس

( الحرب تعلم الحرب ) ، كذلك الصحافة تعلم الصحافة والشرط الضروري واللازم لذلك هو التفرغ ، ووجود رصيد يصب في قنوات العمل الصحفي او الاعلامي : أو الفني وهذا الرصيد لاياتي من فراغ : بل يتطلب الاستمرارية في العمل نفسه والتجربة كفيلة ببلورة الكيفية : والتوجه لصالح

## فالفرق بين الكاتب - الأديب والصحفي - المهني ؟

* طه حسين أعاب على جيل النضج الثقافي بأنه يكتب أكثر مما يقرأ .. فبماذا سيعيب علينا الآن ؟

الفكر ، وشؤون الثقافة . وغير طبيعي مثلا ان يحدث في قضايا العلوم والرياضيات ، او الهندسة والطب ، لماذا لان كل الناس تفهم بالادب ، وتناقش في السياسة والفكر والثقافة . والناس هنا ، حتى ولو كانوا غير متعلمين يناقشون بالفن ، ويبدون اراء عديدة في السينما والمسرح والتلفزيون والاذاعة الخ ..

الصحافة الا الصحفي ، ولايمارس الكتابة الا الكاتب ، ولايمارس الفن

الا الفنان . وهذا تم غير ذلك فهذا من قبيل الهواية ، واشباع الرغبات الانسانية ، والاحساس الداخلي لدى الانسان بان يعبر عن موقف ماتجاه حادثة وفعل و ذوق ما .

العمل الصحفي ، والمتابعة بمفهوميها العملي والنظري ، مع تركيز الاهتمام على ما يدخل في نطاق دائرة العمل نفسه والاثار التي يمكن تحدثها هذه القضية أو تلك على حركة الناس ، سلبا او ايجابا .

لايمكن لاحد ان يوقع شيكا

**أحمد صوان**

ويسحب الرقم المدون عليه ءاموالا من اي بنك ، دون ان يكون له رصيدا ماليا ، وكذلك الحال بالنسبة للصحافة ، اتساءل ماهو رصيد الصحفي ؟ هل تكفي المعلومات والمعرفة ، والاسلوب الادبي الجميل كي تفتح الصحف صفحاتها لي ؟ طبعا ، لا .. مادامت الصحافة

مهنة وعلم وفن ومادامت التجربة

تنقصني ، وشروط المهنة غير متوفرة عندي .. فينبغي ان اتوقف

والجم خطواتي ، واتساءل : ماذا انا اذن ؟ . ربما اكون كاتبا ، او

مفكرا ولذلك حديث اخر .. اختلاط الاوراق عند الصحف بين الكاتب والصحفي ، بين الصحفي والمهني ، والمنظر ، بين الاكاديمي والمختص وبين الممارس لمهنة الصحافة ، بين السياسي والعسكري ، والصحفي المهتم بالشؤون الاستراتيجية ،

والمحرر السياسي .. هذه الاختلاطات تؤدي في كثير من الاحيان الى طمس هوية الصحيفة ، وهدفها والغي دور الصحفي المهني ، لتحل

عوضا عنه كتابات لاعلاقة للصحافة بها ، يمكن ان يكون مجال نشرها مجلة متخصصة ، او نشرة شهرية - دورية ، او كتاب ما . في حين

ان مادة الصحافة تتميز عن غيرها بالاسلوب من جهة ، والمباشرة من جهة ثانية ، والمعالجة من جهة ثالثة ، ومتابعة حركة الحياة ،

والنشاط الانساني - اليومي - او المستمر والمتكرر يوميا من جهة رابعة والابتعاد من التنظير الذاتي والتحاليل النخبوية من جهة

كل هذه المميزات ، اذا ما غابت عن - مادة - وتجد طريقها الى النشر ، فنحن هنا تجاه حالة او وضع يمكن ان نسميه اي شيء سوى العمل الصحفي ، او المادة الصحفية . من جهتي لااطالب هنا بحصر الكتابة الى الصحف بالمهنيين الصحفيين ، لكن .. من الضروري

ان نميز ، وفي اي وقت ، هذه المادة ، لغير صحفي ، متى يمكن ان تنشر ، ومتى ينبغي ان لاتنشر .

هناك ، في الصحافة ، ماتسميه بالحس الصحفي ، اي التقاط الحدث ، والتعبير عنه وهذا الحس يختلف باختلاف التجربة والممارسة ، فهو عند بعض الصحفيين قوي ، وحاضر في الذهن ، وعند الاخرين يبدو ضعيفا ، وعند قسم ثالث يتراوح بين الوسط ودون الوسط . المهم ان ثمة حسا صحفيا عند من يمارس المهنة . هذا الحس مفقود عند غير الصحفي المهني وبفقدانه نفقد القضية التي يجري الحديث حولها ، اهميتها وحراراتها ، وهدفها من النشر ،

وعبرراتها ، وتاثيراتها . وتلك هي العلة الكبرى التي تؤدي الى مقتل العمل الصحفي ، وتسيبه ، وعدم فعاليته ، بل الى التجهيل والتعمية والتضليل .

هل فكرنا ولمرة واحدة لماذا الصحافة ؟ .. هل لنكتب فقط لانفسنا ؟ أم ان مهمتنا ترتبط بحركة الناس ، وقضاياها ؟! وحركة الناس هنا ، لاتستدعي التنظير بقدر ماتتطلب المعايشة والتعبير عنها ، واثارة وطرح ماتريده ، ومايؤثر في وعيها أو علمه .

مرة اخرى : ( الحرب تعلم الحرب ) والصحافة تعلم الصحافة فلماذا نضع رؤوسنا في الرمال .. ونقول نحن على حق ؟ . لماذا لاندرك ان الصحافة ، وبخاصة اليومية ترتبط بالتوقيت اللازم للحديث عن هذه المسالة دون غيرها ولايمكن تحقيق ذلك ، او الوصول اليه الا بحس مهني ، يعرف متى وكيف ساقول هذا ، وليس ذاك ! من هنا تبدا الخطوة الاولى .. وثمة خطوات ، سنقف عندها في مناسبات قادمة .

# عروض سينمائية في التلفزيون

جاء التلفزيون ليكون بديلا عن الشاشة الكبيرة او هكذا اراد له صانعوه .. واستطاع التلفزيون استقطاب جمهور السينما في فترة وجيزة ليصبح فيما بعد وحشا كاسرا يبتلع الجمهور والافلام وما يخطر ومالايخطر على بال .

واشتدت المنافسة فاتجهت شركات التلفزيون افلاما خاصة بها في حين اتجهت شركات الانتاج السينمائي الى الانتاج الضخم الذي لاتستطيع شركات التلفزيون مجاراتها به

وتهتم جميع تلفزيونات العالم الان بانتاج الافلام السينمائية وخاصة شركات التلفزيون الامريكية والاوروبية وهاهو التلفزيون الايطالي يغزو المهرجانات السينمائية الدولية ويفوز في مهرجان كان بالجائزة الذهبية عن فلم - الاب السيد -

بالمناسبة انتج التلفزيون العربي السوري فلما عام ١٩٦٨ لفيصل الياسري وسمعنا مؤخرا عن انتاج فلم اخر بعنوان - التقرير - لهيثم حقي .. ولكن اين هذا الفلم الذي كلف التلفزيون - ١٥٠ - الف ليرة هذا علمه عند المسؤولين عن التلفزيون

ليس في نيتي ان اتحدث عن الانتاج التلفزيوني ولكن مجرد خواطر اردت ان اطلع القراء عليها كتوطئة للحديث عن عرض بعض الافلام على الشاشة الصغيرة .

بدأ التلفزيون بعرض فلمين اسبوعيا احدهما عربي واخر اجنبي وقد شاهدنا افلاما اجنبية جيدة خلال الاسبوعين الماضيين في حين راوحت الافلام العربية بين الارتفاع والسقوط .

وعموما فان مستوى الافلام الاخيرة جيد ويدعو الى التفاؤل ولست ادري هل جاء هذا التحسن في نوعية الافلام صدفة ام نتيجة دراسة وتخطيط .. وما نتمناه ان تستمر هذه النوعية من الافلام اذا اردنا حقا عدم الاساءة لجمهورنا .

- وللعلم فان بعض التلفزيونات تعرض فلما كل يوم ، ويعرض التلفزيون الالماني الديمقراطي ..٤ فلم سنويا على قنالين اما التلفزيون الالماني الغربي فيعرض حوالي ١٥٠ فلم سنويا ويعرض التلفزيون البريطاني - ١٢ - فلما في ايام الاعياد والعطل ..

### الافلام العربية

عرض التلفزيون خلال الاسبوعين الماضيين فلمين عربيين هما ( لحن الخلود ) لبركات ، و ( كفر قاسم ) لبرهان علوية ..

- لحن الخلود - انتاج عام ١٩٤٨ - يذكر المشاهدين بالافلام الاستعراضية التي سيطرت على الجمهور العربي ردحا من الزمن ومازال بعضهم يحن اليها .

النرجسية تسيطر على الفلم اكثر من الاساءة الفكرية التي لم تظهر الا في مشهد واحد بشكل غير مباشر عندما يمجد الاب بالطبقة الارستقراطية اذ تحمل كلماته بعض المغالاة وعدم الموضوعية .

### كفر قاسم

فلم - كفر قاسم - انتاج المؤسسة العامة للسينما ١٩٧٤ - وبذلك يكون التلفزيون قد عرض اربعة افلام من انتاج المؤسسة فقد عرض من قبل - المخدوعون - العار - سائق الشاحنة - ونتمنى ان يشاهد جمهور التلفزيون بقية افلام المؤسسة .

- كفر قاسم - يضاف الى سلسلة الافلام العربية الهامة في تاريخ السينما العربية واري انه افضل الافلام التي صنعت عن القضية الفلسطينية .

يتحدث الفلم عن المجزرة الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد اهالي - كفر قاسم - في فلسطين المحتلة .

مأساة - كفر قاسم - مأساة كل الارض العربية المحتلة .

توقيت عرض الفلم جيد يتناسب مع الاحداث الجارية ، ونحيي التلفزيون على هذه البادرة .





### الافلام الاجنبية

شاهدنا خلال الاسبوعين الماضيين ثلاثة افلام اجنبية ذات مستوى فني وفكري جيد مما يدل على وجود افلام مقبولة للعرض في التلفزيون .

الاحد قبل الماضي شاهدنا الفلم الامريكي - البلد الكبير - الذي اخرجه وليم وايلر عام ١٩٥٨ . ويعتبر وايلر احد رواد السينما الامريكية وتنتمي معظم افلامه الى الواقعية الاجتماعية .



- البلد الكبير - عن رعاة البقر ولكن باسلوب واقعي مشوق عرض الفلم كان مناسبة لمشاهدة الممثل غريغوري بك الذي انقطعت عنا افلامه منذ سنوات .

الفلم الثاني الذي عرضه التلفزيون ( المفترس ) من الاتحاد السوفييتي - اخراج تولوموس اوكييف عن سيناريو لكونتشالوفسكي .

- المفترس - قصة الصراع بين الخير وبين الشر ويؤكد الفلم على فكرة ان الشر يحصد الشر .

ويدعو الى صفاء النفس الانسانية ونقائها من خلال قصة صبي يعطف على ذئب صغير ويربيه لكن احد اقربائه يطلب الذئب الصغير ويتحول بسبب ذلك الى وحش مفترس

تصوير رائع وشاعري والتمثيل ملفت للنظر وخاصة من قبل سويمنقول تشوكموروف الذي شاهدناه في التفاحة الحمراء ودرسوا اوزالا . ونراه يقوم بدور شرير في هذا الفلم .

الفلم الثالث والذي عرض في الاسبوع الماضي ايضا كان عن الموسيقار الالماني الشهير بيتهوفن من انتاج المانيا الديمقراطية ١٩٧٧ اخراج هورست زيمان - وقد جسد شخصية بيتهوفن الممثل دوناتاس بانيونيس الذي سبق وجسد شخصية الفنان غويا على الشاشة الكبيرة .

- بيتهوفن - ليس سردا تقليديا لحياة الموسيقي الشهير ولكنه اعطى صورة كاملة عن شخصيته وارائه في السياسة والحب والفنون والحرية .

ويؤرخ الفلم بشكل خاص ايامه الاخيرة واصابته بالصمم تدريجيا .

فلم - بيتهوفن - ممتع وشيق وقد اضافت موسيقى بيتهوفن المرافقة للفلم متعة اخرى زادت في قيمة الفلم الفنية .

لقد عوضت الافلام التي عرضت في التلفزيون مؤخرا مافقدناه منها في دور العرض ونتمنى على التلفزيون الاستمرار في عرض مثل هذه الافلام وبالمناسبة لم يعرض فلما - المفترس - وبيتهوفن في دور السينما بسبب بعض الاجراءات والانظمة المعقدة ولذلك فان حظ المشاهدين كان كبيرا بمشاهدة هذه الافلام .

محمد قاسم

# القسم الثاني من ندوة الثورة حول النحت وعلاقته بالمؤسسات

# النُصُب في الشوارع وخيار الذوق الجماهيري

كانت (( الثورة )) قد نشرت يوم الجمعة الفائت القسم الاول من ندوتها حول النحت وعلاقته بالمؤسسات ، حيث تركز على مهمات فن النحت ، وكيف واكب تطورنا الحضاري . واليوم تنشر الثورة القسم الثاني من هذه الندوة :

أدار الندوة نبيل ملحم

● المحرر :

مجموعة كبيرة من المسائل طرحت فيما تكلمنا عنه ، مواجهة القرار وانعدام الفهم العلمي – الجمالي ، والاخلاقية المسالة النفسية والظروف العابية للعمل الفعلي . ولكن ماذا لو اخذنا مجموعة من النماذج الحية للمنحوتات الموجودة في شوارعنا وناقشنا كيفية بنائها ؟

● طارق الشريف :

ان مناقشة مثل هذه الاعمال يقودنا الى مواضيع جزئية نحن بغنى عنها .

● فاتح المدرس :

هذه ليست موضوعات جزئية ، وهل وجود تمثال الجاحظ موضوع جزئي ، الا يتعلق بموضوع عام ، هل البطات الكلسية الموضوعة في الحديقة على هذا النحو المضحك موضوعا جزئيا .

● خليل صفية :

ليس همنا البحث عن الاخطاء ، همنا ينصب على ان تمتلىء حدائقنا وشوارعنا بالمنحوتات وان نفكر بعلاقة العمل النحتي بما يحيط به من فراغ .

● فاتح المدرس :

وهل هذا يعني التعامي عن المنحوتات التي تشوه النحت والتي تقام في مدننا ؟

● خليل صفية :

النحت في الساحات ، النحت في الهواء الطلق ، لايقرره النحات وانما تقرره المؤسسات المعنية بالمدينة وبالحدائق والساحات العامة .

● طارق الشريف :

هذه النصب القائمة في بلدنا لها ظروفها التاريخية .. لها ظروف نشات بها وهي تمثل ثورة في مرحلتها هل نهدمها . سأسوق لك مثلا عن الفترة الزمنية التي اشيدت بها وعن الطبيعة الذهنية لتلك المرحلة . عندما قررت احدى الوزارات اقامة نصب ابو العلاء المعري .. اتصل بالمؤسسة احد الوجهاء وقال له :

– هل تعلم ماذا فعلت ؟ انك ارتكبت ثلاث معاص المعصية الاولى انك اقمت تمثالا لابي العلاء وهو زنديق والمعصية الثانية انك اقمت تمثالا ، والمعصية الثالثة انه في مكان عام . لهذا لانستطيع ان نطالب بازالة هذه التماثيل لانها عندما اشيدت كانت تعتبر معصية فما رايك بان ننسى دورها ومرحلتها ؟ نحن الان في مرحلة اخرى فماذا تتطلب هذه المرحلة ؟ انها تتطلب ثلاث عناصر اولا يجب ان يشعر النحات بمسؤوليته كنحات ، اضافة للبحث النحتي الذي سيقوده لموقف نقدي واسع من الجمهور من النقاد بالاضافة للمسؤوليات الاجتماعية والسياسية .

● مجيد جمول :

لا يمكن خلق حركة نحتية بقرار ، فالموضوع موضوع حضاري ، موضوع مرتبط بالتقاليد التي جعلت الهوة عميقة بين الفن والناس .

فاتح المدرس

العمارة السورية القديمة نوع من النحت الجميل ، الا ان النحت السوري المعاصر كان مقصرا بشكل لا يتناسب اطلاقا مع الحضارات المعاصرة .

● مجيد جمول :

الاستاذ فاتح يؤكد على ضرورة الاشارة حول نقاط النقص في الاعمال النحتية الموجودة في فراغنا الاجتماعي ولكن وبالعودة الى الذين صنعوا هذه الاعمال ، هؤلاء الذين اخذوا دور الريادة وتجاوزوا مرحلتهم وكافحوا في ظروف خانقة سواء على الصعيد الاخلاقي ام المهني بالتاكيد هؤلاء لهم ظروفهم التي انعكست على اعمالهم .. ان فتحي محمد عندما اختار هذا الخيار الصعب من اجل ان يخلق شيء اسمه النحت كان اقوى من ظروفه وبالتالي مخلصا وصادقا في تعامله الفني .. هؤلاء لو كان لهم الوضع الافضل لقدموا ماهو افضل .. لقدموا نتاجات متطورة واعمالا عظيمة .

● طارق الشريف :

اسمح لي ان اقاطعك ، هذا التمثال الذي وضع هنا او هناك ، ليس خيار الفنان النحات ، انه يمثل الخيار العام ، الخيار العام الذي يعني المؤسسات المعنية والتذوق الجماهيري والطبيعة الحضارية ، اي ان هذا التمثال ليس مسؤولية النحات وحده ، هذا التمثال هو تعبير عن ذوق عام فمسؤوليته هي مسؤولية الخيار العام .. انه ذوق الممول والمنتج والموضوع عام .. ولايتناول النحات فحسب .. اذا تشوهت المدينة وارتفعت نسبة التلوث فهل تطلب من التمثال ان يكون صحيحا ؟

● مجيد جمول :

العمل النحتي عندما يقرروضعه في مكان ما ، فهذا بالتاكيد يمثل ذوق وطنه ، وهذا سيقودنا الى معرفة الطبيعة التذوقية لتلك التماثيل ، الان وفي رحلتنا الحالية الفنانون قادرون على انجاز اعمال جيدة ، والافضل من المطروح ولكن عندما يطلب من نشات رعدون عملا طوله ستة امتار لمدارس ابناء الشهداء وعليه تصميمه خلال شهر ، انا اجزم بانه لايمكن ان يقدم عملا كاملا في هذه الشروط انا اجزم بانه مهما كانت طاقات النحات كبيرة فلا يمكنه ان يقدم عملا كاملا خلال شهر ، حتى الماكيت لايمكن انجازه في هذه المهلة ، فالمزاجية هنا مشكلة .. اداري يطلب منحوتة لفلان او لمكان معين ويحددها من خلال مزاجه الشخصي هذا لن ينتج عملا فنيا عظيما .. حتى الان ليس هنالك ادراك لطبيعة عمل النحات ، فعندما يطلب مني كنحات ان اصمم عملا ما ، فاول عملية تحصل ان الطالب اي الذي يطلب العمل جهة كانت او مؤسسة ، يجب ان اخذ بعين الاعتبار طلباته ورغباته وافكاره وهذا سيكون له تاثيره على العمل ونوعيته .. يقول لك اريد فلاحا عربيا يرتدي كوفيه وجلابيا وبيده شعلة .. هذا هو الرمز الذي يراه في الفلاح فحسب .. ولايكون الفلاح الا عكذا يامولانا ..؟ ليس هنالك مايفسح المجال للمبادرة الشخصية والابداعية الفنان ، وليس هنالك الفرصة الزمنية الكافية لصنع تمثال ، فصنع التمثال يجب ان يستغرق سنة على الاقل . من اين لي كنحات ان اوظف مهندسا وورشة عمل وادبر احوال معيشتي لمدة سنة دون معونة من الدولة ؟؟ من اين لي وقد الفاجىء بالنهاية برفض التصميم ؟..

مجمل هذه العلاقات ادت الى اعمال غير ناضجة ، نحن نطرح امكانياتنا .. شيئا من طموحاتنا .. نحاول ان نربط بين هذه الامكانيات وبين فهمنا وتاريخنا وافكارنا ، وعندما نتقدم بعمل لمسابقة ويحطم العمل ويشوه بشكل سيء بانه سيخلق مجموعة من ردود الافعال حتما ومع ذلك فهنالك من يتجاوز هذه الحالة ويتابع ، هنالك اخرون تركوا النحت الحقيقي واتجهوا الى صب القوالب او النحت التزييني هذه الظروف القهرية التي يعانيها النحات خولته الى صناعي اضعف من ان يستمر بالعمل النحتي .. عندما يقوم الفنان بعمل ما .. ما دور النقد ؟ حتى الان لو حاولنا حصر عدد النقاد في هذا القطر لوجدناهم معدودين على الاصابع ، بعضهم يمتلك اطلاعا في الجرافيك ولايملك اطلاعا في النحت وليسوا جميعا بسوية واحدة فالنقد ايضا على هذه السوية .. الفنان يتمنى بالتاكيد ان ياتي اي انسان او ناقد ويقول رايه فيه .. انا قمت بمجموعة من الاعمال حتى الان .. لم اواجه وضعا نقديا مفيدا بالنسبة لي ، انا لا استطيع التوجه الى النقاد وان اطلب منهم القيام بدورهم ، لكن البحث عن هذه الحالة هو واجب النقد اصلا ، فعندما يوضع تمثالا في ساحة من ساحات البلد يجب ان يقوم النقد بدوره ، وعندما تقام مسابقة ما عليه المشاركة فيها .. فعندما يقوم معرض تصويري ، تمتلىء الصحف ووسائل الاعلام المختلفة باصدائه مع ان اللوحة تجد الاف من يصنعها والمنحوتة لاتجد الا القلائل .. امور اخرى لابد من ذكرها .. عندما اقيمت مسابقة الجندي المجهول ، مضت المسابقة ووزعت الجوائز وتغيب النقد .. ولم ؟ ما دور الناقد على هذا الاساس ؟ مهمة النقد مهمة اساسية في مجال التقويم لانه يمكن ان يغير وجهات كلها حول الموضوع .. ان هنالك مجموعة كبيرة من المسائل تساهم في تحجيم الفنان . انا اؤكد قضية ان اي نحات عمل عملا لابد وان يخطىء وانه بحاجة للوقفة النقدية .. فاين نقادنا عن ذلك ..؟

انهينا دراستنا وبدات خلايا دماغنا تتاكل .. انها ظروف خانقة خالية من التحريض الابداعي .

● نشات رعدون :

سادافع قليلا عن النقد ، ان الاعمال الفنية النحتية ان وجدت ، فهي موجودة في مكان بعيد عن المدينة ، مجيد قدم عملا في نجها وانا عملت عملا اخر في تل منين وغيرهما من الاعمال وكلها خارج المدينة . اقرب ماقيها على بعد ٢٥ كم عن مدينة دمشق .. عملي الاخير كان في معسكر بعيد عن دمشق ٣٠ كم في وادي لايراه القاق فالناقد بعيد عن الاعمال .

● المحرر :

ولكن هذا ليس تبريرا للنقاد ، فمهمة الناقد . لاتتحدد بحدود المدينة ، ان مهمته المتابعة الحقيقية للحركة اينما وجدت ، فلتتابع الظروف التي تحيط بكم .

● نشات رعدون :

المؤسسات الثقافية المعنية بالفن لم تقدم شيئا للنحت ، فوزارة الثقافة مثلا لم تفكر ببناء اتيليه للفنان النحات ، انا حاليا اقوم بعمل جزاته الى ثلاثة اجزاء .. لماذا ؟ لان طول مرسمي ثلاثة امتار واللوحة المطلوبة مني احدى عشرة مترا .. ارتفاع التمثال ستة امتار وارتفاع مرسمي مترين . فما الذي يمنع الوزارة من اقامة مشغل للنحاتين ؟ البرونز مادة نحتية شتنا ام ابينا ، انا اصب على حسابي الخاص في حين ان هذه المهمة هي من مهمات وزارة الثقافة المهم ان المؤسسات المعنية مقصرة جدا ولم تقدم شيئا للنحت حتى كلية الفنون الجميلة .. تصور ان مجموعة كبيرة من الاعمال الجيدة لطلبة الكلية تحطم على الرغم من مميزاتها المتقدمة ومن امكانية وضعها في حدائقنا العامة ، ولماذا لاننا لانملك مصنع صب برونز لو كان هنالك مؤسسة مسؤولة هل هذا الامر كان سيحصل

● الدكتور برهان طيارة :

علينا ان نبحث عن الوسيلة التي تتبنى من خلالها العمل النحتي ووضع الامكانات المادية تجاههم ليمارسون النحت ، انا اعرف باننا في وضع استقلال معاصر وبما اننا نحاول تطوير الفن الذي بين يدينا ، فمن المفروض ان ندرس هذه العلاقة من كل النواحي .. نواحي الحياة المدنية وهذا لن يتحقق الا بتبني الدولة للاعمال الفنية وبشكل مدروس وعلمي وبالمشاركة مع بقية العناصر الاخرى نحن ساهمنا في نصب الجندي المجهول ولم نسمع عنه الا في قصاصة من جريدة ، كان من المفروض ان يطرح هذا الموضوع كونه عملا قوميا ، للاسف لم يتناوله احد وهذا معناه ان الناقد بعيدا عن ظروف النحت والنحات .. الموضوع موضوعا عاما لاشك فعندما يكون النصب نصبا تذكاريا ولايناقش ولايقيم فمعناه اما ان العمل دون مستوى النقد او ان النقد مهملا وخارج المتابعة .

● مجيد جمول :

هنالك ناحية تطرقنا اليها وهي موضوعة النقد وبشكل جانبي للغاية ، والكلمة كلمة عتب ، نحن يهمنا من الناقد ان يحرضنا ابداعيا ، نريد ان يكون دور الناقد اكبر ، لا بالدفاع عن النحات ولا بمدحه

ولكن يجب ان يكون للناقد دورة في عملية الخلق .. هنالك نقاد خلقوا انفسهم وتعلموا من تجاربهم ونحن كنحاتين بحاجة الى نقدهم وتحديدا عندما يكون هنالك مسابقات فمن الضروري ان يكون الناقد موجودا في لجان التحكيم ، العتب الاساسي انه عندما يكون الموضوع هاما كموضوع الجندي المجهول ، الموضوع الذي ياخذ اهمية كاهمية النشيد الوطني او العلم الوطني .. هنا على الناقد ان يكون متواجدا وتواجده هذا سيساهم في دراسة ظروف العمل كليا .. على الناقد ان يدرك طبيعة عمل النحات فاذا اردت كنحات ان اقدم عملا كفؤا ، علي ان افرغ بشكل كلي للعمل .. ان ادرس موضوع العمل من كافة جوانبه .. حياته فكرة ، بيئته .. وهذا لايتم بيوم او بيومين ، انه يتطلب اياما طويلة وعندها استطيع ان اقدم عملا جيدا .. كل هذه المراحل لن افطمها كفنان في غياب الفهم لها وهذه مهمة النقد .. مهمته ان تتجاوز حدود تحليل العمل .

● خليل صفية :

فكرتك تبقى ضمن مشكلة العام ، اذا قلت لك ماهو عدد نحاتي القطر؟ تقول لي على عدد اصابع الكف ، واذا قلت لك كم حديقة وساحة ومدينة .. ثم ماهي مدى الحاجة لوجود نحت ؟.. تكون الحاجة لاكثر من خمسة نحاتين ، نحن بحاجة لمئة نحات ولذلك فعندما نقول نحت في الهواء الطلق ، فهو لم يعد بحاجة لمسابقة .. النحاتين يجب ان يكلفوا تكليفا .. هذه المشكلة هي مشكلة وضع عام .

● المحرر :

اعتقد اننا وضعنا ايدينا على كافة جوانب ازمة النحت السوري المعاصر ازمة الحضارة والمدينة والتذوق ، فماذا عن التصور العياني المستقبلي لتقي هذا الوضع باتجاه الوضع البديل ؟ ماذا لو حددنا تصوراتنا ووضعناها في حدود المطالب ؟

● مجيد مجول : هذا اذا اتفقنا ان النحت حاجة اجتماعية ..

● دكتور برهان طيارة :

ما دام النحت حاجة للتعبير الحضاري الوطني ، وما دام الموضوع يتعلق بالمؤسسات فيجوز لي ان على الدولة ان .

تحدث مؤسسة ولنسمها مؤسسة البحث العلمي للفن التشكيلي هذه المؤسسة تبحث في استخدام حضارة المنطقة وجمالياتها وتطويرها وهذا سيقود النحاتين الى ان يساهموا بدورهم في تطوير الحركة النحتية .

● خليل صفية :

الحل لايكون فقط عن طريق نقابة الفنون ، ولا عن طريق وزارة الثقافة ، ولا عن طريق امانة العاصمة المعنية بالحدائق ، هنالك حل سبق ان طرح في اكثر من مناسبة وفي اكثر من مؤتمر من مؤتمرات اتحاد التشكيليين العرب وفي الصحافة ايضا .. هنالك شبه اجماع حول راي مفاده ان الحديقة او الساحة ملكا لجميع الناس وان هنالك حركة عمرانية في البلد .. لو يخصص من تكلفة كل بناية ١٪ من تكلفتها ولنقل يخصص لتجميل المدن ، هذا المبلغ بالتاكيد سيضيف امكانية جديدة لتطوير فن النحت ولكن الحل ليس بيد جهة واحدة ، فمن الذي سيفرض ضريبة ١٪ وبيد من هذا القرار ؟

● طارق الشريف :

عندما ناخذ المفاهيم الحضارية للعمارة .. عندما يصبح الفن عملا له وظيفته الاجتماعية الى جانب انه حاجة جمالية ، عندما تتعدد اسهامات الفن فالمسالة مسالة حضارة ، وعندما تتولد الحضارة يتولد معها انماطا فنية عديدة ولذلك لابد من خطة شاملة للفن تبدا بالطفل في المدرسة الى الشارع والتلفزيون .. عندما يربط الفنان بالحياة ربطا محكما .. من الولادة حتى القبر .. يتحقق الفن .. ولكن كيفية ترجمة هذا الى وضع حياتي يومي هي المشكلة .

نستطيع القول انه يجب وضع هيئة فنية عليا ، تتعلق بالقطاعات الانتاجية وتشكل من الفنانين نواة معطاءة سواء بالعمارة او التصميم وتكون في يد الدولة والدولة هي المساهم الاول فيها .

● نشأت رعدون :

الفن والعمارة ابناء عم .. كلاهما شكل في فراغ فالنحت يكمل العمارة كما يكمل الاخضر الاحمر .

● مجيد جمول :

ادخال الفن بالحياة هذا امر هام .. ادخاله بتقديم خدماته التشكيلية لقطاعات عريضة ، هذه ناحية اساسية وهامة ، وهي التي يمكن ان تخلق امكانية التطور ، ولكن لو ارجعنا هذا الموضوع للنحت فهل هنالك مهندس يحترم نفسه لايعلم بان عمله كمعماري هو عمل فني ؟؟ اليس من مهمته اذا امتلك هذا الفهم ان يعلم ان اعماله لاتنفصل عن اعمال النحات ؟

● نشات رعدون :

الفن والعمارة ابناء عم .. كلاهما شكل في فراغ .. النحت يكمل العمارة كما يكمل الاحمر الاخضر .. ووزارة الثقافة لا بدلها من ان تاخذ بعين الاعتبار طبيعة مهامها ومتطلبات النحات وكذلك البلديات التي يفترض فيها ان يكون لديها لجان معروفة ومطلعة وتراقب بشكل فعال مدى تواجد النحت ومدى اهميته ، الاعلام والصحافة ايضا ودورها في تاكيد اهمية النحت الحضارية . وزارة الدفاع ودورها في ألا تتجاهل هؤلاء الذين دفعوا دماءهم للوطن باقامة النصب في كل قرية استشهد من ابنائها شهيد ..

هذه العوامل ان اجتمعت يتحقق النحت .

● المحرر :

نشكر السادة الذين اغنوا ندوتنا وكلنا امل بان يتحقق الفن بالحياة والحياة بالفن وان تتفهم المؤسسات مهامها في انجاز هذه المسالة الحضارية .

● طارق الشريف :

اذا لم تتحقق وظيفة اجتماعية للفن يبقى معزولا عن الناس وخارج القدرة على التاثير .

● برهان طيارة :

ان سبب غياب النحت الكتلي في القطر ، يعود لمجموعة كبيرة من الاسباب قد يكون على رأسها السبب الفلسفي فالمنحوتة غائبة عن المباني العامة ، عن الساحات ، [illegible] ، عن الشوارع وهذا يعود لعدم التصاق الناس في المنحوتة الواقعية حيث لا ينسجم النحت الواقعي مع تقاليد الناس ومعتقداتهم .. تراثنا الفكري انسحب على حياتنا المعاصرة .

● خليل صفية :

النحت كالتصوير وعبر كل الحضارات كان مرتبطا بالحياة اليومية مباشرة ، فعندما نزعت اللوحة من الجدار ودخلت صالة العرض ، نزع التمثال من الساحات وصار وسيلة للاقتناء .



## تنويه

لاسباب مهنية ، نعتذر من القراء والادباء الشباب عن عدم نشر صفحة «الثورة وأدب الشباب ) هذا الاسبوع .

# المسرح العربي في أطروحة دكتوراه

تاتي اهمية اطروحة الدكتوراه التي يعدها السيد عرفان عبد النافع حول المسرح العربي من جانبين :

الاول انها تترك التعميم ، وتتجه نحو دراسة فترة بعد عزلها عن مسيرة تاريخ المسرح العربي ، اذ تهتم هذه الاطروحة بدراسة المسرح العربي في فترة تنحصر بالحربين ، حرب عام ١٩٦٧ وحرب تشرين التحرير عام ١٩٧٣ .

والثاني ان هذه الدراسة لاتعتمد التاريخ ولاتبتغي وضع فهرس بعرض كل اصدارات المسرحية في الفترة التي اختارتها الاطروحة ، ولكنها تختار مجال الدراسة والاستنتاج لابرز منعطفات المسرح العربي في فترة مابين حرب حزيران وحرب تشرين التحرير .

من هذين الجانبين تاخذ الاطروحة أهميتها وحول هذه الاطروحة : وما عمله السيد عرفان عبد النافع في مجال اعداده لها ، كان لنا هذا الحوار القصير :

● ما هو موضوع اطروحة الدكتراه التي تقوم باعدادها ؟

●● انها تهتم بالمسرح العربي في الفترة مابين حرب حزيران وحرب تشرين التحرير ، وهي الفترة التي شهدت كثيرا من التغيرات في المسرح على مستوى المضمون ، وعلى مستوى الشكل ، وعنوان هذه الاطروحة هو: ((مراحل تطور المسرح العربي من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ )) .

● من يشرف على هذه الاطروحة ؟

●● اقوم باعدادها ، وساناقشها في جامعة موسكو ، وتشرف عليها ملتينا كاتو فسكايا عميدة معهد البحث العلمي في العلوم الفنية ، والتي تقوم بتدريس المسرح الشرقي ، في المعهد الدولي للفنون المسرحية .

● ماهي فترة اعدادك لهذه الاطروحة ؟

●● ستمتد فترة اعداد هذه الاطروحة على مدى ٣ سنوات وبعدها ساناقشها .

● فترة الدراسة التي اخترتها موضوعا لك ، لاشك انها تمتاز عن غيرها من الفترات في تاريخ مسرحنا ، فما هو الدافع وراء اختيارك لها ؟

●● ان قراءة اولية لمسرح هذه الفترة ، تؤكد انها من اخصب مراحل مسرحنا العربي ، وثمة ناحية احب الاشارة هنا ، وهي ان تحديد السنين ليس ذاك التحديد القاسي الذي لانستطيع تجاوزه ، بل يدخل في فترة الدراسة كل الارهاصات المسرحية التي ظهر فيها استشفاف لهزيمة عام ١٩٦٧ قبل وقوعها ، اضافة للاعمال التي ظهرت فيها بوادر احساس لما بعد حرب ١٩٧٣ .

● لماذا هذا الامتداد

●● لاشك انه قبل ١٩٦٧ قد ظهرت اعمال مسرحية استطاعت التنبؤ ، والاحساس بالهزيمة ، وهذه الاعمال لابد من ايفائها حقها في الدراسة ، خاصة وانها تتصل اتصالا وثيقا بفترة الدراسة .

● وما ابرز ملامح هذه الفترة ؟

●● لقد غيرت الحرب كثيرا من المفاهيم المسرحية السائدة قبل حرب ١٩٦٧ . وكان المسرح في هذه الفترة اي مابين الحربين – ينقد ويراجع اعمال السياسات العربية والممارسات التي ادت الى الهزيمة ، وهذا لايعني ان الاعمال التي تبعث روح التفاؤل وحتمية الانتصار في نفس المواطن غير موجودة .

● هل ستدرس المسرح العربي كله ؟

●● ان الحديث عن المسرح في كل اقطار الوطن العربي يبدو مغامرة وليس من الملح التورط فيها .

ولكن دراستي تقتصر على المسرح في الاقطار التي كان للحربين اثر مباشر وواسع ، وبشكل اساسي سادرس المسرح في الاقطار العربية ( سوريا – مصر – العراق لبنان – المغرب ) .

● في الشكل .. هل كان للحربين اثر على المسرح ؟

●● لا شك ان الشكل المسرحي قد اخذ نصيبه مما غيرته الحرب ، وكان السبب ان البحث عن شكل جديد كان مرتبطا بمحاولة الوصول الى اوسع قطاع من الناس .

● عمار مصارع

# الدكتور الكسم يقدم بيان الحكومة الى مجلس الشعب

## المرحلة تتطلب تصديا جريئا وحازما للقضايا الحيوية

## الاختيار الثوري في العمل والانتاج هو السبيل الوحيد

السيد رئيس مجلس الشعب

السادة اعضاء مجلس الشعب ،

تولت الحكومة مهامها ومسؤولياتها ، في مرحلة تتميز بانها مرحلة بالغة الدقة ، وتتطلب اكثر من اي وقت «تصديا جريئا وحازما » للقضايا الحيوية، التي ترتبط بها حياة جماهير الشعب ، وتتطلب استعدادا لا مثيل له من قبل ، لمجابهة المخاطر المتزايدة ، التي تحيط بالمنطقة ، وتضع النضال القومي ، امام اعقد مهامه واصعبها ، ولم يعد من سبيل ، امام تعاظم المهام ، غير اتباع كل ما يقتضيه الاختيار الثوري ، من اساليب في العمل والانتاج ، وفي معالجة الاوضاع الداخلية ومجابهة المخاطر الخارجية ، من حفز وحشد لكل مايملكه الشعب العربي السوري ، من طاقة فعالة ، وارادة وطنية عريقة وثابتة ، لاحداث التطوير الجذري ، وخوض النضال في هدى ماتملكه القيادة السياسية من رؤية عميقة وشاملة .

وفي نطاق هذا التوجه ، ارست مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي بدء مرحلة جديدة في عمر الثورة تستمر فيهما الاسس والمبادىء والشعارات التي اكدت التجربة صحتها ، وتتغير فيها اساليب العمل ، بما يجعل خطوات التنفيذ ، ادق واسرع ، واكثر تعبيرا عن المبادىء التي جسدتها الحركة التصحيحية، حتى الان ، وتكتسب هذه المرحلة سماتها ، من الحاجات الضرورية للشعب ، وهي الحاجات التي تصدت لمعالجتها قيادة الحزب ، والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، ووضعت لها عناوين ، ستكون حكومتنا مسؤولة عن ترجمتها الى خطط عمل ، والى اولويات ، هدفها صيانة امن المجتمع والدولة ، وتوفير حرية المواطن ، وحفظ كرامته ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص . وزيادة ترسيخ الوحدة الوطنية لجماهيرنا الشعبية المناضلة ، اذ اننا بمثل هذه النظرة ، نعزز بداية مرحلة جديدة متميزة لحمل المهام والاعباء ، نستطيع معها ان نشق ، في ان ما اخترناه ، على طريق التوجه الوطني والقومي من اهداف هو من اجل التصميم المستمر على بناء انسان اقوى ، ووطن امنع ، ونضال ، لا يتوقف امام اية عقبة ، ولا ينال منه اي عدو .

لذلك كانت كل خطة ، او منهاج ، نتقدم به الى مجلسكم الكريم ، مطالبا في المرحلة المقبلة ، بالعمل من خلال منظور شامل ودقيق ، ليكون منطلقا لنا ، في بذل الجهود ، ومنطلقا لكم في المناقشة والمحاسبة . ونتخطى جميعا في سبيل النهوض بالمسؤولية الواحدة لحكومتنا ومجلسكم كل ماهو دونه في الشأن ، ولنحول ما حققه هذا القطر المناضل ، من انجاز وبناء ، والتنمية والتقدم ، الى استجابة واعية ومدروسة ، لما تتطلبه المرحلة القادمة من قفزة حقيقية ، تتجاوز الصعوبات والعقبات والسلبيات ، قفزة بشارة وثائرة ، فيها كل معاني التجديد لمبادىء الحركة التصحيحية ، وفيها التعبير المباشر عن تطلعات جماهير الشعب ، في معركة الانماء والدفاع والتعبير عن القيم الوطنية والقومية ، التي رسختها القيادة التاريخية للرفيق المناضل حافظ الاسد ، الامين العام للحزب ، رئيس الجمهورية .

### أولا ـ السياسة العامة

اولا ـ السياسة العربية :

وانطلاقا من نظرتنا القومية ، فان العمل السياسي في المجال العربي ، لم يعد خاضعا لمفاهيم تقليدية ، في النشاط السياسي ، اذ اننا نعتبر الوضع الراهن للوطن العربي ، بدويلاته الموزعة والمشتتة ، غيابا قوميا للحقيقة التاريخية للامة العربية ، بل اننا نرى كحزب وشعب ، ان الوضع الطبيعي للامة العربية ، هو في وحدتها السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، التي تعبر عن ارادتها القومية في قيام الدولة العربية الواحدة ، والمجتمع الديمقراطي العربي الاشتراكي الموحد ، وسياسة هذا القطر ترسم وتنهج ، على أساس النضال الوحدوي ، وجميع القضايا النابعة من الصراع الدائر على الساحة العربية ، تخضع لتقويم قومي ، يتم من خلاله اختيار اساليب العمل السياسي لهذا القطر ، في سبيل الدفع المستمر ، للقضية العربية والموقف العربي ، نحو مستوى قومي اشد تجسيدا للتضامن والوحدة والعمل المشترك ، في جميع الميادين . وفي ضوء هذه النظرة ، فان سياسة القطر العربية ترتكز الى النهاج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والى المقررات التي اعلن منها المؤتمر القطري السابع والتي حددت اطرا واضحة للحكومة ستكون الموجه لها في رسم مواقفها ، وتحديد اهدافها في الساحة العربية ، وتتمثل في المبادىء التالية :

١ ـ متابعة النضال القومي ، والسعي الى ترسيخ الاتجاه الوحدوي في الوطن العربي ، وتحقيق اية خطوة وحدوية مع اي قطر عربي راغب بذلك ومؤهل له .

٢ ـ مواصلة كل الجهود ، لدعم التضامن العربي ، وتعزيز العمل العربي المشترك في جميع المجالات وبما يعزز نضالنا ضد الصهيونية والامبريالية ، ويوظف الطاقات العربية بكاملها في خدمة التحرر وعدم الانزلاق في اية معارك هامشية وتوجيه جميع الجهود ضد العدو الرئيسي للامة العربية .

٣ ـ الاستمرار في تحمل اعباء المسؤولية القومية للقطر في لبنان ، والتي فرضت عليه التصدي للمؤامرة التي ترمي الى تقسيمه ، ودعم وحدة لبنان الوطنية ، ومواصلة العمل لاعادة الامن والاستقرار الى ربوعه .

٤ ـ مقاومة كل محاولات التصفية للقضية التي تشكل محور الصراع العربي الاسرائيلي ، والعمل على ابراز الشخصية الفلسطينية امام الراي العام العالمي كجزء لا يتجزأ من الشخصية القومية للامة العربية ، والمساهمة بصورة فعالة في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ، والاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٥ ـ دعم جبهة التصدي والصمود ، كقاعدة عربية اساسية لمقاومة كل المؤامرات الاستسلامية ومختلف التحديات . واسقاط معاهدة الخيانة بين النظام المصري الحاكم وبين اسرائيل والغاء جميع ماترتب عليها من اثار .

٦ ـ الالتزام المستمر ، الهدف الاساسي ، وهو تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة ، وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها ، وباستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

ثانيا : السياسة الدولية :

تتميز العلاقات الدولية ، في هذه المرحلة ، بانها اصبحت اكثر تعقيدا ، واشد عرضة للمجابهة الحادة ، بين القوى العالمية الاساسية التي تتاثر وتؤثر في مجرى الاحداث في كل مكان من العالم ، مما يجعل المتغيرات التي تتحكم بها ، تتطلب باستمرار دراسة تلائم ، وسرعة تحولها ، وشدة استقطابها لعوامل التأزم ومناطق التوتر ، خصوصا وان السياسات العدوانية للصهيونية والامبريالية تبرز الى الساحة بخطط جديدة لاستغلال كل مايمكن استغلاله ، ولتحقيق اهدافها المعادية للشعوب .

وان خطورة مايجري على الساحة الدولية ، تتطلب منا تفهما مستمرا ، ووعيا متواصلا لتطاتها واحداثها ، وتركيزا لاساليبنا في رسم علاقاتنا ، مع العالم الخارجي ، والتعبير من خلال تواجدنا العالمي ، عن المبادىء التالية في السياسة الدولية :

١ ـ الاستمرار في دعم وتعزيز حركة عدم الانحياز لتطويرها على اساس مقاومة الصهيونية والامبريالية ، وتعزيز تحررها السياسي والاقتصادي .

٢ ـ الاستمرار في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات .

٣ ـ متابعة العمل على ان تكون اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي سبيلا الى دعم الموقف العربي في الساحة الدولية وبخاصة تجاه قضية العرب المركزية ، قضية فلسطين .

٤ ـ تطوير العلاقات مع الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية لدعم الجبهة العالمية ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية والاستعمار والتفرقة العنصرية .

٥ ـ متابعة الاتصالات مع الدول الاوروبية وشعوبها وتحويلها الى وسيلة فعالة لشرح قضايانا القومية مع التاكيد على مدى تاثر الامن في اوروبا ، بالامن في الشرق الاوسط ، وابراز مخاطر استمرار السياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل .

٦ ـ دعم حركات التحرر الوطنية في جميع انحاء العالم .

### ثالثا ـ السياسة الداخلية :

واذا كانت سياستنا في المجال العربي والدولي تلقي على عاتق هذا القطر ، اعباء مضاعفة ، فان العمل الداخلي في المرحلة المقبلة ، يتطلب نهجا محكما ، تترابط من خلاله ، اساليب المعالجة الحاسمة ، وخطوات التبديل والتطوير لتتناول المشاكل القائمة ، والمتراكمة ، من جذورها ولنتمكن من مجابهة القضايا الاساسية، بالوسائل المباشرة ، كي تتحول الخطط والبرامج الى معادلة داخلية ، في التغيير العميق الشامل الذي يطال الانظمة ، والمسؤوليات ، وطرق توزيعها ، ويستهدف بحزم وموضوعية جميع مظاهر الخلل ، في سبيل تعزيز المقومات الانتاجية للمجتمع ، واستبعاد اشكال من التسيب والقصور ، والتجاوز والاهمال ، من ساحة العلاقات التي تربط بين السلطة والشعب . وتركيز العمل ، قبل كل شيء ، على تحقيق توازن دقيق ، بين الانتاج والاستهلاك ، بين الاجور والاسعار ، بين اهداف التنمية ، وبين التخطيط للقوى العاملة والفنية والاختصاصية وحماية الرأسمال البشري الاستراتيجي الذي يملكه القطر من الادمغة والطاقات ( الكوادر ) واقامة دولة حديثة باساليبها ونظمها وطرق ادائها ، وفي علاقاتها بالمواطنين .

وبهذا تتحدد الغاية الاساسية للسياسة الداخلية التي تتمثل في بناء مجتمع تتوفر فيه للمواطن العربي السوري ، حاجاته ، وتتوفر معها حريته والحفاظ على كرامته في ظل سيادة حقيقية للقانون وستبقى كلمة السيد الرئيس حافظ الاسد ، هادية ومرشدة لنا اذ يقول :

( سنستمر في الانفتاح على جماهيرنا ، والاعتماد عليها هذه الجماهير التي كانت مع حرب تشرين ومع الحركة التصحيحية وقيمها ، ومع التنمية ومع التوجه الديمقراطي الشعبي ، هذه الجماهير هي سندنا ، هي مصدر قوتنا وانتصاراتنا ) .

ومن هذا المنطلق ، فان الاهداف العامة للبرنامج الوزاري تتحدد في المبادىء التالية :

١ ـ الاستمرار في ترسيخ الوحدة الوطنية، وتعبئة جميع القيم السياسية والقومية والروحية لرفع مستوى المبادهة السياسية والاجتماعية ومستوى الشعور بالمسؤولية الجماعية الفعالة ، وتجسيد المبادرات الحية لجماهير الشعب ، في جو من المحبة والثقة والعطاء ، وتوجيه الجهود نحو بناء انسان عربي يؤمن بامته ، وباهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

٢ ـ التركيز ، على السيادة المطلقة للقانون على جميع المواطنين في هذا القطر ، والقضاء على جميع المظاهر السلبية المتعلقة بالتجاوزات الفردية للانظمة والقوانين وبالممارسات الضارة وباية وسيلة من الوسائل المؤدية الى اكتساب ميزات شخصية ، معنوية او مادية ، وتنظيم وتطوير اجهزة القضاء ، وتبسيط اجراءاته وتحسين اوضاع العاملين فيه .

٣ ـ العمل على ايلاء الجيش وبناء القوات المسلحة اهمية خاصة ومستمرة ، وتزويده بجميع وسائل الصراع المسلح المتاحة وتعزيز قدرته القتالية ، ورفع مستوى افراده علميا وثقافيا وعسكريا ، ليتمكن من القيام بواجبات الدفاع ومواجهة جميع الاحتمالات في هذه الظروف التي تواجهها الامة العربية ، ولمجابهة التهديد المستمر من العدو الصهيوني المدعم من الامبريالية العالمية .

٤ ـ متابعة تطوير انظمة الادارة المحلية ، لتعزيز مبدأ الرقابة الشعبية ، والسلطة اللامركزية في جميع المحافظات ، وتحقيق خطوة متقدمة في هذا المجال .

٥ ـ التوجه الفعال نحو تحديث الية العمل في الدولة وتطوير العلاقات الادارية والقانونية فيها ، والاخذ بمتطلبات التنمية الادارية لاجهزة الدولة ، واجراءاتها ، واساليب العمل فيها .

٦ ـ احداث تطوير جذري وسريع وشامل في قطاعات الخدمات وخصوصا في مجالات العمل والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات المختصة في قطاع الخدمات كالاسكان والنقل والمواصلات والرعاية الصحية وانشاء المرافق ، وكذلك في توفير الطاقة الكهربائية ومد شبكاتها واستكمال خطوات انارة الريف ، وتوفير مياه الشرب لجميع انحاء القطر والتركيز في قطاع الخدمات على توفير اعلى مستوى وافضل تنظيم واشمل مردود ورصد الامكانات اللازمة لها .

٧ ـ الاستمرار في الزج بطاقات المراة في فعاليات التنمية وزيادة فرص التاهيل والتدريب لها والاسراع في اشراكها فعليا في عمليات الانتاج والادارة والتخطيط .

٨ ـ استكمال جميع خطوات التنفيذ لمشاريع المرحلة الاخيرة من الخطة الخمسية الرابعة وتحقيق التشغيل الامثل للمشاريع القائمة ، والتي هي قيد الانجاز ، واعداد وتقديم الخطة الخمسية الخامسة التنمية لاعوام (١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ) على اسس تراعى فيها ، ماورد في خطاب السيد رئيس الجمهورية ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .

٩ ـ اعطاء الاولية الاساسية للمسالة الزراعية ومعالجة الوضع الراهن للقطاع الزراعي ، ووضع خطة متكاملة للاستثمار الزراعي ، تستوعب العقبات الراهنة من ناحية والمتطلبات الجديدة للمرحلة القادمة في ميادين الانتاج الزراعي ، من ناحية اخرى . وتحقيق تنمية سريعة في المجال الزراعي .

١٠ ـ الالتزام بمراجعة انظمة وقوانين المؤسسات والشركات والمنشآت المنتجة للقطاع العام، وخصوصا في المجال الصناعي ، بما يؤدي الى توحيد المنطلقات الاساسية لهذه القوانين والانظمة ، وتعزيز صلاحيات المراكز القيادية ، والى الاستخدام الاجدى ، والامثل للقوى العاملة والمعدات والاليات ، وزيادة المردود الاقتصادي لها ، وذلك بغية الاستمرار في تعميق دور القطاع العام ، كقائد للاقتصاد الوطني .

[١١] ـ استثمار كل ما امكن من مواردنا الطبيعية ، وبخاصة في ميدان التنقيب عن النفط ونقله وتكريره وتسويقه بما في ذلك استثمار الغاز الطبيعي ، وكذلك التنقيب عن الثروة المعدنية في مكامنها واستثمارها في ضوء الدراسات التي تثبت الجدوى الاقتصادية لهذا الاستثمار .

١٢ ـ توسيع مجالات التدخل الايجابي للدولة ، في ميدان التجارة الداخلية بغية توفير المواد والسلع التموينية ، بالكميات والاوقات والاسعار المناسبة وتحقيق نظام شامل للتوزيع في جميع المحافظات وذلك بمد شبكات للصالات والمجمعات الاستهلاكية والتركيز على تسويق المنتجات المحلية ، مع مواصلة دعم الدولة للسلع التموينية والاساسية وان يكون هذا الدعم لصالح ذوي الدخل المحدود .

١٣ ـ تطوير سياسة الدولة المتبعة في ميدان التجارة الخارجية ، بما يؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات ورسم خطة دقيقة لتنشيط عمليات تصدير المنتجات الوطنية بالتنسيق مع المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي وفتح اسواق خارجية لها ، والاقتصار في الاستيراد على مستلزمات الانتاج ومواده وكذلك المواد الغذائية وتطوير اجهزة التجارة الخارجية بما يتلاءم وهذه الاهداف .

١٤ ـ اجراء اصلاح اساسي في النظام المالي والضريبي وزيادة الدور الفعال للاجهزة المصرفية بتطوير انظمتها ، ومهامها ، وطرق ادائها ومساهمتها في النشاط الاقتصادي العام .

### ثانيا ـ خطوات التنظيم الداخلي

يعتبر التنظيم الداخلي للمؤسسات ذات العلاقة المباشرة بمصالح المواطنين وروابطهم ومختلف شؤونهم ، المعبر الطبيعي ، الى استقرار الحياة العامة ، وسلامة مجراها اذ ان التنظيم الدقيق لمختلف العلاقات ، يؤدي الى توفير الاجواء السليمة ، للثقة والاطمئنان والاستقرار والى ممارسة الحرية بجميع اشكالها ، وزيادة الفعاليات الانسانية في جميع المجالات والى تفتح القوى الحية والخلاقة لابناء الشعب والى رفع مستوى الشعور الاجتماعي بالمسؤولية لدى جميع المواطنين والمباشرة في سبيل هذا الهدف في تطوير نظام الادارة المحلية الذي يحقق التوزيع الاكثر فعالية للصلاحيات العامة ، وينقل معظمها الى المحافظات ليحول بينهما وبين تمركزها وتمركز عدد كبير من العلاقات والمصالح في مدينة دون اخرى ، او في المدن دون مناطق الريف ، وليرفع من مستوى تسلم السلطات الشعبية المحلية لمهامها وواجباتها على ان يترافق هذا مع الجهد المبذول لاحداث اصلاح تشريعي في القوانين التي يتقاضى بموجبها المواطنون ، وفي الاجراءات القضائية وفي اجهزة القضاء ، وبما يؤدي الى حذف جملة من السلبيات التي يتعرض لها المواطنون في هذا المجال ، ويبدو واضحا ، ان تطوير اجهزة الامن وتدعيمها بالامكانات ورفع سوية العاملين فيها ستغدوا خطوات مرتبطة بالتطورات التي يجب ان تمس جميع مجالات التنظيم الداخلي وماتهدف اليه من رفع مستمر لمستوى الخدمات الاجتماعية التي اشرنا اليها والتي جاءت مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب تبرزها كتوجهات رئيسية في هذه الميادين والتي نشعر ان من واجبنا تجسيد هذه التوجهات في برنامج عمل على النحو الاتي :

اولا ـ القضاء :

تنطلق سياسة الحكومة في هذا المجال ، من احترام حرية المواطن ، وتوفير امنه والحفاظ على كرامته ، واحترام المبادىء الدستورية التي تكرس هذه الحرية ، واعتمادا على هذا المنطلق سيكون هدفها هو :

١ ـ التطبيق الحازم والشامل لمبدأ سيادة القانون ، وتعزيز سلطة القضاء والحرص على استقلاله ، واحترام الاحكام القضائية وتنفيذها ومد سلطة القضاء العادي على الاستثنائي وفي جميع ما يمس .

٢ ـ دعم الجهاز القضائي وتعيين اصحاب الخبرات والكفاءات والسلوك القويم فيه ورفع المستوى العلمي والثقافي للقضاة وانشاء معهد قضائي وفق الاساليب العلمية الحديثة وتبسيط اجراءات التقاضي بما يكفل سرعة تحقيق العدالة .

٣ ـ اعادة النظر في مجمل التشريعات التي تبين من خلاله التجربة والتطبيق وجود خلل فيها

٤ ـ تحسين وضع القضاء المادي والمعنوي .

ثانيا : الامن الداخلي :

تهدف الحكومة في هذا المجال الى التاكيد على الامور التالية :

١ ـ العمل الحازم على استمرار توطيد امن الدولة والمجتمع وتوفير جميع الامكانات لحماية المجتمع من الجريمة والدفاع عن قيمه وتقاليد نضاله .

٢ ـ استكمال ماتحتاجه الاجهزة العاملة ، من ضباط وصف ضباط وافراد وتوفير حاجات هذه الاجهزة من المعدات والسيارات والاجهزة الالكترونية .

٣ ـ تبسيط الاجراءات المتبعة لانجاز اعمال المواطنين ورفع مستوى العاملين في الامن وبما يكفل التعاون الاجتماعي بين المواطنين ورجال الامن .

ثالثا ـ الادارة المحلية :

وحرصا على الانتقال الى مرحلة جديدة من مراحل تطبيق قانون الادارة المحلية ليشمل المدن والبلدان وليؤدي الى ترسيخ مبدأ اللامركزية ، والى المساهمة في تنفيذ المشاريع المختلفة ، وفي اداء الخدمات الريفية ، سوف نتجه الى تحقيق خطوة متقدمة وضرورية في المجالات التالية :

١ ـ تطبيق المرحلة الثانية لقانون الادارة المحلية على المدن والبلدان .

٢ ـ العمل على استصدار اللائحة التنفيذية لقانون الادارة المحلية بشكل يستوعب هذا التطور في ضوء التطبيق الفعلي ، خلال المرحلة الراهنة .

٣ ـ تنمية الموارد المحلية الذاتية ، باصدار القانون المالي للوحدات الادارية وقانون موازنة المشاريع المحلية ، وزيادة حجم المعونات التي تمنح سنويا للبلديات ولاسيما الصغيرة منها .

٤ ـ تطوير صيغ التعاون مابين هيئات الادارة المحلية ، وبين الوزارات والجهات العامة وتدعيم الاجهزة المحلية كما ونوعا ، واتخاذ الاجراءات التي تمكن المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية ، من ممارسة دورها ، في تعزيز الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة ، وقيادتها وتنفيذ الخطط الموضوعة .

رابعا : الشؤون الاجتماعية والعمل :

تتمثل المرتكزات الاساسية لخطة عملنا في تقديم الخدمات على صعيد الشؤون الاجتماعية في النواحي التالية :

١ ـ وضع قانون عمل جديد ينسجم مع طبيعة المرحلة والتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي طرا على القطر خلال العشرين سنة الماضية ومع اتفاقيات العمل الدولية والعربية .

٢ ـ رسم سياسة جديدة للاجور على اساس الاجر الواحد للعمل الواحد ، ووضع تصنيف مهني لمختلف المهن والاعمال والصناعات وتشكيل لجنة مركزية تتولى دراسات الاجور للقوى العاملة والاهتمام بالتدريب والتوجيه المهني .

٣ ـ العمل على تطوير قانون العلاقات الزراعية وذلك بايجاد علاقة متوازية بين اطراف العمل الزراعي وتوفير الحماية للعمال الزراعيين ودعم القضاء الزراعي بما يضمن لاحكامه الانسجام مع احكام الاتفاقيات العربية والدولية المصدقة.

٤ ـ الاهتمام بالريف وتحسينه والعمل على تعميم مراكز انعاش الريف وتطوير الوحدات الارشادية لصناعة السجاد وانشاء صناعات ريفية جديدة تعتمد على المنتجات الزراعية في تلك المناطق

٥ ـ تعميق وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالاسرة والعمل على احداث مجلس اعلى للتنمية الاجتماعية مع اعطاء اهتمام خاص لتاهيل وتدريب فئات المعوقين على الصناعات التقليدية .

٦ ـ تعديل قانون التامينات الاجتماعية بما يحقق وحدة المرجع التاميني وشمول خطة التامين لجميع اعمال القطر ومتابعة العمل على اصدار قانون العاملين الموحد .

٧ ـ العمل على تنفيذ مشاريع اقامة الشقق في دمشق وحلب وعدرا ، واقامة مدينة عمالية في برزة وبناء شقق سكنية للعمال في المحافظات .

خامسا : المراة والتنمية :

انطلقت المراة العربية السورية في مضمار العمل والانتاج ، واصبح دورها يتعاظم في جميع المستويات السياسية والادارية والانتاجية ويولي الحزب ، كما تولي الدولة اهمية خاصة للاستمرار في دعم مسيرة المراة ، وفي مساهمتها في جميع المجالات وتعتبر الحكومة ما اكده المؤتمر القطري السابع للحزب بالنسبة للمراة برنامجا لها وذلك بالاستمرار في الزج بطاقات المراة في عمليات التنمية والعمل على زيادة توفير فرص التاهيل والتدريب والتعليم لها بما يتلاءم وحاجات القطر في القطر ، ويسارع في اشراكها فعليا في عمليات الانتاج والادارة والتخطيط .

### ثالثا ـ السياسة الاقتصادية

تستمد السياسة الاقتصادية للقطر اسسها من المنطلقات التي حددها الحزب والتي تضع الحكومة في ضوئها البرامج اللازمة لتنفيذها

البقية على ص ٩

## برنامجنا تخير ما يتصف بعلاقة جوهرية بقضية حيوية وما نستطيع تنفيذه فعلا



## لا بد من تغيير شامل وعميق للأنظمة والمسؤوليات ومعالجة جميع مظاهر الخلل

## تحقيق التشغيل الامثل للمشاريع القائمة واعطاء الاولوية الاساسية للمسألة الزراعية

## قانون عمل جديد وسياسة جديدة للأجور وتطوير لقانون العلاقات الزراعية

## الخطة الخمسية الخامسة ستقدم في ضوء استقراء المستقبل حتى عام ٢٠٠٠

# الدكتور الكسم يقدم بيان الحكومة الى مجلس الشعب

## ● مراجعة أنظمة وقوانين مؤسسات القطاع العام وتحديث التكنولوجيا المستخدمة في الانتاج

## * إعادة النظر في التركيب الهيكلي للجهات العاملة في القطاع الزراعي والتوسع في مكننة الزراعة

– تتمة ما نشر على ص ٨ –

والتي تهدف الى حصر واستثمار جميع الموارد المتاحة والى اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الكافية والتكاملة لاقامة المشاريع والى ترشيد التجاريين الخارجية والداخلية وربطهما بالتوجهات الانتاجية ، وبالتالي اتباع سياسة دقيقة في الانفاق الاستثماري والمالي والاعتماد بصورة مستمرة على التحليل الاقتصادي والحرص على اجراء موازنة مستمرة بين التخطيط والبرمجة على مدى فترة تنفيذ الخطة .

وانطلاقا من هذه المنطلقات ، فان السياسة الاقتصادية للقطر تتجه الى العمل من خلال المستويات التالية :

اولا : التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

١ – ستعمل الحكومة على تقديم الخطة الخمسية الخامسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ في نهاية عام ١٩٨٠ على اسس تراعي فيها ما ورد في خطاب السيد رئيس الجمهورية وقرارات المؤتمر القطري السابع للحزب وان توضع هذه الخطة ضمن معطيات التخطيط الشامل الطويل الاجل الذي يستقرىء فيها افاق المستقبل حتى عام ٢٠٠٠ لتأتي الخطط الخمسية التالية كمراحل زمنية في تطاق هذا التطور الاقتصادي .

٢ – تحدد الخيارات التي لتنفيذ هذه الخطة وتستكمل في اطار تنموي عشري ١٩٨١ – ١٩٩٠ يتناول تحديد المتغيرات والمؤشرات بشكل اكثر تفصيلا ووضوحا .

٣ – تركز الخطة الخامسة في مرحلتها التأسيسية على القطاع الاقتصادي المنتج وعلى الاستفادة من الطاقات القصوى القائمة ، وازالة الاختناقات والمعوقات ورفع الانتاجية وبناء الطاقات الجديدة في ضوء مختلف عناصر الطلب وفي ضوء السياسة الاقتصادية المرسومة .

٤ – تركز الخطة ضمن هذا المفهوم في كل من مرحلتيها على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لتوفير النظام الغذائي المتكامل ، والتكثير من مستلزمات الانتاج وتطوير الريف اضافة الى التركيز على تعديل هيكل التركيب الاقتصادي لمختلف القطاعات في ضوء المراحل التنموية المنجزة والسياسة المقررة لبلورة كيان الاقتصاد الوطني .

٥ – تتضمن الخطة الخمسية الخامسة خططا جزئية للقوى العاملة والتأهيل والتدريب والتجاريين الداخلية والخارجية والبناء والتشييد ، وخطة مالية الى جانب المؤشرات الرئيسية التي تحدد معالم التطور في كل قطاع من القطاعات الانتاجية والخدمية .

٦ – سيستمر العمل على توفير وسائل التنفيذ عن طريق وضع برامج زمنية تحدد اطر التنفيذ الزمني ومستلزماته اللازمة والتأكيد على انسجام المشاريع الجديدة مع الاطار العام للتنمية والتركيب الهيكلي الجديد ، والاستراتيجيات المقررة واعتماد الاسلوب العلمي للتخطيط واستخدام الموازين السلعية والمسوحات العلمية كلما امكن ذلك كنقاط ارتكاز لها .

٧ – تعطى هيئة تخطيط الدولة الدور الذي يتناسب مع مهامها كاداة التخطيط الاولى في القطر ، ودعمها لاستعمال التقنية التخطيطية الحديثة كالنماذج الرياضية وجداول المدخلات والمخرجات والموازين السلعية وموازين الطاقة وطرق جمع البيانات وغيرها لانسجام بين مكونات المشروع الواحد ، وبين المشاريع الاخرى ورفد الهيئة بالخبرات العلمية المتخصصة وتوفير الحوافز اللازمة لاستقطابها وتوصيف وظائفها ودعم اجهزة التخطيط في مختلف الوزارات ومؤسسات وهيئات الدولة .

ثانيا : القطاع العام :

يتولى القطاع العام منذ انشائه الدور الرئيسي في قيادة الاقتصاد الوطني في القطاعين الزراعي والصناعي وقطاع الخدمات ، فبالاضافة الى ان الثورة الصناعية قامت على عاتق القطاع العام ، الا انه ما زال يحاول في قطاع الميدان الزراعي اثبات جدارته ، كما انه استطاع في قطاع الخدمات وميادين التجارة الداخلية والتموين والتجارة الخارجية ان يحقق تقدما واسما يلبي حاجات الشعب الى معظم الخدمات مما يزيد ثقتنا فان هذا القطاع استطاع ان يقود الاقتصاد الوطني خلال مراحل مهمة ومازال مستمرا في اداء المهمة على الرغم من جميع العقبات والصعوبات ولعل اهم ما تميز به دور القطاع العام هو نهوضه بسياسة التصنيع ، وتحقيق معظم اهدافه مما يضع امام الحكومة المجال ضرورة تحقيق الخطوات التالية :

١ – مراجعة انظمة وقوانين المؤسسات والمنشآت بما يؤدي الى تحريرها من الروتين والقيود الادارية ويمنحها مرونة في العمل والاداء

٢ – منح صلاحيات مباشرة للمراكز القيادية.

٣ – التركيز على العمل الميداني للقيادات الانتاجية والاقتصادية والاستمرار في تنسيق الخطوات ذات الطابع الاقتصادي وتخفيض الكلفة والهدر وتطوير نظام الحوافز وربطه بدقة بالمعايير الانتاجية .

٤ – التشغيل الامثل للمشاريع الاستثمارية القائمة والتي هي قيد الانجاز والتي يخطط لها لرفع انتاجية العمل وتحسين مستوى الاداء الانتاجي.

٥ – الاعتماد على التمويل الذاتي والاسراع في تحديث التكنولوجيا المستخدمة في انتاج السلع بما يمكنها من منافسة المنتجات الاجنبية وتوجيه شركات القطاع العام الى التصدير والاعتماد على نظرية التكلفة المباشرة في هذا الصدد .

٦ – متابعة تطبيق نظام المجالس الانتاجية ونظام المحاسبة التكاليف وانجاز التراكم المحاسبي في المؤسسات .

٧ – دعم مراكز الاختبارات الصناعية ومنحها الدور المناسب للاشتراك في تحسين مواصفات الانتاج ومراقبتها للمنتجات بصورة مستمرة .

ثالثا – القطاع المشترك والخاص :

تسعى الحكومة الى توسيع اطار تجربة القطاع المشترك والتركيز على المشاريع الانتاجية في هذا القطاع والاستفادة من القطاع الخاص المنتج والصناعي والزراعي والتجاري وتشجيعه بما يساند القطاع العام ويساهم معه في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية وكذلك تشجيع الصناعات الحرفية بمختلف انواعها وحماية منتجاتها ودفع الرأسمال الوطني المنتج نحو القيام بدوره في المساهمة بصورة مباشرة في اقامة المشاريع الزراعية والصناعية والتجارية وفي تحمل نصيبه من مسؤولية التنمية ، وتقديم التسهيلات له في هذه المجالات .

رابعا – المسألة الزراعية :

نظرا لما للزراعة من اهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية فستعمل الحكومة على اعطاء هذا القطاع الافضلية الاولى لاحداث تنمية سريعة

## تطبيق قانون الضمان الصحي وتعديل التشريعات والقوانين الصحية

## دعم السياسة النقدية للسياسة الضرائبية والحد من تزايد المستوردات وتهريب السلع

## وضع سياسة اسكانية تعتمد على تنمية الريف وتأمين الاراضي وتجهيزها من أجل السكن

# تحديث شامل لأساليب الادارة التربوية ودعم المؤسسات الاعلامية لتطوير أساليب عملها

وايجاد تركيب هيكلي مناسب يتيح له انطلاق الطاقات واستثمار الموارد المتاحة ، بما يحقق زيادة ملموسة في الانتاج ، وستكون غاية الحكومة في هذا المجال بذل الجهود في الميادين التالية :

١ – اعادة النظر في التركيب الهيكلي الراهن للجهات في القطاع الزراعي وبالشكل الذي يحقق وحدة القيادة الانتاجية ويزيل اية ازدواجية في المهام والصلاحيات .

٢ – تحقيق توازن بين مشاريع التوسع الافقي ومشاريع التوسع الرأسي ، واعطاء ثقل نوعي مناسب للاستثمار واعتبار توفير مستلزمات الانتاج الحديثة مفتاح الزراعة المتقدمة وكذلك زيادة درجة التكثيف الزراعي وحل المشكلات الزراعية القائمة المتعلقة بالملوحة والغرق ، وبالاراضي التي ستوضع تحت الري الدائم وحسن استخدام الاراضي الجبسية والكلسية ، وتحسين شبكات الري القائمة وصيانة التربة .

٣ – الاهتمام بمؤسسات البحث والارشاد والتدريب ورفع انتاجية وكفاءة المشتغلين ومعالجة الخلل الراهن في بنية القطاع الزراعي الناشيء عن توزع الحيازات الصغيرة وتشتتها ومعالجة اضطراب علاقات الاستثمار القائمة بين اطراف الانتاج باتجاه تحسين وتطوير نظام العلاقات الزراعية بما يسهم في زيادة الانتاج كما ونوعا .

٤ – التوسع في مكننة الزراعة وتنشيط اقامة محطات الاصلاح والصيانة وتهيئة الظروف لقيام المزارع التعاونية والانتاجية ومزارع الدولة وتوسيعها في الاراضي المستصلحة وتحويل التعاونيات الخدمية ، الى تعاونيات انتاجية .

٥ – تطوير استخدام الاراضي البعلية والمروية والاستمرار في تحقيق التكامل بين الانتاجين النباتي والحيواني وتشجيع استخدام الطرق الحديثة في الري بالرذاذ والتنقيط والزراعات المحمية والمتابعة الفعالة لتنفيذ برامج التشجير المثمر والحراجي وحمايتها من التخريب وتنفيذ مشاريع اقامة الحزام الاخضر .

٦ – تطبيق سياسة سعرية من شأنها ان تقرب بين الدخول الزراعية وغير الزراعية وتركيز الاهتمام على الثروة الحيوانية ووضع خطة متكاملة لتطوير البادية واعمارها وتطوير الثروة الغنمية وانتهاج سياسة متوازنة بين اعداد الثروة الحيوانية وتطويرها وبين احتياجاتها من الاعلاف ، وكذلك تدعيم الرعاية البيطرية وتحسين المواصفات النوعية الوراثية للابقار المحلية وتحسين مستوى الاداء في المؤسسات والمنشآت الانتاجية والدواجن والاسماك والاعلاف.

٧ – وضع خطة مبرمجة لانهاء عمليات التحديد والتحرير وازالة الشيوع وتبسيط الاجراءات وتوفير الكوادر الفنية .

٨ – الحد من ملوحة الاراضي ومعالجتها والاهتمام بمشاريع السن والغاب وحوض الفرات الاسفل والروج وتطويرها في مجالات الري والصرف والاستثمار ووضع خطة تتضمن الانتهاء من استصلاح الاراضي وارواتها من بحيرة الاسد على سد الفرات وانجاز اعمال الاستصلاح في بير الهشم وانشاء شبكات الري والصرف والتسوية ، وتجهيز محطة الضخ وانشاء مطالع القناة الرئيسية واستكمال تنفيذ شبكات الري والصرف والتسويق لمساحة – ١٣٠٠٠ – هكتار من حوض مسكنة غرب و – ١٣٥٠٠ – ه في حوض الفرات الاوسط والمباشرة بالاعمال الترابية في محطة الضخ ومطلع القناة الرئيسية لري باقي حوض مسكنة وسهول حلب واستكمال التحريات اللازمة لوضع مخططات التنفيذ وانجاز الاعمال التحضيرية للمباشرة في السد التنظيمي .

٩ – المباشرة في تجهيز آبار الصرف لمساحة ٤٨٠٠٠ الف هكتار في الضفة اليمنى لحوض الفرات الاسفل وتنفيذ اعمال الاستصلاح في باقي القسم – ١ – من حوض البليخ بمساحة ١١٠٠٠ ه وتنفيذ الجزء الثاني من القناة الرئيسية السفلى في حوض البليخ بطول ٥٢ كم .

هذا وتتضمن الخطة الخمسية الخامسة تنفيذ كامل المرحلة الاولى والثانية من عمليات الصرف ومشاريع تطوير الري في الضفة اليمنى لحوض الفرات الاسفل لمساحة ٢٠٠٠٠ هكتار وانهاء الدراسات والعقود لتنفيذ شبكات الري والصرف على الضفة اليسرى من الفرات الاسفل لمساحة – ٤٠٠٠٠ – هكتار ومشروع –٥٠٠٠٠– هكتار في مسكنة غرب ، وتنفيذ محطة الضخ وتجهيزها وتنفيذ القناة الرئيسية التي ستروي باقي سهول مسكنة الغربية وسهول حلب وتنفيذ اعمال الاستصلاح في مشروع شرقي مسكنة لمساحة – ١٨٠٠٠ – هكتار والقسم ٢ من حوض البليخ لمساحة – ٢٦٠٠٠ – هكتار .

خامسا – النفط والثروة المعدنية :

١ – الاستمرار في النشاط الاستكشافي والتوسع في التنقيب عن النفط والغاز وتقوية الفرق الوطنية واستثمار الغازات المرافقة لانتاج النفط ووضع عقود الخدمة موضع التنفيذ ووضع مصفاة بانياس موضع التشغيل في الوقت المحدد .

٢ – تطوير اساليب نقل النفط والمشتقات النفطية وتحميلها وازالة الاختناقات ووضع الخط ١٢ انش بين حمص وعدرا موضع التشغيل وتأمين اسطوانات الغاز اللازمة للتداول .

٣ – متابعة تطوير مشاريع ودراسات الثروة المعدنية والخامات كتطوير اكتشاف الفوسفات والملح الصخري والرخام وانشاء معمل للبلوك الجصي ، والاهتمام بتصنيع خامات الحديد ، والكشف عن الخامات الاخرى كالكروم والمنغنيز والنحاس .

٤ – وضع سياسة نفطية تتناسب مع الانتاج المحلي وتوجيه الترتيب الاستهلاكي في القطر نحو الحد من استيراد المشتقات النفطية .

سادسا – التجارة الداخلية والتموين والاسعار :

تحقق التجارة الداخلية الترابط المستمر بين مرحلتي الانتاج والاستهلاك وتوفر مقومات الامن التمويني وتؤثر بواسطة الاسعار على توزيع واعادة توزيع الدخل القومي ولسوف تكون تدابير الحكومة في هذا الميدان على النحو الاتي :

١ – الاستمرار في التدخل الايجابي في السوق الداخلية وفي سيطرة الدولة على تجارة الجملة ، والتعامل مباشرة مع المنتجين دون الوسطاء ، ومع المستهلكين وباعة المفرق وتطوير تجارة التجزئة الحكومية ، بتوسيع التشكيلة السلعية ، ورفع مستوى الاداء وعد الخدمات الى الريف والتجمعات العمالية والسكانية الكبيرة .

٢ – اعتبار التعاون الاستهلاكي رديفا للقطاع العام والعمل على دعمه وتطويره ، واصدار قانون جديد وتأسيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ، والعمل على تأمين المواد الاستهلاكية ، بالكميات المناسبة وتوفير الاحتياطي اللازم باستمرار .

٣ – المحافظة على استقرار الاسعار وبدلات الخدمات وتحقيق التوازن بينهما وبين مستوى الدخول وتنظيم الاسواق والمهن التجارية، ورفع مستوى الرقابة على السوق التجارية باحدث الاجهزة وتطوير مخابر التحليل واشراك المنظمات الشعبية والنقابية وبعض الجهات الحكومية في نشاط الرقابة .

٤ – الاستمرار في تحسين الرغيف وزيادة الطاقة الطحنية وتوسيع شبكة المخابز الالية الحكومية واحكام مراقبة الافران في القطاع الخاص .

٥ – توسيع شبكة مستودعات التخزين والتوزيع الحكومية واعتماد الاساليب العلمية في التخطيط والبرمجة للتجارة الداخلية .

سابعا – التجارة الخارجية :

تهدف خطة التجارة الخارجية الى المساهمة في رسم وتنفيذ السياسة الاقتصادية العامة ، وتوفير المناعة القومية ، والسير بخطوات التنمية بصورة تتوافق مع متطلبات تخفيف حدة التضخم مع تأمين مستوى كاف من الاحتياطات في العملات الاجنبية وهي في سبيل تحقيق هذه الغاية ، توجه جهودها الى النواحي التالية :

١ – تدعيم العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية ، بتبني استراتيجية اقتصادية عربية مشتركة لتوفير الامن القومي والنظام الغذائي والتكنولوجي الفعال للوطن العربي ، وتخفيف نسبة الاعتماد على العالم الخارجي ومحاولة تطوير اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتنفيذ مضمون اتفاقية السوق العربية المشتركة وكذلك تعزيز العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاسلامية والاشتراكية والدول الصديقة.

٢ – التركيز على تخفيف العجز التجاري بالنسبة للناتج القومي ، ووضع خطة للعملات الاجنبية تستعمل كمؤشر وكذلك تشجيع الصادرات وترشيد الاستيراد وان المساهمة في مجال التصدير لا بد من ان يقترن بالتشجيع المستمر للانتاج الزراعي والصناعي وزيادة الفائض للتصدير ودعم المؤسسات التجارية بالعناصر الفنية والمساهمة حسب الحاجة في المعارض والاسواق الدولية .

٣ – الحد من تزايد المستوردات والحيلولة دون تهريب جزء من السلع الضرورية الى خارج القطر ، والمساهمة في تطبيق سياسة دقيقة للاسعار وذلك بوضع سياسة اسعار للسلع الضرورية ، وسيكون رائدنا تشجيع الانتاج المحلي من السلع الاستهلاكية لاحلالها محل السلع المستوردة ، ومنح الافضلية الاولى في الاستيراد للمواد الاولية اللازمة للانتاج وتأمين التجهيزات والالات اللازمة لاقامة المشاريع الانتاجية والحد من استيراد الحاجات غير الضرورية وانتهاج نظام سياسة البدائل من الانتاج المحلي والتركيز على الاسعار من بلد المنشأ وتأمين حاجات القطر من المستوردات بأجود المواصفات واقل الاسعار ووفق برامج زمنية من شأنها ان توفر سيولة لهذه المواد في الاسواق المحلية وتتفق مع امكانات المرافيء في التفريغ .

ثامنا – السياسة المالية والنقدية والمصرفية :

ستعمد الحكومة في مجال تنفيذ سياستها المالية والنقدية الى تحقيق التوجهات التالية :

١ – العمل على انهاء المتراكم من التكليف الضريبي ، وسرعة تحصيله بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات التي تمكن من سرعة التكليف وسرعة الجباية والتحصيل .

٢ – ضغط الانفاق الاداري في القطاعين الحكومي والاقتصادي وتوفير كل ما يمكن من الموارد المحلية لدعم مشاريع التنمية وتحسين اساليب الادارة المالية والمحاسبية وتحقيق توازن مستمر بين مستويات الاسعار والاجور والرواتب والحد من الاثار التضخمية .

٣ – اعادة النظر في التشريعات الخاصة ، بالتعويضات والمكافآت بما يكفل تأمين تعويض عادل لقاء كل عمل متميز بما يحفز العاملين في الدولة الى زيادة الانتاج وتحسين الاداء .

٤ – زيادة الفوائض الاقتصادية عن طريق دعم القطاع العام الاقتصادي لاستخدام كامل طاقاته الانتاجية .

٥ – اعادة النظر بشكل خاص في ضريبة دخل ارباح المهن والحرف التجارية وغير التجارية بحيث يتم الاعتماد بشكل اساسي في التكليف على الارباح الحقيقية والتخفيف ما امكن من التكليف على اساس الارباح المقدرة ، والدخل المقطوع .

٦ – اعادة النظر في هيكل التشريع الضريبي ليأتي محققا للعدالة في توزيع العبء الضريبي بين المواطنين ، ووضع احكام تحدد مبدأ شخصية الضريبة ، وتفرق بين الاشخاص الطبيعيين ، والاشخاص المعنويين في نسب ومعدلات التكليف وتطوير الجهاز الضريبي ، وتحسين اساليب العمل وتبسيط الاجراءات .

٧ – اعطاء الاولوية في التمويل المصرفي لفعاليات القطاعات الزراعية والصناعية والتصدير والمستوردات الضرورية .

٨ – العمل على ان يمول القطاع الخاص والمشترك جزءا كبيرا من فعالياته ، من موارده الخاصة ، وليس عن طريق الجهاز المصرفي وبما يؤدي الى دخول رؤوس الاموال الخاصة وتحسين وضع ميزان المدفوعات وتشجيع تمويل اصحاب الدخل المحدود الذين لا تمكنهم دخولهم من تحقيق ادخارات كافية لتمويل ما يحتاجون اليه .

٩ – تحقيق دعم السياسة النقدية ، للسياسة الضرائبية من اجل امتصاص جزء اكبر من القوة الشرائية الفائضة ، عن طريق تحسين وتوسيع الاوعية الادخارية المتاحة وتنفيذ رقابة افضل على الجهاز المصرفي وتبسيط عمليات السحب والايداع ، وتوسيع الشبكة المصرفية جغرافيا ، باتجاه المناطق النائية ومراكز الانتاج .

١٠ – الاستمرار في تأهيل موظفي المصارف واعادة النظر في اسعار الفوائد بما يهدف الى تشجيع القطاع الخاص لاستخدام رساميله القائمة من الخارج ، لتمويل فعالياته ودعم وتحسين نظام شهادات الاستثمار .

رابعا – الخدمات

واجه القطر العربي السوري ، في السنوات الاخيرة ، من نموه طلبات متزايدة ومتعاظمة للخدمات الصحية والاجتماعية والاسكانية ، والى تنظيم المواصلات الداخلية والدولية ، والى توفير مياه الشرب ، والى معدلات عالية للطاقة الكهربائية والى استهلاك واسع للسلع والمواد التموينية والمنتجات الصناعية الحديثة ، وقد جاء تعاظم هذه الحاجات وتزايدها كنتيجة محتومة لاتساع المؤسسات الاقتصادية وتفتح افاق واسعة لفرص العمل وبروز التزايد السكاني ، وكذلك التحولات المستمرة للتجمعات البشرية بين المدن والارياف وانتشار الانماط الحديثة للمعيشة والانفاق المتعاظم وطرق الاستهلاك المتطورة مما جعل التوازن بين المتغيرات الاجتماعية ، والتلبية الموازية لها في مجال الخدمات غير متوفرة في بعض الاحيان ، وادت الى حدوث اختناقات متزايدة مما اصبح يتطلب من الدولة اهتماما خاصا في انشاء المرافق وتوفير الخدمات للمواطنين كالتزام اجتماعي على الدولة ان تتحمل مسؤولياته تجاه المجتمع ، لذلك فان سياسة رفع مستوى الخدمات وتعميمها في جميع الميادين واستيعاب المتنامي للمعيشة للمواطنين اصبحت لها افضلية مرحلية ، حتى يتحقق التكافؤ المطلوب بين نمو المجتمع وبين نمو الخدمات التي تؤدي له ، وقد اولى الحزب في مؤتمره القطري السابع اهتماما كبيرا لهذا الموضوع تجلى في قراراته والتي كان من نتائجها زيادة الاجور والرواتب للعاملين في الدولة والقطاع العام ، كخطوة لا بد منها لتحقيق التوازن بين الدخول وبين مستويات المعيشة .

وعلى هذا الاساس ، فان الحكومة ستتحمل اعباء مضاعفة في سبيل تحقيق اهدافها في المجالات التالية :

اولا – السياحة :

تنجز الوزارة في عام ١٩٨٠ المشاريع التي بوشر بها بموجب الخطة الخمسية الرابعة وهي :

١ – اكمال تنفيذ الفندقين الدوليين في كل من اللاذقية وتدمر ، واستثمارهما في نهاية تشرين الثاني القادم ، والمباشرة في استثمار موتيلات جديدة الوادي ، واقامة مخيم سياحي في رأس البسيط واعداد دراسة لمخيمين في اللاذقية وطرطوس وتأمين الدراسات الهندسية لانشاء مركز التدريب الفندقي والسياحي في اللاذقية واقامة منشآت سياحية حول بحيرة الاسد .

٢ – رفع رأسمال الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية لتتمكن من تنفيذ المشاريع والمساهمة في رفع رأسمال شركة الكرنك للنقل والسياحة ، وشراء عدد كاف من السيارات والمباشرة في تنفيذ الاستراحات في معلولا والمشتى وجبلة ، وتطوير مركز التدريب السياحي في دمشق والعمل على التعاون مع الدول العربية والدول الصديقة لاقامة تعاون يؤدي الى تسويق سياحي مشترك .

ثانيا – الخطة الاسكانية وبناء المرافق :

تهدف الحكومة الى وضع سياسة اسكانية لمعالجة ازمة السكن ذات مدى زمني في الاستيعاب المستمر وفي تأمين المساكن الاقتصادية والصحية لذوي الدخل المحدود وفق الاسس التالية :

١ – العمل على تنمية الريف بصورة اساسية للتخفيف من النزوح عنه ، وتأمين الاراضي وتجهيزها من اجل السكن ، وتطبيق القانون رقم ٦٠ ودعم القطاع التعاوني وازالة العقبات التي تعترض طريقه ، وتأمين التمويل للقطاعين العام والتعاوني ، باضفاء المرونة على اساليب وانظمة منح القروض ووضع الضوابط التي تخرج المسكن من اطار المضاربات واعادة النظر في قانون الايجار .

٢ – وضع مخططات تنظيمية للتجمعات السكانية واعادة دراسة المخططات الراهنة في ضوء خطط التنمية ووضع نظام موحد للبناء في المدن والقرى .

٣ – المضي وفق اولويات محددة في تنفيذ مشاريع مياه جديدة في الريف لتغطية احتياجات القطر وتدعيم وتجديد مشاريع المياه القائمة في المدن وتحسين نوعية المياه واقامة شبكات المجاري للتجمعات السكانية التي انجزت مخططاتها التنظيمية ونفذت فيها شبكات مياه الشرب وتدعيم شبكات المجاري القائمة بما يتناسب والتطور العمراني والبدء بتنفيذ التجمعات الرئيسية ومحطات المعالجة لمجاري مدينة دمشق وحلب واللاذقية مع محطات المعالجة في كل من حمص وحماه .

٤ – اقامة مركز قطري لتأهيل وتدريب الكوادر الفنية والاختصاصات في مختلف دراسات المشاريع والاشراف على تنفيذها .

٥ – التنسيق بين الوزارات المختصة لتتكامل خطط التنمية مع السياسة الاسكانية والتخطيط المكاني ، وتأمين الاستفادة المثلى من الطاقات الطبيعية والبشرية المتوفرة في القطر .

ثالثا – النقل والمواصلات والكهرباء :

– النقل والمواصلات .

تهدف خطة النقل الى رفع مستوى النقل البري والجوي والبحري وتطوير مرافقه من مرافيء ومطارات وسكك حديدية ، وطرق داخلية وتتجلى اهداف الحكومة في مجال النقل في التوجهات التالية :

١ – السعي الى زيادة اعداد وسائل النقل وتحديثها بين المدن والمحافظات في مجالي نقل الركاب والبضائع ، وتنظيم عملها بما يحقق رفع طاقاتها ومردودها .

٢ – استكمال انجاز الخط الحديدي المتبقين اللاذقية والقامشلي ، وتجهيزه بالمحطات وخطوط المواصلات ، والاشارات الالية ، واستكمال الخطوط التالية :

– عكاري – حمص – دمشق

– حمص – مهين – مناجم الفوسفات .

تجديد خط حلب – حماه – حمص ، وتنفيذ خط دير الزور – البوكمال .

– دراسة خط دمشق – درعا – المدينة المنورة

٣ – الاسراع في انجاز المرافيء والموانيء وتجهيزها بالالات والمعدات وتوسيع مرفأ اللاذقية ورفع طاقته من (٥ر١) مليون طن تقريبا الى (٥ر٢) مليون طن سنويا ودراسة تنفيذ المرحلة الثانية لرفع طاقته الى (٥) مليون طن سنويا وانشاء

– البقية على ص ١٥ –

# مع الجماهير

باشراف : غازي جريرة

## صورة رائعة للتعاون بين الصحافة والمسؤولين

السبت الماضي راجعنا عدد من المواطنين من سكان قرى الغوطة الشرقية يشكون رداءة الطريق الوحيد المؤدي الى الغوطة الشرقية بسبب كثرة حفرياته ، واخبرونا ، ان ذلك قد ادى الى انقطاع السير بسبب امتناع اصحاب الميكروباصات والسيارات العاملة على الخط من السير عليه ، وعانى المواطنون القادمون الى دمشق من عمال وموظفين وموظفات ماعانوه من السير والتعلق باهداب الشاحنات العابرة للوصول الى دمشق ومنهم من انقطع عن المجيء بعد طول انتظار ، وكانت مشكلة الذين وصلوا لدمشق في عودتهم اذ لا سيارات تعمل ذلك اليوم .

جاؤوا الينا يشكون ، واتصلنا بمكتب شكاوى المحافظة الذي سبق وابدى مشكورا تعاونه المطلق معنا في حل عدد كبير من القضايا التي تهم المواطنين في المحافظة بتوجيهات من السيد المحافظ السابق .

وفي اقل من دقائق كنا وكان مكتب الشكاوى على خط الهاتف مع السيد محافظ دمشق ، الذي ابدى اهتمامه فورا بالشكوى ، وابرق على الفور للسيد العميد قائد شرطة المحافظة للايعاز الى عناصر شرطة المرور والجهات الاخرى لالزام اصحاب سيارات خط الغوطة الشرقية بالعمل لنقل المواطنين . كما اوعز مباشرة الى مديرية المواصلات بضرورة سرعة انجاز واصلاح الطريق الذي كانت قد بدأت العمل به .

وبعد نصف ساعة تماما ، وردتنا نسخة من برقية المحافظة لقيادة الشرطة وتم اعلامنا هاتفيا بالاجراءات السريعة التي تبلغتها مديرية مواصلات دمشق بهذا الشأن .

وازاء هذه الشكوى والمعالجة السريعة لها ، الامر الذي سبق وعهدناه في محافظة دمشق واشرنا اليه في اكثر من مناسبة ، فقد اتصل بنا المواطنون اصحاب الشكوى يشكرون السيد المحافظ ومكتب الشكاوى في المحافظة وبقية المسؤولين فيها استجابتهم السريعة في معالجة المشكلة .

واما نحن في ( زاوية مع الجماهير ) ، اذ نامل استمرار هذا التعاون الايجابي المشرق والمشرف ، نامل من بقية المحافظات والمؤسسات المسؤولة الارتقاء بتعاونها الى مثل هذه السوية من صور للتعاون ، تعزيزا لثقة المواطن ، ولدوره في عملية البناء .

● المحرر

## سكان كيوان المنذرون بالاخلاء وشكوى تحمل مئات التواقيع !!

سكان منطقة ( الشيربين ) — غربي ساحة الامويين ( كيوان ) الموضوعة عقاراتهم تحت التنظيم لصالح اقامة البارك الغربي ( حديقة دمشق الغربية ) ارسلوا لزاوية مع الجماهير رسالة تحمل مئات التواقيع يقولون فيها :

اننا نشكل كثافة سكانية تبلغ ١٥٠٠ مواطن في هذه المنطقة منذ زمن الاجداد وقد فوجئنا بمحافظة مدينة دمشق تنذرنا باخلاء منازلنا خلال مدة شهر واحد لهدمها بعد ذلك .

ولما كان هذا الانذار القصير الامد يلحق بنا اشد الاذى لاسباب اهمها :

١ — ازمة السكن القائمة .

٢ — اطفالنا التلاميذ في المدارس .

٣ — عدم مراعاة القوانين والتعليمات القاضية بتامين سكن بديل لنا في منطقة سكنتنا الحالي استنادا للمادة ٦٠ من القرار رقم ٩ المتضمن تقسيم وتنظيم وعمران المدن .

لذلك كله ، نطالب بما يلي :

١ — العمل على تاجيل الاخلاء حتى انتهاء العام الدراسي رحمة بمستقبل اطفالنا التلاميذ المسجلين بمدارس المنطقة .

٢ — التفضل بالايعاز الى محافظة مدينة دمشق لتسليم الجمعية التعاونية السكنية الممثلة للسكان المقاسم ذات الارقام ( ٧٤ — ٧٦ — ١١٥ — ١١٧ ) من منطقة غربي ابي رمانة فئة ب المخصصة لنا بموجب موافقة محافظ مدينة دمشق بتاريخ ٢١-٥-١٩٧٢ لنقوم حالا بالبناء عليها .

٣ — تسليمنا هذه المقاسم بسعر الكلفة ، اذ لا طاقة لنا على الاسعار الباهظة .

٤ — اعادة التخمين لعقاراتنا الذي مضى اكثر من ٥ سنوات على تخمينها السابق وبالتالي اختلفت القيمة الرائجة لها .

مئات التواقيع

## بريدنا المعاصر لا عصر له !!

تكاثرت شكاوى المواطنين حول تردي الخدمات البريدية في القطر . وكان اخر هذه الشكاوى شكوى سكان المزة الذين تراكم بريدهم بشكل غير معقول ولمدة طويلة بسبب ايقاف ساعي البريد الذي لم يكن امينا على محتويات رسائل المواطنين واساء الى شرف المهنة . ولان مديرية البريد تاخرت في تعيين شخص بديل للمذكور ومن شكاوى الناس على البريد ، هذا الزمن الذي يستغرق وصول الرسالة والاخطاء الغريبة التي تحصل في التوزيع وملابساتها . واخر شكوى وردتنا حول هذه الخدمات اللاحقة التي تقدمت بها السيدة الدكتورة وحيدة العظمة والتي تشكو من عدم وصول البريد اليها وخاصة النشرات الطبية . وهذا الوضع يشكوه ايضا عدد كبير من الاطباء ، ومعلوم كم يحتاج الاطباء الى مثل النشرات الطبية المختلفة التي ترد لهم يوميا .

## حول تاخر صدور قرارات تثبيت المعلمين !!

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة .

اشارة الى مانشرتم في العدد الصادر في ٢٤-١٢-١٩٧٩ بعنوان : (( من يناقش معنا هذا الموضوع في وزارة التربية )) .

اعلمتنا مديرية التعليم الابتدائي بحاشيتها ذات الرقم ٨٠٤٧م٢ المؤرخة في ٣١-١-١٩٨٠ ، ان الوزارة اصدرت البلاغ رقم ١٣ص٥٤٢٣(٤)٦ ) بتاريخ ١٠-٣-١٤٠٠ هـ الموافق ٢٧-١-١٩٨٠ الى مديرية التربية والذي حثتهم فيه على وجوب الاسراع باستصدار قرارات تثبيت المعلمين مجددا وتذليل الصعوبات المقترحة لسير التنفيذ . وان كل تاخير يعرض الموظف المسؤول للمسؤولية .

يرجى الاطلاع والنشر لديكم شاكرين حسن تعاونكم .

المكتب الصحفي

● المحرر : للاسف تتاخر جميع معاملات مديريات التربية تقريبا ، وللاسف لم يتعرض موظف ما فيها للمحاسبة حتى الان !

## لماذا يا بلدية السلمية ؟

اهالي الحي الجنوبي بالسلمية بعثوا الينا رسالة طويلة ومخططا صغيرا لشارع اسكندرون الذي جرى اغلاقه في وجه السكان لقيام البلدية بالغاء المخطط السابق وتخصيص منطقة للسكن عليه مما يشكل عائقا امام سكان المنطقة ويقطع وصولهم الى شارع حمص الرئيسي . كما يسد الطريق في وجه طلاب عدد كبير من مدارس السلمية . يقولون جرى اعتراض على هذا الموضوع فاوعز السيد محافظ حماه الى بلدية السلمية وكذلك اوعزت مديرية الاسكان بوقف البناء . الا ان صاحب البناء استمر تحت سمع وبصر البلدية في بنائه غير ابه بالضرر الذي يلحقه هذا البناء بسكان السلمية . تقول الرسالة ان البناء اوقف في ١٤-٢-١٩٨٠ بعد استمرار الشكوى والاعتراض لكن صاحب البناء عاد للعمل فيلا ..؟

## مؤسسة معامل الدفاع وايضاح حول حوادث انفجار اسطوانات الغاز

الى : السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

تحية وبعد

حدث في الاونة الاخيرة كثير من حوادث انفجار اسطوانات الغاز نشرت الصحف بعضا منها وقد ادت هذه الحوادث الى وفاة بعض الاشخاص واصيب البعض الاخر باصابات خطيرة ونشير هنا الى بعض هذه الحوادث .

١ — حادث انفجار اسطوانة في باب الجابية اصيب بسببه ستة اشخاص بجروح وحروق خطيرة وذلك في ١١-١-١٩٨٠ .

٢ — في ١٣-١-١٩٨٠ وقع حادث انفجار اسطوانة في منطقة ركن الدين .

٣ — بتاريخ ٥-٢-١٩٨٠ وقع حادث انفجار اخر في منطقة ركن الدين ادى الى وفاة امراة واصابتين خطيرتين و ٦ اصابات عادية .

٤ — حادث بتاريخ ٦-٢-١٩٨٠ في داريا — مركز الاشمر .

٥ — حادث بتاريخ ٦-٢-١٩٨٠ في جوبر ادى الى اصابة الزوج والزوجة وولدين .

وبما ان مؤسسة معامل الدفاع هي التي تقوم بتصنيع اسطوانات الغاز بالقطر فاننا نقوم بالكشف على الاسطوانات المتفجرة لمعرفة مصدر صناعتها وتبين لنا ان جميع الاسطوانات المتفجرة وعددها حوالي الاربعين اسطوانة ليست من صنع مؤسسة معامل الدفاع وانما هي مستوردة او مهربة . علما ان الاسطوانة لدينا تصنع حسب مواصفات روعي فيها الوضع القائم للتداول والتخزين بالقطر حيث ان سماكة الفولاذ قبل التصنيع هي ٣ر٢ مم وسماكته بعد التصنيع ٢مم بينما نجد كثيرا من الاسطوانات المتداولة المهربة او المستوردة تنخفض فيها سماكة الصفائح الى ١مم احيانا .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك في صحيفتكم توضيحا للاخوة المواطنين .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

المدير العام لمؤسسة معامل الدفاع

## وزارة الاسكان تؤكد على المضي بمشروع قدسيا التعاوني

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ١٢-١٢-١٩٧٩ شكوى من المواطن سعد الله وهبة عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية القومية بعنوان ( هل اصبحت الجمعيات السكنية ملغاة ) .

نعلمكم بان المؤسسة العامة للاسكان قد اعلنت مجددا عن استدراج عروض لاعداد الدراسات التنفيذية لمشروع قدسيا ( موضوع الشكوى ) وهي بصدد انتهاء دراسة وتقديم العروض المقدمة لاجراء الدراسات التفصيلية والتنفيذية والتي تعتبر لصالح المشروع من كافة النواحي وعلى المدى البعيد مما يضمن تنفيذه مستقبلا دون اية صعوبات مفاجئة او نفقات غير متوقعة .

يرجى الاطلاع والنشر شاكرين لكم تعاونكم .

دائرة العلاقات العامة

## رد اولي السيد مدير نقل البضائع

اشارة لما نشرته صحيفة الثورة في عددها رقم ٥٢٠٩ تاريخ ٥-٢-١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير .

نرغب اليكم الاطلاع على ماورد فيما يجري في مرفا طرطوس ومكتب نقل البضائع هنالك ، واعداد الاجابة اللازمة بما يخص مديريتكم واعلامنا بالسرعة الممكنة .

وزير النقل
محرم طيارة

● المحرر : بانتظار اجابة مديرية نقل البضائع التامة !



# الدكتور الكسم يقدم بيان الحكومة الى مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص – ٩ –

الرحلة الاولى من الارصفة .

٤ — استكمال انشاءات مرفا طرطوس في اقامة رصيف الكبريت والزلقان ، واستكمال الارصفة والمستودعات والساحات والمباني العامة ، وكذلك استكمال موانىء الصيد والنزهة في جبلة وبانياس واللاذقية .

٥ — استكمال مبنى الركاب النهائي في مطار دمشق والساحات وممرات الطائرات واطالة المهبط القصير ، واستكمال اعمال مطار اللاذقية ، واقامة مطار في الحسكة .

٦ — يبلغ طول الطرق الرئيسية المقرر تنفيذها في الخطة المقبلة ( ١٢٠٠ ) كيلو متر واهمها : دمشق — الحدود الاردنية ، ودمشق — تدمر دير الزور ، واريحا — اللاذقية — قرةكوزاك القامشلي — الحدود العراقية ، ودمشق — تدمر — دير الزور ، واريحا — اللاذقية ، وحمص — طرطوس — اللاذقية — كسب — الحدود التركية ، والغاب — الساحل — والعمل جار لانشاء جسرين على نهر الفرات في جرابلس والبوكمال ، هذا الى جانب عدد كبير من الطرق المحلية في المحافظات وتطوير الاجهزة المركزية للمواصلات .

٧ — احداث مكاتب وفروع بريدية جديدة ، ومكننة خدماتها ، وتوسيع الخدمات السلكية واللاسلكية بما لايقل عن (٢٠٠) الف رقم في المدن ومراكز الريف سيوضع منها (٦٠) الف رقم الى ٤٠ الالف رقم يدوي في الخدمة خلال عام ١٩٨٠ .

٨ — متابعة مشاريع الاتصالات الخارجية ، وانهاء تنفيذ المقاسم الخارجية والمرحلة الرابعة من الكابل المحوري ، والمنطقة الشرقية وتجديد مشروع الشبكة الميكروية ، وتامين الصيانة اللازمة والوقائية للتخفيف من الاعطال وكشفها قبل حدوثها .

— الطاقة الكهربائية :

٩ — تامين الطاقة الكهربائية الكافية لتغذية جميع المشاريع الصناعية والزراعية ومشتركي الانارة والقوة المحركة وذلك بالاسراع في انجاز محطة توليد بقياس باستطاعة (٢ × ١٥٠ م.و) والمباشرة في محطة توليد المنطقة الجنوبية باستطاعة ( ٢ × ١٥٠ م.و) وتجديد وتطوير شبكات المدن والريف .

١٠ — كهربة قرية في كل يوم ، اي كهربة (٣٦٦) قرية في عام ١٩٨٠ وربط الشبكة الكهربائية السورية مع شبكات الاقطار المجاورة لتحسين استقرارها ودراسة امكانية الاستفادة من جميع الطاقة في القطر واستغلال الاقتصادي منها وبصورة خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومتابعة الدراسات المتعلقة بانشاء المحطات النووية في القطر .

رابعا : الاشغال العامة :

١ — استكمال العمل في دراسة الاحواض المائية وتوفير قاعدة مائية ، بمتابعة تطورات الموارد المائية السطحية منها والجوفية وتحسين مصادرها وحمايتها من التلوث ، والاسراع بدراسة وتصميم مابقي من السدود الكبرى على انهار : الخابور والعاصي والساروت وعفرين وبردى والاعوج وانهار سهل عكار وشبكات الري والصرف العائدة لها ، وتكثيف الجهود لانشاء مزيد من السدود السطحية على مجاري المياه الموسمية .

٢ — تطوير الاسس القائمة لاستصلاح الاراضي من النواحي التنظيمية والفنية والشمول وزيادة الرقعة المروية والاستخدام الامثل للموارد المائية المتاحة والتركيز على مكافحة تلوث الموارد المائية السطحية والجوفية بالمخلفات البشرية والصناعية وابراز المفاهيم الحديثة لشؤون حماية البيئة وتدعيم وتوسيع المعاهد المتوسطة لاعداد المساعدين الفنيين من جميع الاختصاصات الهندسية .

خامسا — الصحة :

ترتكز سياسة الحكومة في توفير الخدمات الصحية العلاجية والوقائية ، الى تحقيق الاهداف التالية :

١ — تطبيق قانون الضمان الصحي بشكل تدريجي ووفق خطط مبرمجة وتذليل المعوقات التي تحول دون الاستفادة من المؤسسات الصحية القائمة وايجاد نظام ملائم لخدمات الاسعاف في المدن والطرقات والتركيز على الخدمات الوقائية والتوسع في برامج التدريب والتاهيل للعناصر الفنية والاهتمام بالاختصاص المحلي للاطباء .

٢ — زيادة التنسيق والتعاون بين جميع الاطراف والجهات المعنية مباشرة بالخدمات الصحية وتعديل التشريعات والقوانين الصحية وخصوصا استصدار قانون جديد لتفرغ ذوي المهن الطبية ، وقانون جديد لخدمة الاطباء والاختصاصيين في المناطق الريفية ، وانجاز مشاريع الخطة الخمسية الرابعة في المجال الصحي .

سادسا : التعليم والثقافة والاعلام :

تستمد النشاطات الثقافية والتعليمية والاعلامية اهميتها من كونها تمثل الوسائل الاساسية لنقل المعرفة والعلوم وخبرات العصر ، والكتشفات وجميع جوانب التطور العام الى الانسان العربي السوري ، وهي اذا اختلفت وسائلها وطرقها والشرائح الاجتماعية التي تتوجه اليها ، اعدادا وتدريبا وتعليما ، وتثقيفا وتوعية بدءا من الاطفال وانتهاء بالشيوخ فانها تقوم بالخطر دور في صناعة الانسان ، صناعة قدراته المؤهلة ، وخبراته وتكوين مواقفه الثقافية والاجتماعية والسياسية ، وهي بهذا تلقي على عاتق المؤسسات المتخصصة مهمة جسيمة في تجديد برامجها ومناهجها واهدافها ، وتقويم وسائلها لتحقيق هذه الاهداف والحكومة تولي هذه القطاعات اهمية تعادل تاثيرها ومساهمتها في اعداد الاجيال والمواقف والمجتمعات لذلك فهي تعمل في هذه القطاعات ضمن المجالات التالية :

اولا — التربية :

١ — التحديث الشامل لكل اساليب الادارة التربوية واجهزتها والتوجه نحو تطبيق مبدأ مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ واعتبار قطاع التربية من القطاعات الانتاجية ، وتحسين وتطوير مناهج التعليم ووسائله وادواته وجعل ذلك جزءا من اهداف الخطة الخمسية الخامسة .

٢ — تطوير التعليم الالزامي بما يحقق اهدافه التنموية الشاملة والاهتمام بالتعليم الفني وتوحيد جهة الاشراف عليه وزيادة عدد طلابه وتزويده بالادوات اللازمة وتوسيع نطاق مشاركة الفتيات فيه . والاستمرار في تطوير مناهج التعليم في مراحله الاولى بما يتلاءم والتطور الاقتصادي وبنية المجتمع ، وتعزيز المفاهيم القومية والاشتراكية لدى اجياله ورفع سوية المعلمين ، والاستمرار في دعم المنظمات والنقابات المشاركة في العملية التربوية ، والمساهمة في حملة محو الامية ، ورفع مستوى رياض الاطفال بتحسين مردودها التربوي .

ثانيا — التعليم العالي :

١ — ضرورة تحقيق ارتباط افضل بين التخطيط التعليمي ، ومشاريع التنمية وتوفير سبل البحث النظري والتطبيقي خاصة والاستفادة القصوى من قانون التفرغ الجامعي والسعي الى جعل التعليم العالي اداة من ادوات الحركة والتقدم .

٢ — وضع دراسة شاملة للتوسع في التعليم العالي على هدى حاجة القطر حتى عام ٢٠٠٠ موزعة على الخطط الخمسية المتتابعة مع تحديد المؤسسات اللازمة .

٣ — انجاز المشروعات المباشر بها في جامعات القطر — دمشق — حلب — تشرين — البعث — وبخاصة ابنية المشافي والوحدات السكنية الطلابية ودار التوليد وكليات الطب والفنون والتربية وطب الاسنان والزراعة بالاضافة الى متابعة استكمال متطلبات الابنية المقررة من التجهيزات والمختبرات المتطورة في سبيل مستقبل افضل للبحوث العلمية والتقنية المعاصرة وكذلك تطوير المناهج والخطط الدرسية وتحديثها وتوجيه التوسع الطلابي نحو الاختصاصات المختلفة ، والبدء باعداد الدراسات اللازمة لاقامة جامعة في دير الزور ، والتوسع في انشاء المعاهد المتوسطة التي توفر الحلقة المفقودة بين المهندس المصمم والعامل المنفذ واعطاء المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة الصلاحيات والامكانات اللازمة والعمل على استكمال ابنية هذه المعاهد والتجهيزات اللازمة لها في جميع المحافظات .

٤ — تطوير الاتفاقات الثقافية مع الدول العربية والاجنبية الصديقة ، والتعرف على الجديد في العلم والتقنية المعاصرة ، وعقد المؤتمرات والندوات في القطر وتبادل الوفود من خلال المؤتمرات والدورات الدولية .

ثالثا — الثقافة :

يستمد التوجه الثقافي للقطر مبادئه من خط الفكر القومي الاشتراكي بكل مرتكزاته الحضارية وتعمل انشطته على تعميق الوحدة الثقافية للعرب انطلاقا من فكرة تعميق الوحدة العربية وبث الوعي والمعرفة وتتجلى الخطة الثقافية في هذا الاتجاه عبر الاعمال التالية

١ — رفع مستوى المراكز الثقافية وتنشيطها داخليا وعربيا وعالميا وجعلها اقنية ثقافية حقيقية .

٢ — متابعة تنفيذ خطة محو الامية مع فرض الزامية التعليم الابتدائي بالتعاون مع وزارة التربية والمنظمات الشعبية وفروع الحزب وتعبئة كل الطاقات وتوفير مختلف الوسائل لتشمل حملة مكافحة الامية جميع انحاء القطر .

٣ — رفع عدد الكتب المنشورة حتى يتجاوز المائة كتاب في العام الواحد ، ومواصلة اصدار سلسلة المختار من التراث العربي وتطوير مجلات المعرفة ، والحياة المسرحية ، الحياة السينمائية ، واحداث مجلة متخصصة في الفنون التشكيلية وتحويل مجلة اسامة للاطفال من نصف شهرية الى اسبوعية ، واصدار مجلة لليافعين في المستقبل .

٤ — اتمام بناء مكتبة الاسد الوطنية ، وبناء المسرح القومي ، وبناء المدينة السينمائية وتطوير المسرح القومي والتجريبي والجوال والعرائس والمعهد العالي للفنون المسرحية وتمكين مديرية الفنون الجميلة من اداء مهمتها واحداث مراكز جديدة اضافية للفنون التشكيلية والتطبيقية ، وتامين وحدة فنية تشكيلية متنقلة وتطوير اساليب العمل في مؤسسة السينما والمعاهد الموسيقية والاهتمام بالمغتربين وزيادة التواصل معهم واقامة اسابيع ثقافية في مختلف البلدان .

٥ — التوسع في التنقيب عن الاثار ، وترميم المباني الاثرية والتاريخية ، وانشاء متاحف متخصصة في المحافظات .

رابعا — الاعلام :

تتركز عمل الحكومة في مجال الاعلام ، على استمرار الدعم للمؤسسات الاعلامية وتمكينها من تطوير اساليب عملها مهنيا وفنيا ، كما تتولى الحكومة اهمية خاصة لعملية بناء الكوادر الاعلامية وتاهيلها ، واستثمار التطور الفني الذي تحقق في المؤسسات الاعلامية بما يؤدي الى مردود افضل سياسيا ومهنيا ، كما سيجري العمل على الاسراع في استكمال بناء محطات الاذاعة والتلفزيون وخصوصا في بناء محطتي البوكمال وعين العرب والسويداء وتحديث محطات حمص وحلب وصلنفة ، وكذلك دفع العمل في محطتي الاذاعة على الموجتين المتوسطة والقصيرة في منطقة عدرا ، ليتم استثمارها خلال عام .

وستولي الحكومة اهتمامها ايضا ، لبناء مركز انتاج تلفزيوني يلبي احتياجاتنا المحلية ، ومتطلباتنا القومية ، وستاخذ بعين الاعتبار احداث قناة ثانية للارسال التلفزيوني ، في الخطة الخمسية القادمة . هذا وستبذل الحكومة الدعم اللازم لتطوير المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات وتمكينها من تعميم خدماتها ، واستكمال بناء فروعها في محافظات القطر ومناطقه الادارية .

خامسا — تعزيز القيم الروحية للمجتمع :

تلتزم الحكومة بواجب اساسي في مجال بناء وتعميق الكيان الروحي للانسان ، وتعزيز قيمه في المجتمع وهي بذلك ستعمل وفق الاسس التالية :

١ — رفع سوية العاملين في مؤسسات وزارة الاوقاف دينيا وثقافيا بما يتماشى وروح الشريعة الاسلامية .

٢ — وضع الاسس القومية للتوجيه الديني في شتى المجالات والالتزام بالاهداف السامية والقيم الروحية وجعل المساجد مراكز اشعاع روحي وثقافي واجتماعي وتربوي بما ينسجم مع القيم والمبادىء الصحيحة التي جاء بها الاسلام الحنيف .

٣ — دعم التعليم الشرعي وتطويره واعداد المناهج المتقدمة لتطبيقها والمساهمة في انشاء المؤسسات الاجتماعية والمنشات الخيرية ونشر الوعي الاسلامي الصحيح .

السيد الرئيس

السادة اعضاء مجلس الشعب .

لقد حاولنا في برنامجنا هذا تخير ما نستطيع فعلا ان ننفذه ، وما يمكن ان يتصف بعلاقة جوهرية مع قضية حيوية ، وما يرتبط باستراتيجية اقتصادية وانتاجية ، في البنية الاجتماعية وما من شانه ان يوفر القوة والمنعة لهذا القطر ، على صعيد تصديه للتحديات الكبرى التي تحيط به وبالمنطقة ، وتوخينا ان يكون الطابع الثوري منطلقا لمعالجة مشاكل الشعب ، ومسائل الانتاج ، وضبط العمليات وتوجيهها ، وتفجير مالدى جماهيرنا من طاقات الخلق والابداع في جو يتوفر فيه ، اعلى مستوى من مستلزمات الشعور بالمسؤولية المشتركة بين جميع ابناء هذا الوطن ، وتوخينا ان يكون هذا الطابع الثوري اسلوبا للدولة وقراراتها ، واجراءاتها في التعبير عن مقررات المؤتمر القطري التاسع للحزب . وفي التعبير عن الدور القومي الذي اصبح تاريخ سورية المعاصر عنوانا ، ودليلا له ، بل جعل منه خطا اماميا في الساحة التي تشهد اخطر صراع ضد الصهيونية والامبريالية وضد الخطط الاستسلامية التي تستهدف صميم الشخصية القومية للامة العربية ، ومسيرتها الرامية الى تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ، واذا كانت قد ارتسمت ، خلال فترات مسميات معينة للمشاكل وقضايا ، فان الحلول التي نضعها لهذه المشاكل والقضايا ، تتوق للتجسد في برامج زمنية دقيقة للمتابعة والمراقبة والمحاسبة والتنفيذ الحازم والسريع ، مستهدفين ، دائما ، حقيقة لا يعلو عليها شيء ، هي ان نبني الانسان ، والنظام ، والهيكل الانتاجي ، والوطن الصامد المنيع ، في مرحلة تتطلب توازيا في البناء وخطواته ، ووحدانه في الهدف ، وابعاده ، والاهم تتطلب وعيا شاملا ، للواقع الراهن والمستقبل ، فالظروف لم تعد تسمح لنا ، بالتلكؤ والتقاعس وسرعة العصر ، ستجعل كل تعثر في مجال التطور ، بمثابة تخلف لا مبرر له عن الركب المتقدم في العالم .

ومما يبدو اهم واهم ، هو ان تكون جميع الخطط والبرامج والاهداف ، مزودة ، ومحكومة بقوة المواطن ، هذه القوة التي تنبع من حريته من احساسه بكرامته من ثقته بنفسه وبنظامه وبدولته ، وبدوره الوطني والقومي ، القوة التي تنبع من شعوره بان التزام مجتمعه بتوفير الحرية والكرامة له وبتامين سيادة القانون في بلده ، بانتفاء اي مظهر من مظاهر التجاوز الفردي للنظام العام ، وبتقديم جميع الخدمات المنظمة والفعالة له ، والنبع من شعوره بان امنه في وطنه ، حق له ، وان الدولة كاكبر مؤسسة اجتماعية تتصدى بحزم لجميع المتامرين والمخربين مهما كانت انتماءتهم ووسائلهم والمرتبطين بالصهيونية والامبريالية التي ترمي الى مهاجمة الوطن من الداخل والخارج ، ومحاصرته من جميع الجهات لاسقاط ارادته في الوحدة ، في النضال ، في البناء ، في الانماء ، في الثبات داخل الساحة القومية كامنع موقع من مواقع الصمود والتصدي ، تتكسر على حوافه المتحدية الصلبة جميع موجات التامر والضغط والعدوان .

ولا شك ان جميع مهامنا ، تغدو امام البنيان الشامخ لمؤسساتنا الديمقراطية ، ومنظماتنا الشعبية وكفاح عمالنا وفلاحينا ، ومثقفينا ، وجماهير الكسبة والحرفيين والمنتجين ، تغدو امام جميع القوى المتعاظمة لطاقات الشعب العربي السوري ، مهمة واحدة الهدف والاسلوب ، تتعزز بمسؤولية اجتماعية ووطنية شاملة ، عالية المستوى ، وسنكون جميعا بوحدتنا واخائنا واخلاصنا جديرين ، بوطن قوي منتج ، منيع ، مناضل لا يهن ، ولا يستسلم ، كل مواطن فيه يشعر بالاعتزاز بحريته وكرامته ، وبمكانته ودوره ، يعطي وينتج ويبدع في جو من المحبة والثقة والطمانينة مدركا ان جميع ما في هذا الوطن من خير عميم ، هو لجميع ابناء هذا الوطن دون استثناء او تمييز .

وانني لارجو من مجلسكم الكريم ، الذي يمثل سلطة الشعب ، وعينه وسمعه وارادته ، ان يناقش كل ماورد في هذا البيان ، من خلال هذا التطلع ، من خلال هذا التوجه الوطني والقومي ليكون التعاون اساسا للمجهود المشترك وقيمة من قيم نظامنا الديمقراطي الشعبي واننا جميعا شعبا وحزبا وسلطة ، سنبدا في مواجهة المرحلة الجديدة ، مدركين مخلصين ، لما يهدف اليه قائد مسيرتنا الكبرى ، السيد الرئيس حافظ الاسد حين يقول : ( انا نبني مرحلة اريد لكل مواطن فيها دورا ، واحمل كل مواطن فيها مسؤوليته ، فالوطن بحاجة الى جميع ابنائه ، فيه فرص للجميع ، وعمل مسؤول الجميع ، اننا نبني الوطن » ونخوض معركة الامة العربية ضد اعداء هذه الامة ، ويجب الا نعرقل مسيرتنا ، اي تقصير ) فلنعمل جميعا ، هدفا واحدا ، قلبا واحدا ، يدا واحدة ، والله مع الجماعة .. وهو الموفق .

# مجلسا السلم العربي السوري والهنغاري :

# نهج السادات الاستسلامي خطر كبير على السلام والأمن في المنطقة والعالم

ندد الجانبان العربي السوري والهنغاري بشدة باتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية المصرية الاسرائيلية بما في ذلك خطوة تطبيع العلاقات ، واشار في بيان مشترك صادر عن زيارة وفد المجلس الوطني للسلم في جمهورية هنغاريا الشعبية للقطر ومباحثاته مع وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية اشار الى ان النهج الاستسلامي الذي يسير عليه النظام الحاكم في مصر والتنازلات التي قدمها تلحق افدح الاضرار بنضال الشعوب العربية والافريقية وتشكل خطرا كبيرا على السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم كله .. كما استنكر الطرفان النهج العدواني الرامي الى تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط واعرب الجانب الهنغاري عن تقديره للدور البارز الذي تقوم به سورية في تصديها الحازم للمخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .. وفيما يلي نص البيان :

بدعوة من المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية قام وفد من المجلس الوطني للسلم في الجمهورية الهنغارية الشعبية في الفترة الواقعة بين ١١ و ١٧ شباط ـ فبراير ـ ١٩٨٠ برئاسة السيدة ( شيبا شتيان ناندورني ) رئيسة مجلس السلم الهنغاري وعضوية كل من السيد يانور تيبور نائب رئيسة مجلس السلم ونائب رئيس الجبهة الوطنية الشعبية في الجمهورية الهنغارية الشعبية بزيارة للقطر العربي السوري.

وقد جرى للوفد استقبال ودي وحار واجتمع خلال زيارته بالرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق محمود الايوبي نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية بحضور السيد عبد الغني قنوت عضو القيادة المركزية للجبهة والتقى بالرفيقة فريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسائي وبعض عضوات المكتب التنفيذي .

كما زار محافظتي درعا والسويداء والتقى بعض اعضاء قيادتي فرعي الحزب فيهما .

واطلع على المعالم الاثرية في بصرى كما اطلع على بعض المعالم الاثرية في مدينة دمشق ومحافظة ريف دمشق.

كما اجرى مباحثات مع وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية برئاسة الرفيق جورج صدقني عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المجلس وعضوية كل من عضوي المكتب التنفيذي مراد قوتلي وعطية الجودة .

وقد اشاد ممثلو الراي العام العربي السوري ـ والهنغاري خلال لقاءاتهم ومباحثاتهم بارتياح بتعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي السوري والهنغاري وبين مجلسي السلم في البلدين الصديقين .

واعير خلال المباحثات اهتمام خاص للوضع في منطقة الشرق الاوسط حيث يثير تطور الاحداث فيها بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية المصرية الاسرائيلية قلقا بالغا لدى الراي العام العالمي .

ويندد الطرفان العربي السوري ـ والهنغاري ويدينان بحزم هذه الاتفاقيات بما في ذلك خطوة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية ويعتبرانها مؤامرة خطيرة موجهة ضد الامة العربية وحركتها التحررية وضد المصالح الاساسية للاقطار العربية كافة وبخاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة والشرعية ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد له .

واشار الطرفان الى ان النهج الاستسلامي الذي يسير عليه النظام الحاكم في مصر والتنازلات التي قدمها تلحق افدح الاضرار بنضال الشعوب العربية والافريقية في سبيل تحررها الوطني وتعزيز استقلالها .

كما تشكل خطرا كبيرا على السلم والامن في الشرق الاوسط والعالم كله.

واستنكر الطرفان بشدة المفاوضات المستمرة بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية حول ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين كما استنكرا ممارسات اسرائيل غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك تلك التي تجري في القدس العربية واقامتها للمستوطنات الاسرائيلية وقيامها باعمال القمع والاضطهاد والتمييز العنصري وانتهاكها للاماكن المقدسة .

لقد كان ممثلو الرأي العام العربي السوري ـ الهنغاري موحدين في ارائهم بانه لا يمكن احلال السلام العادل والشامل والوطيد في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وكذلك حقه في العودة الى دياره وفقا لقرارات الامم المتحدة .

كما اعربا عن قناعتهما بانه لابد للتوصل الى هذا الحل من التخلي عن سياسة الصفقات المنفردة المعادية للعرب .

واستنكر الطرفان بشدة الاعمال العدوانية الاسرائيلية المتكررة على السكان الآمنين في جنوب لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وتدخل ـ اسرائيل ـ في شؤون لبنان الداخلية ومحاولات تصعيد التوتر فيه وتقسيمه . كما دعيا الى تدعيم السلطة الشرعية المتمثلة في الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية ومراعاة المصالح المشروعة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

واشار الطرفان الى الاهمية الخاصة لتعزيز الموقف العربي الموحد في النضال ضد سياسة الاستسلام في الشرق الاوسط من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة وفي هذا الصدد قدر الجانبان تقديرا عاليا قرارات مؤتمري القمة العربيين التاسع والعاشر في بغداد وتونس والخطوات التي تمت على اساسها والرامية الى اسقاط نهج كامب ديفيد وافشال مؤامرات اطرافه ، كما اشادوا بقرارات مؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي وبالمواقف الحازمة التي اتخذها مؤتمر جبهة الصمود الاخير المنعقد في دمشق بتاريخ ١٦-١-١٩٨٠ واسهامها في تصعيد التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها المنطقة .

واعرب الجانب الهنغاري عن تقديره للدور البارز الذي تقوم به سورية في تصديها الحازم للمخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الموجهة ضد المصالح الاساسية لشعوب المنطقة وحقوقها وكذلك مصالح السلام والامن فيها وفي العالم باسره.

واستنكر الطرفان النهج الامبريالي الامريكي العدواني الرامي الى تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط واقامة قواعد عسكرية عدوانية جديدة في المنطقة وانشاء احلاف ومحاور وتكتلات عسكرية فيها وشجبه حملات القوى الامبريالية والصهيونية واعوانها المفتعلة حول احداث ايران وافغانستان لحرف الامة العربية عن خطها النضالي ولتمزيق الصف العربي والتضامن العربي الاسلامي وللنيل من وحدة حركة عدم الانحياز ومبادئها وللاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الامة العربية والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

واشاد ممثلو الراي العام العربي السوري والهنغاري باهمية تنشيط الاعمال التي يقوم بها الراي العام الدولي من اجل ضمان السلام الوطيد وايقاف سباق التسلح وضد قرارات الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي بصدد وضع الاسلحة الجديدة للابادة الشاملة في اوربا كما اشاروا الى ان رفض الولايات المتحدة الامريكية الاستمرار في سياسة الانفراج وتصعيدها للاستعدادات العسكرية في اوروبا والشرق الاوسط يهددان السلام والامن في العالم كله .

وبحث الطرفان الوضع في جنوب افريقيا واكدا تاييدهما التام للنضال العادل الذي تخوضه حركات التحرر الوطني ضد الانظمة العنصرية في زيمبابوي وناميبيا وجمهورية افريقيا

كما اكد الطرفان اخلاصهما لقضية السلام والامن في جنوب شرقي اسيا القائم على احترام السيادة الوطنية وحسن الجوار وعارضا تدخل الطامعين في الهيمنة على شؤون الشعوب الداخلية.

واشاد الطرفان بالدور الذي تقوم به حركة انصار السلام في العالم ومجلس السلم العالمي في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والعنصرية والرجعية ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعوب واعربا عن استعدادهما لمزيد من المساهمة في تقوية دور مجلس السلم العالمي وتعزيز سمعته .

واعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين المجلس الوطني لحركة السلم في الجمهورية العربية السورية ومجلس السلم الهنغاري .

كما اعربا عن حرصهما المشترك على تطوير الاتصالات واوجه التعاون بينهما عن طريق المشاورات والتنسيق وتبادل المعلومات والوفود واعرب وفد مجلس السلم الهنغاري عن شكره على الاستقبال الحار الذي لقيه .

شيباشتيان ناندورني
رئيسة مجلس السلم الهنغاري
رئيسة الوفد

جورج صدقني
رئيس المجلس الوطني لحركة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية

## المواقف البحرانية تحذر من عدوان صهيوني ضد سورية والاقطار العربية النفطية

حذرت مجلة المواقف البحرانية من عدوان واسع تبيت له اسرائيل ضد سورية والاقطار العربية التي تعارض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين السادات والعدو الصهيوني.

واعربت المجلة عن اعتقادها بان اسرائيل ترتب وتبيت لعدوان جديد على جنوب لبنان ومعركة واسعة مع سورية.

واضافت في تعليقها ان الضربة العسكرية التي بيت لها اسرائيل واسعة بحيث تشمل سورية ولبنان والاردن ولم تستبعد المجلة ان تضم اسرائيل في خطتها توجيه ضربة لدول النفط العربية المعارضة لاتفاقيات كامب ديفيد والسلام الامريكي الذي تريد اسرائيل فرضه على العرب واشارت المجلة الى مواكبة التهديدات الاسرائيلية مع وصول قوات من المشاة الامريكيين الى بحر العرب . ودعت المواقف في ختام تعليقها الى الاستعداد لمعركة قد تفرض على العرب للدفاع عن كرامتهم وثرواتهم والى احياء الجبهة الشرقية حتى لا تاخذهم اسرائيل على حين غرة . اما صحيفة اخبار الخليج فقد دعت من جانبها الدول الاسلامية لاتخاذ مبادرات واجراءات مباشرة من شانها ان تساهم بفعالية في التصدي للخطر الصهيوني الذي يداهم الاراضي العربية المحتلة والاراضي الاسلامية المقدسة .

**● تتمات ● تتمات**

## يوم أسود في تاريخ

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

القاهرة الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة فرضتها اجهزة القمع الساداتية تتمة ما نشر على الصفحة الاولى ـ اثناء الاحتفال المخزي الذي جرى امس والذي لم يعرف تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي له مثيلا .

فقد اعربت ابنة شهيد تسكن في الحي الذي اقيمت فيه سفارة العدو الصهيوني عن استنكارها وتنديدها بهذا العمل الخياني وقالت انه ليوم اسود في تاريخ الساداتات ان تقام لمغتصبي فلسطين سفارة في مصر .

كما ان صراخ الطالبات العربيات الموجودات في المبنى الواقع بالقرب من مبنى السفارة الصهيوني قد علا احتجاجا على هذه الخطوة الخيانية كما علا صراخ النساء في المباني المجاورة تضامنا مع احتجاج الطالبات وافادت الانباء الواردة من العاصمة المصرية انه رغم جميع الاحتياطات الامنية التي اتخذتها سلطات السادات الا انه تم توزيع منشورات في القاهرة وجميع المدن المصرية تندد باتفاقيات كامب ديفيد وسياسة النظام الساداتي المستسلم للعدو الصهيوني والامبريالية .

واعلنت جميع الاحزاب والقوى الوطنية المصرية انها ستقوم بالاجراءات التي تؤكد مبادىء وهوية شعب مصر العربي ونضاله القومي .

واستنكرت هذه الاحزاب والقوى هذا العمل الخياني والذي يشكل اكبر استفزازا لمشاعر الشعب العربي في مصر .

وتفيد الانباء الواردة من العواصم العربية ان موجة من الغضب والاستنكار قد عمت هذه الاقطار ضد هذه الخطوة الخيانية الجديدة التي تعتبر واحدة من ابشع المؤامرات ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وقضيته العادلة نفذها خائن الامة العربية والشعب العربي المصري انور السادات .

في سويسرا اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري بطرس غالي ان الحلقات الاخيرة من مؤامرة الحكم الذاتي ستعطي نتائجها في الخامس والعشرين من شهر ايار القادم ..

## وزير خارجية نظام

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

مقابل مساعدات عسكرية من واشنطن فقد قال في مقابلة ان محادثات تجري بين الدولتين حول استخدام الامريكيين الموانىء والمطارات العمانية في وقت ما من هذا العام .

## لبنان : بحث الاوضاع الامنية وشؤون المؤسسات العسكرية

بيروت ـ عواصم ـ وكالات ـ

ماتزال العاصمة اللبنانية تشهد اتصالات مكثفة لبحث الاوضاع الامنية والسياسية في ظل التطورات الراهنة في الوقت الذي حذرت الصحف العربية من اخطار وشيكة الوقوع ما لم يتدارك المسؤولون اللبنانيون الموقف ويعالجونه بالحزم والحكمة .

فقد عقد الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والعماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان لاسيما مايتعلق منها بشؤون المؤسسات العسكرية .

ثم انضم الى الاجتماع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وتم بحث الاوضاع الامنية بصورة عامة .

وكان الرئيس اللبناني قد استقبل قبل ظهر امس السيد كمال شاتيلا الامين العام لقوى الشعب العامل يرافقه عضو المكتب السياسي المحامي حسن مطر والمهندس سمير قابوسي .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية والسياسية الراهنة في لبنان .

من جهته اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة سلسلة من الاتصالات مع القيادات الامنية اطلع خلالها على التقارير الواردة عن الحالة الامنية في الشمال . وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص اجرى اتصالا مع السيد ناظم القادري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبحث معه الاجراءات اللازمة بشأن الوضع في شمال لبنان .

## امين عام حركة امل

على انه من اجل نادية واجب منع اقامة الاوطان الطائفية الى ان نصبح في مامن من هذا الخطر فيتوجه الجندي السوري واللبناني معا الى مواقعهما في مواجهة العدو الاسرائيلي .

واشاد بعلاقات حركة ـ امل ـ مع المقاومة الفلسطينية وقال ان المواطن الجنوبي اعطى القضية الفلسطينية كل ما عنده وهو يعتقد بوجوب تحرير الارض الفلسطينية المقدسة كما يعتقد بحتمية زوال اسرائيل .

وحول دخول الجيش الى الجنوب قال امين عام حركة امل ان دخوله سيسقط ادعاءات اسرائيل بحماية الاقلية المسيحية واقنعة الميليشيات .

## رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع يؤجلون مؤتمرهم بعد الاجراءات الصهيونية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اجلت الشخصيات الوطنية ورؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقد المؤتمر الذي دعا اليه المجلس الاسلامي الاعلى اليوم الثلاثاء بعد ان منعت سلطات الاحتلال الشخصيات والرؤساء من حضوره .

وتقول الوكالة ان سبب عقد المؤتمر الذي اطلق عليه اسم المؤتمر الوطني الفلسطيني هو الاحتجاج على سياسة العدو الصهيوني والاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت مصادر عربية في القدس المحتلة ان المجلس الاسلامي الاعلى اجل المؤتمر الى موعد لم يحدد بعد .

وكان قد اشرف الناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني ان قوات ضخمة احاطت ببيوت المواطنين الفلسطينيين وخاصة المسؤولين في الاتحادات المهنية والنقابية ورؤساء واعضاء البلديات منذ ساعات الفجر الاولى امس وحالت دون توجههم الى القدس المحتلة .

وكان المواطنون الفلسطينيون قد نادوا لعقد اجتماع احتجاجي في المسجد الاقصى لاعلان المعارضة الجماعية لخطوة انور السادات حاكم مصر الخيانية ولبحث سبل مقاومة خطط الكيان الصهيوني في استلاب المزيد من الارض الفلسطينية وحملة الارهاب الواسعة لقوات الاحتلال في الخليل وغزة .

واصدر الحكام العسكريون لمدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع اوامر عسكرية بسجن كافة اعضاء المجالس البلدية والمهنية في بيوتهم على امتداد ـ ٢٤ ـ ساعة بدءا من فجر امس .

وتاتي هذه الخطوة في توقيت محدد مع فتح انور السادات حاكم مصر ابواب القاهرة لسفارة صهيونية على ارض الكنانة .

واتصلت الوكالة بالسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله هاتفيا فاكد لها ان المؤتمر يهدف من انعقاده الى تاكيد واستجابة المشاركين فيه للعمل الشعبي المتنامي ضد الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية ..

ومن جهة ثانية وضع الثوار الفلسطينيون عبوتين ناسفتين في مدينة الرملة المحتلة .

وادعى متحدث باسم شرطة العدو ان الشرطة الصهيونية ابطلت مفعول العبوتين قبل انفجارهما .

وتاتي هذه العمليات المتعددة في الارض العربية المحتلة كرد على رفع العلم الصهيوني فوق ارض مصر العربية ...

**● تتمات ● تتمات**

## برقية تحية للرئيس

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

القطر العربي السوري يرفع المجتمعون لكم اسمى ايات الشكر والامتنان لما اوليتم به هذا القطاع من اهتمام ورعاية في الفترة الاخيرة وهم القائمون على بذل قصارى الجهد في التنقيب عن الثروات الطبيعية واستكشافها ووضعها موضع الاستثمار دعما لاقتصادنا الوطني وتكريسا للتنمية الشاملة التي تحملون لواءها على مختلف الاصعدة ويرفعون لكم ابلغ التهاني بمناسبة انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية للحزب ويطمحون ايضا بمناسبة انتخاب مجلس الادارة الجديد للجمعية الجيولوجية السورية الى مزيد من رعايتكم لنشاطهم الذي اوقفوه على النهوض بالصرح للوطن الاقتصادي للوطن الصامد بقيادتكم الرائدة .

## اتحاد عمال فلسطين

العربي السوري عن تقدير واعتزاز الطبقة العاملة الفلسطينية للمواقف القومية للقطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة ودعمكم المستمر للثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . كما يعرب لكم عمال فلسطين من بغداد عن دعمهم وتاييدهم لمواقفكم النضالية ويعلنون شجبهم واستنكارهم لكل اشكال التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يتعرض له القطر العربي السوري في محاولة يائسة للنيل من صموده القومي وتصديه المستمر لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية ونحن والقون ياسيادة الرئيس ان القطر العربي السوري المناضل بقيادتكم سيحقق الانتصار تلو الانتصار لتحقيق آمال واهداف الامة العربية بالتحرير والوحدة وسيبقى القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية طليعة الصدام الاساسي لاحباط كل اشكال التآمر والعدوان على الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

ان عمال فلسطين يشيدون بكافة الانجازات والنجاحات التي حققها القطر العربي السوري في ظل قيادتكم الشجاعة الحكيمة متمنين لكم ياسيادة الرئيس كل توفيق ونجاح وللقطر العربي السوري بقيادتكم كل تقدم وانتصار على طريق تحرير فلسطين واقامة الوحدة العربية الشاملة .

## الدكتور الكسم يلقي

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الصحي وفق خطط مبرمجة وتعديل التشريعات والقوانين الصحية الحالية.

وتحدث السيد رئيس مجلس الوزراء في بيانه عن قطاع التربية فقال ان هناك عملية تحديث شاملة لكل اساليب الادارة التربوية وتحقيق الارتباط الافضل بين التخطيط التعليمي ومشاريع التنمية ، واكد على متابعة تنفيذ خطط محو الامية والزامية التعليم الابتدائي ودعم المؤسسات الاعلامية وتطوير اساليب عملها وفي مجال السياسة الدولية اكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان خطورة مايجري على الساحة الدولية يتطلب منها فهما مستمرا ووعيا متواصلا لدقائقها واحداثها وتركيزا لاساليبنا في رسم علاقاتنا مع العالم الخارجي .

وكان السيد نجم الدين الصالح عضو مجلس الشعب قد القى في مستهل الجلسة كلمة قال فيها ..

اليوم يرتفع علم الغزو الاسرائيلي في ربوع النيل اليوم يتلقى ابو الهول الصفعة الثانية على جبينه وترتفع الاعرامات الثلاثة مهانة وامتعاضا .

نعم ... اليوم تفتتح السفارة الاسرائيلية في قطر الخمسة واربعين مليونا عربيا في القاهرة .. القاهرة مدينة الملايين التسع ومدينة الازهر الشريف .. في العاصمة التي انطلق منها صوت الجمهورية العربية المتحدة وصوت عدم الانحياز .. صوت عبد الناصر باني الصناعة الحديثة في مصر ومحرر القنال . فمن يصدق ان قدر النصر الذي رفع جسر الجمهورية العربية المتحدة ان هذا القدر قد نفض اخر حجر من بنائه وان هذا القدر الجبار قد غير وجهته وانتقل الى عكس اتجاهه في اقل من ربع قرن

في اقل من ربع قرن ينهي شذاذ الافاق تشردهم وعزلتهم وينقضون لينقضوا ارادتنا ووحدتنا وليقيموا بدلا من جسر الوحدة العربية جسر يبقى السادات فوق كل جماجمنا وتاريخنا .. فوق كل ملايينا وطاقاتنا التي لاتحد ... غاية ملحة ومسكنة ضربها علينا اصحاب الذلة والمسكنة واية ملايين هذه التي تتجاوز المائة وخمسين سيسرحون في ارض الامة العربية ويمرحون ... اية ملايين هذه التي تعبر من ظهورها المقدسة جحافل الغزو على مسمع ومراى من عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب . اين ملايين عام ١٩٥٦ عام تاميم القنال عام الانتصار والهوية عام انتفاضة كل ذرة عربية في وجه العدوان الثلاثي .

واختتم السيد نجم الدين صالح كلمته قائلا ... اين انت ياامتي العربية الحزينة ياامتي المتصدعة الجريحة ثم اين نضع وجهنا في عالم مابعد اليوم عالم انشغال كل قطر بتمزقه الداخلي بعاره الداخلي والعدو يتقدم ويتقدم ويتقدم .

وفي ختام الجلسة التي عقدها مجلس الشعب مساء امس تكلم السيد محمود حديد رئيس المجلس معربا عن تمنياته بنجاح الحكومة بتنفيذ مضمون البيان الوزاري واعلن بان مناقشة البيان ستتم في الجلسة التي سيعقدها مجلس الشعب يوم الاحد القادم ثم رفعت الجلسة الى الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء لسماع بيان الحكومة حول مشروع الموازنة العامة للدولة .

## الرفيق قانصوه

الراهنة في لبنان والتنسيق في المواقف بين القوى الوطنية حول البيان الصادر عن الحركة الوطنية من اجل الوفاق الوطني وقال : ان البحث تناول موضوع الوفاق من خلال طرحه من قبل السيد طلال المرعبي في جلسة مجلس الوزراء اللبناني المقبلة .

وقال قانصوه ان السيد المرعبي سيحمل وجهة نظرنا المشتركة الى هذه الجلسة كما تمنينا عليه ان ينقل الى رئيس الجمهورية الرئيس الياس سركيس والى الدكتور سليم الحص بالاسراع بطرح الوفاق الوطني من قبل الدولة وقال السيد المرعبي ايضا بعد المقابلة ان الوفاق الوطني هو المنطلق الاساسي لحل الازمة اللبنانية ومن اجل هذا يجب على جميع القيادات السياسية سلوك هذا الطريق وتحقيق هذا الهدف الذي هو مطلب كل مواطن يسعى الى تامين المصلحة الوطنية بعيدا عن التناقضات وبالتالي تركيز الدولة على ارساء شرعيتها على كامل الاراضي اللبنانية كما ان متابعة الاتصالات واللقاءات على جميع المستويات مع الشقيقة سورية هي نتيجة حتمية نظرا للعلاقات والروابط الاخوية التي تربط البلدين

وقال السيد المرعبي ان سورية اكدت في اكثر من مناسبة حرصها على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات لاسيما وانها كانت السباقة الى اتخاذ كل المبادرات التي تؤمن هذه الوحدة .

## المعتقلون العرب

التي يتعرض لها المعتقلون على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

واشارت الرسالة التي نشرتها صحيفة الراي العام الكويتية امس الى ان سلطات الاحتلال توالي تنفيذ اجراءاتها التعسفية والوحشية داخل السجون حيث يتعرض المعتقلون العرب الى عمليات تعذيب قاسية ويحرمون من ابسط اشكال المعالجة الطبية .

واوردت الرسالة اسماء عدد من الشهداء الذين سقطوا من جراء الظروف الصحية السيئة التي عانوا منها ورفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج لهم بصيغة أو باخرى .

واكدت ان ادارة السجون عمدت الى عملية تنقلات واسعة بهدف تشتيت المعتقلين اثر الانتفاضة الاحتجاجية على سياسة تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني ونظام السادات

## الشتاء مستمر

تتمة ما نشر ـ ص ٤ ـ

بدات المزروعات بالنمو السريع نظرا للظروف الطقسية الملائمة من حيث درجة الحرارة والرطوبة .

هذا وبلغت نسبت امطار الموسم الحالي منذ بدايته حتى الان كما يلي في الرقة ـ ١٥٨,٤ ـ مم يقابلها في العام الماضي ـ ٧٦,٩ ـ مم تل ابيض ـ ١٨٦,٦ ـ مم يقابلها ـ ١٣٦,٤ ـ مم حوران ـ ١١٨,٥ ـ مم يقابلها ـ ١١٤,٦ ـ مم عين عيسى ـ ١٧٢,٣ ـ مم يقابلها ـ ٧١,٦ ـ مم الكرامة مم ـ ٨٩ ـ مم يقابلها ٧٧ مم .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة اليوم : في دمشق وحمص ٣ ـ ١٣ حماه وحلب ٢ ـ ١٥ اللاذقية وطرطوس ١٨ ـ ١٠ صافيتا ٥ ـ ١٥ ادلب ، القامشلي ١ ـ ١٢ الحسكة ، تدمر ، دير الزور ، الرقة الثورة ١ ـ ١٤ البوكمال ٤ ـ ١٥ النبك ١ ـ ١٠ السويداء القنيطرة ١ ـ ١٠

## قوات الردع العربية

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

البلدة والتلال المجاورة كانوا قد حاولوا دون استعادتها في حينه .

ومضى بلاغ قوات الردع يقول : ان قوات الردع العربية قد انجزت تنظيف القرية من المسلحين واوقفت عددا منهم رهن التحقيق مع اسلحتهم كما انها قد مشطت مزرعة بيت صعب التي لجا اليها قسم من المسلحين اثناء العملية وقد اضطرت التاعهسا الى اسكات مصادر النيران ملتزمة الى اقصى الحدود بعدم اصابة الاهلين الابرياء .

ان هذه العملية التي لم يكن هدفها سوى استعادة الشهداء والسيارة قد توقفت كما توقف نهائيا اطلاق النار وطلب الى الاجهزة الادارية المعنية كافة العمل بكل وسعها وجهدها لاعادة الحياة الى وضعها الطبيعي في المنطقة .

ان قيادة قوات الردع العربي تدعو كافة المواطنين في المنطقة والذين اضطرتهم ظروف العملية خلال الايام الثلاثة الماضية لترك قراهم العودة اليها اعتبارا من صباح الغد ( يوم امس ) وبخاصة اهالي قرية فنات ومزرعة بيت صعب .



# نشاط واسع للنادي السينمائي الطلابي

خـاص بالثـورة :

عقد مجلس ادارة النادي السينمائي الطلابي المركزي اجتماعه الاول في مبنى الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، وحضره ممثلو وزارتي الثقافة والتعليم العالي ونقابة المعلمين والتلفزيون العربي السوري والمؤسسة العامة للسينما .

وقد ناقش المجلس خطة عمل النادي للمرحلة القادمة مع الاستفادة من تجارب الاتحاد في العروض السابقة وتجارب النوادي السينمائية في القطر . وناقش المجلس امكانية تعاون النادي السينمائي الطلابي مع النوادي السينمائية في القطر والوطن العربي والعالم .

وتم التاكيد على الاقتراب من وعي الطالب سواء على صعيد العروض ومناقشتها او على صعيد الافلام التي سينتجها النادي .

كما تمت دراسة امكانية انتاج افلام قصيرة عن الطابة وقضاياهم .

ودرس المجلس امكانية انشاء فروع للنادي في جامعات ومعاهد القطر حيث تقرر أن تكون البداية في خمسة فروع هي « جامعة حلب ــ معاهد حلب ــ معاهد الحسكة ــ جامعة البعث ــ معاهد دير الزور

وتم تشكيل اللجان النوعية المركزية التي ستشرف على نشاطات النادي من اصحاب الاهتمام والخبرات في مجال النوادي وهي لجنة اختيار الافلام ــ لجنة الثقافة والاعلام ــ لجنة النشاطات العامة .

من جهة اخرى سيبدأ النادي السينمائي الطلابي في فرع جامعة حلب نشاطاته في اواخر الشهر الحالي باقامة اسبوع سينمائي لافلام الروايات العالمية .

## قصيدة

لماذا ؟ لماذا يحط المساء
حزينا على نظرتي الحائرة
وفي القرب اكثر من معجب
وأني الاكثر من قادرة
انا طائر الحب ...
كيف اختصرت
فضائي بنظرتك الاسرة

الشاعرة : لميعة عمارة

## بطاقة

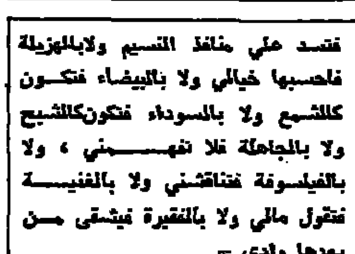
لايمكن للكاتب ان يعيش بعيدا عن قضايا الاخرين والذين يكتبون من خلف طاولاتهم عن الهموم الكبيرة التي يعيشها الوطن والمواطن دون تلمس الاماكن العميقة في الجرح لايمكنهم مطلقا ان يعبروا عن القضايا الحياتية بصدق .

## زوجة تحت الطلب



سئل احد الفلاسفة : كيف تختار زوجك ؟ فقال :

اريدها ، لاجميلة فيطمع فيها غيري ولا قبيحة فتشمئز منها نفسي ولا بالطويلة فارفع لها هامتي ولابالقصيرة فاطاطيء لها راسي ولا بالسمينة فتسد علي منافذ النسيم ولابالهزيلة فاحسبها خيالي ولا بالبيضاء فتكون كالشمع ولا بالسوداء فتكون كالشبح ولا بالجاهلة فلا تفهمني ، ولا بالفيلسوفة فتناقشني ولا بالغنية فتقول مالي ولا بالفقيرة فيشقى من بعدها ولدي .



# عبد الناصر

علي عقلة عرسان

أيها القائد العربي الذي رفع راية القومية العربية في سماء قاهرة المعز ، واعلى صوت العروبة في مصر على كل صوت ، وعاد من ــ الفالوجة ــ جريح الروح ليصنع ثورة يوليو المجيدة ، وليقود النضال العربي في مصر ضد اعداء العروبة والاسلام ، ضد مضطهدي المسيح ومزيفي الحضارة والتاريخ ، ضد الفئة الباغية الرامية الى تاسيس دولة من النيل الى الفرات .

عبد الناصر

أيها القائد العربي الذي خلص مصر من كل نفوذ اجنبي ، واراد لمصر ارادة خيرة حرة ، عظيمة ونبيلة ، ورأى انها بالعرب تكبر وتكون وللعرب تكبر وتكون .

عبد الناصر .

اما تهتز عظامك في ضريحك اليوم ، اما تئن الما وجزعا ، اما تصرخ صرختك في الازهر الشريف يوم قدت جموع الشعب من اجل تحرير السويس ابان العدوان الثلاثي على مصر .

اما تهتز مع اهتزازك النبيل كل ذرة من ذرات عظام الاف الشهداء من العرب والمسلمين الذين قضوا في ساحات الشرف دفاعا عن حق العروبة والاسلام في فلسطين في القدس في الاقصى الشريف ؟

عبد الناصر

ايها القائد العربي ، يا ابن مصر .

.. اما تشعر ان للعيون التي رأتك ترفع راية مصر على القناة السويس وهي تفيض فرحا واعتزازا وزهوا ترى اليوم علم خصمك خصمها الالد ، علم اسرائيل يرتفع على سارية تشق سماء القاهرة عاصمة العرب ، ومنبر الاسلام ؟.

عبد الناصر .. اما يقولون لك شيئا ، او ما تقول لهم شيئا ؟؟ هل يعزونك أم تعزيهم ؟ هل تشعر بالعتب وانت تنظر الى وجوههم وهي كظيمة ؟؟ اتراهم يقارنون تلك اللحظات ايام ١٩٥٦ بهذه اللحظات اليوم ؟؟ اما ترى فيهم تلك الجموع التي زحفت على طول وعرض مصر ولا اقول طول وعرض القاهرة لتبقيك حيث انت قائدا وزعيما ورئيسا بعد حرب ١٩٦٧ حين اراد اعداء العروبة والاسلام ، اعداء مصر التاريخيون ان يزيلوك من مكانك كزعيم لمصر العرب ، كزعيم للعرب ؟؟ او ما يبعث ذلك الامر شيئا في جموع الناس من حولك ، او ما يتحرك اولئك الذين رفلوا بالعز يوما وذاقوا طعم التحرر والنصر ليقولوا شيئا ؟؟؟

ان خفقة علم البلاد منتصرا تشمخ بالرأس ، وخفقة علم العدو فوق ارض الانسان مقهورا تحرك القلب بالالم ، او ما يحرك الالم في جماهير الناس من حولك عزة هي منهم في الصميم عبد الناصر ايها القائد العربي

ايها المطعون بالف خنجر مسموم ايها الراقد في ارض داسها عدوك منتصرا بالخيانة والمكر والخداع .

ايها الكبير .

يؤسفني ان اقول وانا اذرف الدمع من دمشق التي رفعتك واحبتك ، ان اقول لك ان علم اسرائيل يخفق اليوم في سماء عرينك رفعته اليد التي صافحتها وسلمتها مقاليد امور كبيرة وتصورت انها تعيش معك احلامك الكبيرة رفعته اليد التي كانت بيدك طوال ايام وايام منذ ثورة ١٩٥٢ حتى وفاتك ولكنها سرعان ما ارتدت على مسيرتك ، وطعنت المبادىء التي ناضلت من اجل تحقيقها .

ايها الزعيم

ان مصر العروبة التي كنت فيها السيد الوفي والقائد المخلص ، والزعيم الكبير ... هي اليوم في ظل السادات ساحة لاسرائيل واميركا ، انها مصر المعادية للعروبة والاسلام او بالاحرى التي يراد لها ان تكون كذلك . وفيها ايها النبيل ، وفي مكانك انتشخص سيد لا هو الوفي ولا المخلص ، ولا القائد ولا الزعيم .

فيها ضيعة بكل معنى الكلمة سلمت المفاتيح المصونة الى ايدي الاعداء ، واعلت رايتهم دون حرب على مقر قيادتك .

عبد الناصر .

في مصر اليوم ، كافور المتنبي ، بل أسوأ كثيرا وفي مصر اليوم عار لا يمحوه الا الدم ...

ايها القائد انني اتذكر نضالك اليوم واتذكر مصر في عهدك اليوم ، واتذكر تضحياتك وصدق عقيدتك القومية والدينية ، وانا ارى ببصيرتي وتنقل لي اجهزة الاعلام ليرى بصري علم اسرائيل ورمز الصهيونية يرتفع من عاصمة اكبر دولة عربية ، اكبر معقل من معاقل العروبة والاسلام .

ايها القائد

ارجو الا يتاح لقاديم بيغن او لسفير اسرائيل في مصر الياهو بن اليسار ، ان يقف على قبرك وقفة نابليون على قبر صلاح الدين ليقول لك : الان انتهت الحرب العربية الاسرائيلية ياعبد الناصر ؟

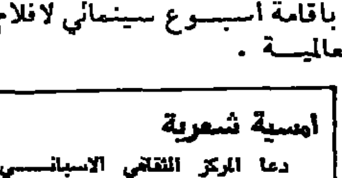
أرجو ان يمنع الشعب العربي الابي في مصر ذلك الامر عن قائده الابي . وارجو ان تجد روحك بعض العزاء في تاكيدنا للكيان رفاقك في السلاح وان جماهير العرب في الوطن الكبير ، وان المسلمين يقفون وقفة ثابتة من اجل تحرير فلسطين والقدس والاقصى وانهم لمنتصرون . وفي دمشق اخت القاهرة عز لايريم ، وشموخ عربي يأبى كل الضياع وذل ، وستتابع دمشق كفاحها حتى تسقط رموز الخيانة وما تحمله هي لا القاهرة من ذل وشعارات وشارات ذل .

# المعرض الفني الانتاجي الثالث بدير الزور

خاص بالثـورة :

سيقام معرض المعسكر الفني الانتاجي الثالث لطلاب كلية الفنون الجميلة في محافظة دير الزور وذلك بالتعاون مابين الاتحاد الوطني لطلبة سورية ــ وحدة كلية الفنون الجميلة ــ ومديرية المركز الثقافي العربي بدير الزور . وذلك في صالة المركز بتاريخ ١ ــ ٣ ــ ١٩٨٠ ويأتي افتتاح هذا المعرض احتفالا بذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة .

يشارك في المعرض ١٨ زميلا وزميلة ويتضمن اعمالا نحتية ــ تصوير حفر ــ اعلان ، عن سد الفرات العظيم وشاطيء الطلبة في محافظة اللاذقية والرصافة وقلعة جعبر .



## امسية شعرية

دعا المركز الثقافي الاسباني بدمشق للاستماع الى الامسية الشعرية التي تقام اليوم في الساعة السادسة والنصف يحييها الشاعر عبد الرحمن الخزندار .

## محاضرة في اللاذقية

بدعوة من المركز الثقافي العربي واتحاد الكتاب العرب باللاذقية يلقي الدكتور نجيب غزاوي محاضرة بعنوان ــ النحو التحويلي ــ مدرسة جديدة في رؤية النحو وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء غد ــ الاربعاء ــ وذلك في صالة المركز الثقافي العربي .

## امسية

في السابعة من مساء غد الاربعاء يقيم المنتدى الاجتماعي في مقره بالطلياني امسية شعرية يحييها الشاعر رياض الصالح الحسين ويتلو الامسية حوار مفتوح .

## معرض بالحبر الصيني

اعمال فنية متميزة ، تمحورت حول الغرابة حيث يجد الزائر للمعرض الذي اقامه اندريه جزار في بيروت غرابة الرؤى بواسطة الحبر الصيني

ان المعرض وباختصار عودة الى التراث والاساطير لدى الشعوب السامية .

# .. ولكن كانوا انفسهم يظلمون !

قبل ثلاثة اشهر ، كان قص شعر الرأس الواحد للبني ادم ، اربع ليرات . كان هذا في الاحياء الشعبية وضواحي المدينة .

قبل شهرين ارتفعت الاجرة ليرة واحدة فقط .

قبل ثلاثة ايام فقط ، حملت راسي ، الرأس الذي كنت احمله الى الحلاق نفسه كل شهر ، والصالون لم يطرا عليه اي شيء جديد ، باب الالمنيوم ، وكراسي الانتظار ، وكم صورة لنجمات سينمائية ، ومريول الحلاق ، وكشرة حكيه ، وعيناه المنصرفان الى الشارع اكثر مما هما مهتمتان براس الزبون ..

ولكن التعرفة تغيرت : ( ١٠ ) ل.س للراس والذقن ، ( ١٥ ) ل.س للشوسوار ، ( ٢٫٥ ) ل.س للولد .. ودفعت على الراس وحده سبع ليرات ، ثلاث ليرات زيادة خلال شهرين .

وسبب هذه الزيادة معروف .. هو زيادة الرواتب والاجور للعاملين في قطاعات الدولة .

وقبل هذا الحين ، كنا قد تساءلنا : هل من الضروري ان تزيد الاجور في الحرف والمهن الحرة ، اذا ما زادت رواتب واجور العمال والموظفين في الدولة ؟ ولماذا يتكالب اصحاب المهن والحرف ، على سلب فئة الموظفين هذه الزيادة بلا حق ؟

اصحاب المهن والحرف الحرة ، يصرون على ان الاسعار ارتفعت . خزنت الجبنة البلغارية حتى نفسخت ، وخزنت « الحمراء » حتى عفنت ، ومواد اخرى اهترأت ، وبانتظار ان تزداد الاسعار ، والمسؤولون يوالون التصريح بعد التصريح ، ان لا زيادة .. ولكن ..

في هذه الحالة ، لماذا لا تزاد الضرائب على التجار والباعة واصحاب المهن الحرة ؟ لماذا لا تاخذ منهم الدولة بحق ، ما ياخذونه من الموظفين بغير حق ؟ ولماذا لا تكون هذه الضرائب بمثل النسبة التي ياخذونها .. « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » .

● يوسف المحمود

● عن دار ابن خلدون صدر كتاب ــ حول الهند والجزائر لكارل ماركس تعريب الدكتور شريف الدشوني ــ .

● صدر عن دار النهار للنشر الطبعة الثانية من كتاب ــ عبد الله ــ وهو الاثر البارز لانطون غطاس كرم .

● عن دار الحقيقة في بيروت صدر كتاب ــ جان جاك شفالييه ــ المؤلفات السياسية الكبرى ترجمة الياس مرقص .

● الفارابي فيلسوف المدينة الفاضلة عنوان الكتاب الجديد الذي صدر للدكتور فوزي عطوي عن دار الكاتب العربي في بيروت .

● صدر مؤخرا عن دار قتيبة كتاب جديد بعنوان ــ شهادات ماسونية ــ تاليف حسين عمر حماده يقع في ١٧٢ صفحة قطع متوسط .

● صدرت لنجيب المانع رواية ــ تماس المدن ــ عن دار الرشيد للنشر في بغداد .

● عن حياة واعمال الكاتب والموسيقار الالماني وليم هوفمان صدر في باريس كتاب جديد بعنوان هوفمان من تاليف جان ميستلر .

# كل شيء يساهم بتحديد شخصية الطفل

مما هو سائد لدى الكثيرين ان الطفل يتعلم ويأخذ قيمه من خلال والديه ، ولكن فيما لو تعمقنا اكثر حول هذا الموضوع لادركنا ان تلك القيم ليست مجموعة من المفاهيم الثمينة التي نقومها في مناسبات خاصة . فهي خاضعة للتقصي والبحث في كل ساعات اليوم حول الفعل

او القول .

صحيح ان للتربية التي يعيشها الطفل دورها الاساسي في تحديد شخصيته وسائر تصرفاته سواء بينه وبين نفسه او بينه وبين الاخرين ، لكن يجب ان لا ننسى مطلقا ان الشارع والمدرسة والتلفزيون والسينما وكل ما يحيط بالطفل يساهم ايضا وبشكل فعال في رسم سلوكه وتكوين مخزونه الحياتي الذي يتصرف من خلاله مع المجتمع المحيط به .





## الخدمة الطبية للمعالجة الطبيعية

هذا الجهاز يستعمل من اجل الامراض المتعلقة بالانف والفم والمفصل حيث يعالج المرضى فيه بواسطة الاستحمام في حمامات طينية والعلاج بواسطة المياه المعدنية .

## اكلة لحوم البشر

قال العالم « برونسلا ومالينوفسكي » :

« دار مرة حديث بيني وبين احد امراء القبائل اكلة لحوم البشر .. اثناء الحديث تعرضنا لخبر الحرب الناشبة بين اهل اوروبة وعظم الضحايا وكثرة الجثث والخسائر .. فتعجب الامير قائلا : كيف يستطيع هؤلاء الاوروبيون ان ياكلوا تلك المقادير الهائلة من الجثث .. » .

فلما اجبته : ان الاوروبيين لا ياكلون لحوم البشر او لحوم القتلى من اعدائهم .. اجفل ونظر الي نظرة المستهول وقال : انهم قوم متوحشون فعلا ، فهم يقتلون لغرض غير مقصود .

